اثر تزويد طالبات الصف الرابع العام بمهارات القراءة الجهرية في الأداء التعبيري

رسالة قدمتها

هيفاء حميد حسن السامرائي

الى

مجلس كلية التربية / ابن رشد/جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير

تربية في طرائق تدريس اللغة العربية

باشراف

الأستاذ الدكتور طه علي حسين الدليمي

ربيع الثاني ١٤٢٠ هـ — تموز ١٩٩٩ م

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿١﴾

الحمد لله رب العالمين ﴿٢﴾ الرحمن
الرحيم ﴿٣﴾ مالك يوم الدين ﴿٤﴾ إياك نعبد وإياك
نستعين ﴿٥﴾ اهدنا الصراط المستقيم ﴿٦﴾ صراط
الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين ﴿٧﴾

صدق الله العظيم

سورة الفاتحة "سبع آيات"

بسم الله الرحمن الرحيـــم

اقـــرار المشـــــرف

اشهـد بانّ اعداد هذه الرسالة الموسومـة بـ (اثـر تزويـــــد طالبـات الصـف الرابـع العـام بمهـارات القـراءة الجهريـة فـــي الاداء التعبيـري) التـي تقدمـت بها طالبـة الماجستير هيفاء حميـد حسـن السامرائـي) قـد جرى تحـت اشرافـي في كليـة التربيـة / جامعـة بغـداد ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير تربيـة فـي طرائق تدريس اللغة العربية .

المشـرف

الاستاذ الدكتـور

طـه علـي حسيـن الدليمـي

بناء على توصيـة الاستاذ المشرف ، ارشح هذه الرسالة للمناقشة .

الاستاذ المساعد

الدكتـور

صباح العجيلـي

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

التاريخ / / ١٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيـــــم

قـــرار لجنـــة المناقشـــــــة

نشهـد بأنّنـــا اعضاء لجنة المناقشـة ،قد اطلعنـا على الرسالة الموسومـــة بـ (اثر تزويد طالبات الصف الرابع العام بمهارات القراءة الجهرية في الاداء التعبيرى) وقد ناقشنا الطالبة ((هيفاء حميد حسن)) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ،ونجـــد انها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير تربيـة فـــــي طرائق تدريس اللغـــــة العربية بتقديـــــر ( ) .

رئيس اللجنـة
الاستاذ الدكتـــور
كامل محمود نجم الدليمـــي

عضـــو
الاستاذ المساعد الدكتور
فـاروق خلف العـــزاوى

عضـــو
الاستاذ المساعد الدكتور
عبد الرحمن عبد علي الهاشمـــي

المشـــرف
الاستاذ الدكتـــــور
طه علي حسيـــن الدليمـــي

صدقها مجلس كلية التربية (ابن رشـــد) جامعة بغداد .

الاستاذ الدكتـــور
مالك ابراهيم صالح الدليمـــي
عميد كلية التربيـــة – ابن رشـــد
/ / ١٩٩٩

الإهداء

الى ... من حملتني وهناً على وهن

الى ... نبض القلب وفيض الحنان

الى ... والدتي بِراً وحنيناً

والى... شقيقتي وفاء وسعاد حباً واعتزازاً

والى ... الأهل والأصدقاء

اهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

" بسم الله الرحمن الرحيم "

شكر وتقدير

. . . . . .

الحمد لله جل شأنه ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد "صلى الله عليه وسلم" وبعد :

يسر الباحثة وقد انهت هذا الجهد المتواضع الذى تأمل ان يكون خطوة تضاف الى خطوات العمل على درب العلم والمعرفة ، لخدمة لغتنا العربية وطوائف تدريسها . ان تتقدم بالشكر والتقدير لكل من اسهم باخراج هذه الرسالة بصورتها الحالية . وتخص الاستاذ الدكتور طه علي حسين الدليمي المشرف على اعداد هذه الرسالة لما بذله من جهد لتذليل الصعاب امامها ، وتسهيل الامر لها بملاحظاته الدقيقة ، وتوجيهاته السديدة التي كان لها اعظم الاثر في انجاح هذا العمل واخراجه الى حيز الوجود .

وعرفانا بالجميل اتقدم بخالص شكرى وتقديرى الى اساتذتي اعضاء لجنة الحلقة الدراسية في قسم العلوم التربوية والنفسية ، وهم الاستاذ الدكتور كامل محمود نجم الدليمي ، والاستاذ المساعد الدكتور عبد الرحمن الهاشمي ، والاستاذ المساعد حسن العزاوى ، لما بذلوه من جهود علمية ، ولما قدموه من توجيهات قيمة كانت عونا للباحثة في تخطي صعوبات البحث .

واتقدم بجميل شكرى وخالص امتناني الى الدكتور احسان عليوى الدليمي لما ابداه من مساعدة في اتمام احصائيات البحث .

وكذلك وافر الشكر للمدرسة الدكتورة الهام نامق الخالدي لما بذلته من جهد يستحق الثناء في ترجمة الدراسات الاجنبية ، واعداد ملخص الرسالة باللغة الانكليزية .

ويزيدني اعتزازا ان اتقدم بشكري الى طالب الدكتوراه سعد علي زاير لتعاونه المخلص معي في تخطي صعوبات البحث .

واتوجه بشكري ايضا الى طلاب الدكتوراه عصام حسن احمد الدليمي ، وضياء عبد الله ، ورحيم علي صالح ، والى زملائي في الدراسة فائزة محمد فخري ، ونصيف جاسم المسعودي ، وسعد علوان الخاقاني . والى موظفات مكتبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية — جامعة بغداد لحسن تعاونهم معي ، اذ كان لمساعدتهم الاثر الكبير في اخراج البحث بصورته الحالية .

وختاما اسجل شكري وتقديري الى كل من اسهم بالعون والمساعدة ، داعية الله — سبحانه وتعالى — ان يوفق الجميع لما فيه الخير ، انه (نعم المولى ونعم النصير) .

الباحثة

هيفاء حميد حسن

اثر تزويد طالبات الصف الرابع العام بمهارات القراءة الجهرية في الأداء التعبيري

ملخص رسالة قدمتها

هيفاء حميد حسن السامرائي

الى

مجلس كلية التربية / ابن رشد/جامعة بغداد

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير

تربية في طرائق تدريس اللغة العربية

باشراف

الأستاذ الدكتور طه علي حسين الدليمي

ربيع الثاني ١٤٢٠ هـ — تموز ١٩٩٩ م

((ملخص الرسالة))

. . . . . .

تعد القراءة المهاره الرئيسة والمهمة في تعليم اللغة ، وهي الاساس الذى تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوى من أستماع وحديث وقراءة وكتابة ، لذا فقد اتجهت جهود المربين في انحاء العالم جميعها الى البحث عن السبل والوسائل الفضلى التي تمكن الطالب منها وتشوقه الى تعلمها . خاصة اذا علمنا ان علاج الضعف في التعبير يكون بتنمية المحصول اللغوي والفكرى بكثرة القراءة وتنويعها ، وتعرّف مهاراتها ، للاطلاع على الاساليب السليمة الجيدة والافكار المختلفة .

ويمثل التعبير ثمرة الثقافة الادبية واللغوية التي يتعلمها الطلبة عبر المراحل المختلفة لتعليمهم ، وهو وسيلة التواصل والتفاهم على مستوى الافراد والجماعات ، واداة لتقوية الروابط الانسانية ، والاجتماعية ، والفكرية بين البشر . لذلك لابد من ايجاد المستوى الجيد للتعبير لدى الطلبة ليمكنهم من التعبير عن انفسهم بدقة ووعي .

ان ضعف الطلبة في التعبير ، يعد مشكلة تواجه المربين وتتطلب الدراسة والبحث ، لذا فقد بدأت العناية في تعليم التعبير تتجه الى كيفية استخدام مهارات القراءة الجهرية في تطوير الاداء التعبيرى ، وهي كثيرة ، ومتنوعة ، ولا بد

للطلبة ان يتزودوا بها خلال القراءة الجهرية ، لانها تساعد على تقويم اللسان ، وفهم المقروء واستخلاص عناصره ، ومن ثم تحسين التعبير وتقويمه . وترمي البحث الحالي الى معرفة اثر تزويد طالبات الصف الرابع العام بمهارات القراءة الجهرية في الاداء التعبيري ولتحقيق هدف البحث اختيرت عشوائيا من بين المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مدينة بعقوبة / المركز ، ثانوية الازدهار للبنات ، التي تضم شعبتين للصف الرابع العام .

وبطريقة السحب العشوائي اختيرت الشعبة (آ) لتكون المجموعة التجريبية ، وتدرس بطريقة تزويد الطالبات بمهارات القراءة الجهرية ، وشعبة (ب) لتكون للمجموعة الضابطة ، وتدرس بالطريقة التقليدية .

بلغت عينة البحث (٨٧) طالبة موزعة على مجموعتين بواقع (٤٤) طالبة في المجموعة التجريبية ، و (٤٣) طالبة في المجموعة الضابطة ، كوفيء بينهما احصائيا في خمسة من المتغيرات هي (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالاشهر ، والتحصيل الدراسي للاب ، والتحصيل الدراسي للام ، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (١٩٩٧ — ١٩٩٨) ، والاختبار القبلي في مادة التعبير . ولم تكن الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) وقد مت الباحثة استبانة تتضمن (٣٧) مهارة من مهارات القراءة الجهرية الى عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاختيار ما هو ملائم منها لطالبات الصف الرابع الاعدادي العام ، واختيرت (٢٣) مهارة منها عرضتها الباحثة في اثناء تدريس الموضوعات المختارة

من كتاب المطالعة للصف الرابع العام . واعدت الباحثة كذلك استبانة تتضمن (١٥) موضوعا تعبيريا ، لاختيار سبعة موضوعات منها . واعدت خططا تدريسية للمطالعة ، والتعبير لكل درس من دروس المجموعتين . وبعد ان كتبت طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في ستة موضوعات مختارة ، درستها الباحثة بنفسها خلال مدة التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا ، وتصحيح الباحثة لها ، واستخراج المتوسطات . وباستخدام الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق ، ظهر ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ تفوقت المجموعة التجريبية التي زودت طالباتها بالمهارات القرائية الجهرية على المجموعة الضابطة التي لم تزود طالباتها بتلك المهارات .

وفي ضوء نتائج البحث اوصت الباحثة بضرورة تزويد الطالبات بمهارات القراءة الجهرية في الصف الرابع الاعدادي العام ، وتدريب المدرسين والمدرسات على هذا الاسلوب ، واقترحت القيام باجراء دراسات لاحقة ، امتدادا لهذا البحث ، واكمالا له في هذا المجال الحيوي الذي ما زال يحتاج الى المزيد من الدراسات والبحوث خدمة للغتنا العربية .

المحتويـــــــــــات

الموضـــــــوع	الصفحـــة
الاهـــــداء	آ
شكـــر وتقديـــر	ب
ملخص الرسالـــة	د — ز
المحتويـــات	ح — ط
الجـــداول	ى — ك
الملاحـــق	ل — م
الفصل الاول :	١ — ٣٢
اهمية البحث ومشكلتـــه	٢ — ٢٦
هدف البحث	٢٧
فرضية البحث	٢٧
حدود البحث	٢٧
تحديد المصطلحات	٢٧ — ٣٢
الفصل الثانـــي :	٣٣ — ٥٢
آ — الدراسات العربية	٣٥ — ٤٥
ب — الدراسات الاجنبية	٤٦ — ٤٨
موازنة الدراسات السابقة	٤٩ — ٥٢
الفصل الثالـــث : منهج البحـــث	٥٣ — ٧٩
اجراءات البحـــث	٥٤
التصميم التجريبـــي	٥٥ — ٥٦
مجتمع البحـــــث	٥٦

عينة البحث	٥٦ — ٥٧
تكافوء مجموعتي البحث	٥٨ — ٦٧
ضبط المتغيرات الدخيلة	٦٨ — ٧٢
اسلوب اجراء التجربة	٧٢ — ٧٣
تحديد المادة الدراسية	٧٣ — ٧٥
التصحيح	٧٥
كيفية التصحيح	٧٦
ثبات التصحيح	٧٧
الوسائل الاحصائية	٧٨—٧٩
الفصل الرابع :	٨١ — ٨٨
عرض النتائج	٨١ — ٨٥
تفسير النتائج	٨٦ — ٨٨
الفصل الخامس :	٨٩ — ٩٢
الاستنتاجات	٩٠
التوصيات	٩١
المقترحات	٩٢
مصادر البحث	٩٣ — ١٠٤
ملاحق البحث	١٠٥ — ١٤٠
الخلاصة باللغة الانجليزية	

الجـــــداول

رقم الجدول	العنـــــوان	الصفحـــة
١	عدد الطالبات في كل مجموعة قبل الاستبعاد وبعده	٥٧
٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى ، والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالاشهر .	٦٠
٣	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث ، وقيمة كاى (المحسوبة والجدولية)	٦٢
٤	تكرارات التحصيل الدراسي لامهات مجموعتي البحث وقيمة كاى (المحسوبة والجدولية) .	٦٤
٥	المتوسط الحسابي ، والانحراف المعيارى ، والتباين ، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث في درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ١٩٩٧ — ١٩٩٨ .	٦٦
٦	المتوسط ، والانحراف المعيارى ، والتباين ، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث لدرجات الاختبار القبلي في التعبير .	٦٧
٧	توزيع حصص ، مادتي المطالعة والتعبير على مجموعتي البحث .	٧١
٨	محكات تصحيح التعبير ، والدرجة الموزعة على فقراته .	٧٦
٩	المتوسط الحسابي ، والانحراف المعيارى ، والتباين ، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) والدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في سلسلة الاختبارات البعدية .	٨٣

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١٠	متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية الستة ، والمتوسط العام لهـا .	٨٥

الملاحـــــــــــــق

الرقـــم	العنـــــــــــوان	الصفحـــة
١	اسماء المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنات في مدينة بعقوبة / المركز .	١٠٦
٢	اعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبا بالاشهر .	١٠٧
٣	درجات طالبات مجموعتي البحث في امتحان اللغة العربية للعام الدراسي السابق ١٩٩٧/١٩٩٨ الصف الثالث المتوسط .	١٠٨
٤	درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي .	١٠٩
٥	خطة التدريس التعبير التحريري .	١١٠ — ١١٣
٦	استبانة استطلاعية لآراء الخبراء والمتخصصين لبيان صلاحية مهارات القراءة الجهرية .	١١٤—١١٧
٧	اسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث .	١١٨
٨	مجموعة المهارات القرائية الجهرية التي حظيت بموافقة الخبراء والمتخصصين .	١١٩
٩	خطة تقليدية لتدريس موضوع في المطالعة لطالبات الصف الرابع الاعدادي العام .	١٢٠— ١٢٥
١٠	استبانة استطلاعية لآراء الخبراء والمتخصصين لبيان صلاحية خطة التدريس .	١٢٦— ١٣٣

الرقم	العنوان	الصفحة
١١	استبانة استطلاعية لاراء الخبراء والمتخصصين حول اختيار موضوعات التعبير	١٣٤ — ١٣٧
١٢	درجات الطالبات اللاتي يمثلن عينات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن ٠	١٣٨
١٣	درجات الطالبات اللاتي يمثلن ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق مع مصححة اخرى ٠	١٣٩
١٤	متوسطات درجات الطالبات المجموعتين في الاختبارات البعدية الستة في التعبير التحريري ٠	١٤٠

الفصل الأول

- اهمية البحث ومشكلته .
- هدف البحث .
- فرضية البحث .
- حدود البحث .
- تحديد المصطلحات.

اهميـة البحـث ومشكلتـه

قال تعالـى : ((ٱلرَّحۡمَٰنُ (١) عَلَّمَ ٱلۡقُرۡآنَ (٢) خَلَقَ ٱلۡإِنسَـٰنَ (٣) عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ (٤))) (*) . البيـان عند بعض المفسرين هو اللغة نفسهـا ، فهـو تكريـم من الله عزوجل لبني الانسان ، ويعد من الخصائص التي خص بهـا اللـه البشـر ، لتحقيق الاتصـال بينهم علـى اختلاف بيئاتهـم . اذ هو ارقـى انـواع التعبيـرات الصوتيـة . (٨٠ ، ص ٩) .

وعرف (ابن جني) اللغة بانها " أصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهـم " (٢ : ٣٧) ، فهي وسيلة الانسان للتعبير عن عواطفه ، واحاسيسه ، وافكـاره ، وهـي سجل العقل الانساني في الدين والعلم والفن والادب . (٧٩ : ص ٩) وهـي اداة التفكير ، والصلة بين اللغة والفكـر وثيقة محكمـة ، لأن الفكـرة تظـل عامـة شائعـة ، يعوزهـا الضبـط والتحديـد ، حتـى تجـد اللغـة لتعبـر عنهـا . (١ : ٤٣) .

يقول السيـد الرئيـس (صدام حسيـن) : " ان اللغـة ليسـت وسيلـة تخاطـب وتفاهـم فحسـب ، وانمـا هـي اداة وطريـق فكـر ، اى ان التفكيـر يأخـذ لـون اللغـة ويتأثـر بهـا " . (٧٦ : ٢) واللغـة جوهـر التفكيـر في نظـر علمـاء النفـس ، لأن التفكيـر عمليـة ذهنيـة لا يمكـن من دون استعمال الالفـاظ الدالـة علـى المعانـي المحـدودة ، المعينـة للافكـار الطارئـة (٤٠ : ١٩) .

---

* سورة الرحمن ، آيـه ١ — ٤ .

واللغة عنصر رئيس في عملية التعلم والتعليم اذ هي اداة لكسب الخبرة وتحصيل الثقافة والمعرفة ، ومن خلالها يتعلم الفرد كثيرا من القيم والعادات ، والتقاليد وانماط السلوك المختلفة . وبها تتوحد الاهداف والغايات وتقوى الروابط القومية التي تجعل لافراد الامة الواحدة كيانا خاصا ووجودا مستقلا . (١٨ : ٣٠ — ٣٥) .

تعنى الامم بلغاتها نظرا لاهمية اللغة القومية وضرورتها في حياة المجتمعات والافراد . (٤٢ : ١١) . ولما كانت اللغة العربية من اللغات الحية ، التي تمتلك القدرة على العطاء ومسايرة النهوض العلمي ، وتلبية الحاجات ، لذا فان العناية بها تعني الاهتمام بالتراث العربي الاسلامي ، والعمل على احيائه وتجديد منهجيته وفكره . والحفاظ على اللغة يعني الحفاظ على جزء من مقومات القومية العربية ، وعلى عامل قوي من عوامل تحقيق وحدتنا العربية . (٦٨ : ١٧٣ — ١٩٤) .

وتتميز اللغة العربية باهميتها ومكانتها السامية بين لغات العالم قديما وحديثا ، فقد خصها الله باختياره لتكون لغة للقرآن الكريم : "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً" * . ويعد ذلك حدثا كبيرا في تاريخها ، اكسبها العظمة

---

* سورة يوسف ، آية (٢) .

والنمو ، وصانها من عوادي الزمن (٤٤ : ١٧) ولها من الميزات ما يجعلها اهلا للاهتمام بها ، واهلا للحياة والبقاء ، ان فيها حياة وجمالا ، وادبا وفكرا ، وتراث امة ، ودين اجناس ، وقد اتسعت للحضارات الاخرى كلها ، ولنتاجات الفكر الانساني كله ، وشملت العلوم كافة (٤٧ : ١٢) فهي لغة قرآننا الكريم ، ووعاء تراثنا العربي الاسلامي وفلسفة امتنا وادبها ، ومفتاح تطلعاتنا الى المعارف والعلوم ، ولابد من تأكيد فهمها ، أستاعآ وحديثآ وقرا"ه وكتابه ، والحرص على سلامتها والرقي بها ، فصيحة سليمة حية معافاة ، ودعمها ونشرها ، واثرائها .

وفضل اللغة العربية كثير من غير الناطقين بها على لغاتهم ، لعذوبة جرسها ، وجمالها وغناها حتى قال (البيروني) مقولته المشهورة : " لأن أُهجى بالعربية أَحَبُّ إليَّ من أن أُمْدَحَ بالفارسية " . (٧٦ : ٢) .

وقال القاص الفرنسي (جون فسرن) : " إن اللغة العربية ، لغة المستقبل ، ولا شك انه سيموت غيرها في حين تبقى هي حية " (٤٢ : ١٣) .

وقد شهد الكثير باهمية اللغة العربية وما تتمتع به من خصائص ومزايا تجعلها تأخذ مكانة مرموقة بين لغات العالم ، ومنهم ابن شبرمه اذ قال : " إذا سرّك

أن تعظم في عين من كنت في عينيه صغيرا ، ويصغر في عينيك من كان في عينك عظيما ، فتعلم العربية " (٦٨ : ١٦١) . وعلى الرغم من اختلاف اللهجات المحلية في اقطار الوطن العربي ، تبقى العربية لسانا قوميا ، ووسيلة تفاهم مشترك ، واداة اتصال فكري لابناء الامة العربية . (٩ : ١٣) .

واللغة العربية ، احدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها المتعددة ، لانها اقوى وسائل اتصال المتعلم ببيئته ، فهي ليست مادة دراسية فحسب ، بل وسيلة لدراسة المواد الاخرى ، اذ لا يمكن التصور ان هناك عزلة او نقصا او انفصالا بين اللغة وغيرها من المواد الدراسية . (٨١ : ٢٩)

والعربية تطالبنا اليوم بالاهتمام الذى تستحق وعدم التهاون في تعليمها ومن واجبنا بذل قصارى الجهود في ايجاد الطرائق الفضلى لتدريسها ، وتذليل صعابها . (٥٠ : ٩٢) .

لقد حرص المربون على أن تهتم المناهج الدراسية في المراحل الدراسية كلها ، بتنمية القدرة اللغوية عند الطلبة ، وتهيئة كل ما يطورها . ومع ذلك ما زلنا نلاحظ قصورا في تطوير تعليم اللغة العربية ويعزى ذلك الى قلة البحوث العلمية في مجال

تدريس هذه اللغة ، فضلا عن ان الكثير من مشكلات تدريس اللغة العربية لا يحتاج حلولا نظرية تعتمد على قوة الجدل والحجة اللفظية ، بل تحتاج الى حلول علمية تجريبية تجرى في الصفوف الدراسية . (٤ : ٢٣٨ — ٢٤٠) .

ومن المعروف ان اللغة العربية تضم فروعا عديدة ترتبط بعضها ببعض ارتباطا محكما ، وتعد القراءة فرعا مهما من بين فروع اللغة العربية ، وكفاها شرفا ، انها اول ما نطق به الحق ، مخاطبا رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) : قائلا : " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ " (*) (٥ : ١٠٧) .

وان في القرآن الكريم ما يحث على القراءة للفهم والتدبير : " أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا " (**) ، وفيه ما ينبه الى الاستماع لما يقرأ في يقظة ووعي : " وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا " (***) ، وما يأمر بحسن الاداء : " وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا " (****) . (٥٠ : ١٤٢)

(*) سورة العلق : الاية (١) .

(**) سورة محمد : الاية (٢٤) .

(***) سورة الاعراف : الاية (٢٠٤) .

(****) سورة المزمل : الاية (٤) .

إن للقـــراءة اثـــرا مهمـــا فـــي تنظيـــم المجتمـــع ،فهـــي تدعـــو الـــى التفاهـــم والتقـــارب بيـــن عناصـــر المجتمـــع . فهـــي فـــي المجتمـــع اشبـــه باســـلاك كهربائيـــة تحمـــل النـــور الـــى بقعة فتنيرهـــا ، والعاجـــزون عـــن القـــراءة كمثـــل بقعـــة ليســـت مستعـــدة لتلقـــي هـــذا النـــور . (٣١ :١٢١) .

ان القـــراءة مـــن اهـــم مجـــالات النشـــاط اللغـــوى فـــي حيـــاة الفـــرد والجماعـــة ،ومـــن اهـــم ادوات اكتســـاب المعرفـــة والثقافـــة ،ومـــن اهـــم وسائـــل الرقـــي والنمـــو الاجتماعـــي والعلمـــي (٢٦ : ٨) ، اذ هـــي تفـــوق الوسائـــل جميعهـــا ،لمـــا تمتـــاز بـــه مـــن السهولـــة والسرعـــة والحريـــة ، فهـــي لا تقيـــد بزمـــن معيـــن ، ولا بمكـــان محـــدد ، وعن طريقهـــا يتصـــل الفـــرد بغيـــره ممـــن تفصلـــه عنهـــم مسافـــات الزمـــان والمكـــان . ولولاهـــا لعـــاش المـــرء فـــي عزلـــة . (٣ : ١٦) (٥٤ : ١٤) .

وتـــزداد حاجـــة الفـــرد والمجتمـــع الـــى القـــراءة كلمـــا ازدهـــرت الحضـــارة ، وتشعبـــت اطرافهـــا ،ونحـــن اليـــوم احـــوج ما نكـــون اليهـــا ، فالافـــراد علـــى اختـــلاف اعمارهـــم ،وقابلياتهم يحتاجـــون اليهـــا لانهـــا وسيلـــة لزيـــادة خبـــرة الفـــرد ونمـــوه حتـــى يصبـــح قـــادرا علـــى التكيـــف مـــع هـــذا العالـــم الحاضـــر الكثيـــر النمـــو والحركـــة (٦٠ : ٤) وان تحقيـــق التقـــدم الاجتماعـــي والاقتصـــادى يعتمـــد علـــى ابنـــاء المجتمـــع وقدراتهـــم فـــي تحصيـــل المعـــارف واكتســـاب الافكـــار ، لذلـــك جعلـــت

اليونسكو من اهدافها نشر الابجدية ، وتثبيت عادة القراءة والتزويد بالكتب المناسبة ، لترقية الشعوب . وهذا يعني أن القراءة طريق واضح المعالم في ترقية الافراد وتطوير المجتمعات . (٨٤ : ٩) وقد ازدادت اهميتها الاجتماعية في السنين الاخيرة ، لازدياد المجتمع الانساني تعقيدا ، نتيجة الاكتشافات والاختراعات في الصناعة ، وما اصدر من نشرات ومطبوعات ، وما اقتضته ظروف الحياة الحديثة من اعتماد الناس بعضهم على بعض في شؤون الحياة جميعا (٣٦ : ٢٢) .

ولاهمية القراءة في حياة الانسان ، تناولها كثير من علماء التربية بالدراسة والبحث ، بعضها يتصل باستعداد الطفل لها ، وبعضها بعيوب النطق ، والبعض الاخر بالميول القرائية وتأليف كتب القراءة ... وغير ذلك (٦٣ : ١٠٠) . اذ بحث (ثورندايك) في اخطاء الفقرات ، وبحث (اوزوبل) في موضوع اختلاف القراءة باختلاف غرض القارىء ، ووضع (ماكي) قائمتين الاولى لمواقف القراءة الصامتة ، والاخرى لمواقف القراءة الجهرية ، وصنف (هافواى) اغراض القراءة ، وحدد (جراى) مهارات القراءة ، واستخلص (روث استرانج) الميادين الحيوية للقراءة (٥ : ١٠٨ — ١٠٩) .

وهناك من يرى ان تقدم المجتمع يحكم عليه بمدى اقبال افراده على القراءة .

وان الامم كلما تقدمت زاد اعتمادها على القراءة ، اذ يرى الفيلسوف الانجليزى (فرانسيس بيكون) ان القراءة تصنع الانسان المتكامل. ويقول (اديسون) : " بالقراءة تعلمت كل شيء " (٤٢ : ٦٠) . ويقول (كلود مارسيل) : " ان القراءة هي الخطوة الرئيسة المهمة في تعليم الفتيات الحياة ، وينبغي ان تكون الاساس الذى تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوى من حديث واستماع وكتابة " (١٦ : ٤٧) . ويؤكد ذلك قول العقاد : " لست اهوى القراءة لاكتب ، ولا اهوى لازداد عمرا ، وانما اهوى القراءة لأن عندى حياة واحدة في هذه الدنيا . وحياة واحدة لاتكفيني ، ولا تحرك كل ما في ضميرى من بواعث الحركة . والقراءة دون غيرها هي التي تعطيني اكثر من حياة في مدى عمر الانسان الواحد " (٨١ : ١٦٣) .

ونظرا لاهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع عدت اساسا للنشاط التعليمي ، وصار تعليمها في المدرسة اليوم من الموضوعات المهمة التي حظيت باهتمام المربين في انحاء العالم كله ، في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء (٩٤ : ١) .

اصبحت القراءة بعد ذلك سبيل الى التعليم المثمر وعن طريقها يتمكن الطلبة من التحصيل العلمي الذى يساعدهم على السير بنجاح في حياتهم المدرسية ، وحل الكثير من المشكلات التي تواجههم ، وتحقيق عملية تعلم ناجحة للمواد

الدراسيـــــة الاخـــــرى .

فهـــي اداة الفـــرد فـــي ان يضيـــف الـــى حصيلتـــه الثقافيـــــة فـــي كـــل يـــوم شيئـــا جديـــدا يدعـــم فكـــره ويزيـــد انتاجـــــه . (٦٦ : ٩ — ١٠) .

ان القـــراءة وسيلـــة مهمـــة للتعليـــم والتثقيـــف ، وان التطـــورات التقنيـــة فـــي مجـــال الاتصـــالات السمعيـــة والبصريـــة ، واستخـــدام الاقمـــار الصناعيـــة والحاسبـــات لم تلـــغ اثـــر القـــراءة . لهـــذا فـــانّ للقـــراءة اهميـــة كبيـــرة فـــي الحيـــاة اليوميـــة ، بوصفهـــا فعاليـــة تســـود المواد الدراسيـــة كافـــة ، اذ انهـــا ليســـت مـــادة مستقلـــة ، بـــل هـــي اداة تسهيـــل تعلـــم المـــواد الاخـــرى . (٥٣ : ١١) .

ولو تفحصنـــا قائمـــة المـــواد الدراسيـــة لايـــة مدرســـة لوجدنـــا ان القـــراءة مـــادة لا يمكـــن الاستغنـــاء عنهـــا ، وان لهـــا الاثـــر الفعـــال فـــي تعلـــم العلـــوم كافـــة ، وان التعثـــر فـــي تعلمهـــا ، يـــؤدي الـــى تأخـــر فـــي فهـــم المـــواد الدراسيـــة الاخـــرى ، اذ يتوقـــف نجـــاح المتعلـــم علـــى معرفتهـــا والالمـــام برموزهـــا ودلالاتهـــا . (٧٨ : ١٥) . اذ اصبحـــت فـــي نظـــر المدنيـــة الحديثـــة كالمشـــي والكـــلام ، لهـــا اهميتهـــا الحيويـــة ، فهـــي مـــن المهـــارات الاساسيـــة المهمـــة التـــي يجـــب علـــى الطالـــب تعلمهـــا . (٩٧ : ٢٦٣) .

لـــذا فـــانّ القـــراءة نافـــذة المعرفـــة الانسانيـــة ، التـــي يطـــل منهـــا الانســـان علـــى الفكـــر الانسانـــي ، للتعـــرف والارتبـــاط بالثقافـــات المعاصـــرة ، وهـــي الغـــذاء العقلـــي والفنـــي والروحـــي الـــذى يحقـــق لـــه التـــوازن والانسجـــام (٦٥ : ٢٩١ — ٢٩٢) . اذ مـــن خلالهـــا يستطيـــع الانســـان ان يطلـــع علـــى كثيـــر مـــن الامـــور بصـــورة غيـــر مباشـــرة اذ هـــي حاسة تضـــم الـــى حواســـه الاصليـــة . (٢٥ : ١٢) .

ومهمـــا اختلفـــت مواضـــع القـــراءة وتنوعـــت اغراضهـــا يمكـــن حصرهـــا مـــن حيـــث الشكـــل العـــام والاداء فـــي نوعيـــن همـــا القـــراءة الصامتـــة والقـــراءة الجهريـــة . (١٦ : ٥٠) . امـــا القـــراءة الصامتـــة فهـــي القـــراءة التـــي يـــدرك القـــارىء بهـــا المعنـــى المقصـــود ، بالنظـــرة المجـــردة مـــن النطـــق او الهمـــس (٧١ : ٢٠) ولا يستخـــدم فيهـــا الجهـــاز الصوتـــي . وهـــي توفـــر الوقـــت للقـــارىء ، وتجلـــب لـــه الراحـــة والاستمتـــاع . ممـــا يتصيح لـــه القيـــام بالعمليـــات العقليـــة العليـــا بهـــدوء وانسجـــام ، وهـــي الوسيلـــة الطبيعيـــة التـــي يجدهـــا الانســـان ممكنـــة لاكتســـاب المعرفـــة . (٣١ : ١٢٢) . وهـــي لازمـــة وضروريـــة كمقدمـــة لاجـــادة القـــراءة الجهريـــة ، اذ ينبغـــي ان تسبـــق الصامتـــة الجهريـــة اقـــرارا للمعنـــى فـــي ذهـــن القـــارىء وتسهيـــلا لسلامـــة النطـــق . (٤١ : ٢٢٨) .

ان الاهتمام الحديث بالقراءة الصامتة لم يعد الى اهمال العناية بالقراءة الجهرية (٣١٧:٦٥) فهي وسيلة لاتقان النطق ،واجادة الاداء ، وتمثيل المعنى وهي وسيلة لكشف اخطاء الطلبة في النطق ،وهي تجمع بين صحة النطق والالقاء المعبر عن المعنى وبين فهم المقروء . (١٩ : ٩٠ — ٩١) .

ان الاهتمام بالقراءة الجهرية ، يعود الى اسباب تاريخية ولغوية ،فقد كانت صناعة الكلام عند العرب من الصناعات التي يتبارون فيها تأليفاً والقاءاً ،اذ كانت للخطابة اوقاتها ، وللشعر اسواقه ، ولقراءة القرآن وتجويده مناسباته . ونتيجة لاختلاط العرب بالعجم ، وتسرب العجمة الى الالسنة ، شاعت العامية وانحرف نطق الفصحى عن مخارجها الصحيحة ،فصارت الطاء تاء والثاء سيناً ،والجيم قافاً ، والضاد دالاً ، والذال زايا . وقد دعا ذلك الى الاهتمام بالقراءة الجهرية ،والحاجة الى تصحيح النطق . (٢٦ : ١٨) .

وللقراءة الجهرية اهميتها الخاصة للمتعلم ،عندما يصبح مدرسا ، او محاميا ، او خطيباً ،او مذيعاً ، فهذه المواقف وغيرها تتطلب جودة النطق ،والتأثير باللفظ وحسن التعبير الصوتي عن المعاني ،ومراعاة القواعد النحوية والصرفية وغير ذلك مما لا يقدر عليه الا من

اجـــاد القـــراءة الجهريـــة ، وتـــدرب عليهـــا تدريبـــا كافيـــا .
(٦٣ : ١٢٠) .

والقـــراءة الجهريـــة دليـــل المـــدرس علـــى تمكـــن الطلبـــة مـــن القـــراءة السليمـــة ، والتثبـــت مـــن ان الطالـــب قـــد فهـــم الرمـــوز ونطقهـــا علـــى وجوههـــا الصحيحـــة (٥٥ : ١٨٣) . وتساعـــد ، علـــى معرفـــة مـــدى قـــدرة الطالـــب علـــى اخـــراج الحـــروف مـــن مخارجهـــا الصحيحـــة ، والنطـــق بالكلمـــات والجمـــل نطقـــا سليمـــا ، وحســـن الاداء وتمثيـــل المعنـــى ، وتتيح لـــه تعـــرف عيـــوب النطـــق عنـــد الطلبـــة . (٧٩ : ١٨٤ — ١٨٥) . وقـــد اثبتـــت التجـــارب ان القـــراءة الجهريـــة تساعـــد علـــى تشخيـــص كثيـــر مـــن الصعوبـــات التـــي يعانيهـــا الطلبـــة فـــي القـــراءة الصامتـــة وعـــدم كفايتهـــم فيهـــا . (٨٧ : ٤٩) اذ ان لهـــا ميـــزات تربويـــة ، ونفسيـــة ، واجتماعيـــة ، لانهـــا عمليـــة تنطـــوى علـــى التشخيـــص والعـــلاج ، والتقويـــم ، وبهـــا يتعـــرّف تقـــدم الطلبـــة بشكـــل ايســـر واضمـــن . (٥٥ : ١٨٩) وبهـــا يتمكـــن المـــدرس مـــن الوقـــوف علـــى مستويـــات طلبتـــه ، ومعرفـــة قدراتهـــم فـــي القـــراءة ، وقابلياتهـــم علـــى النطـــق السليـــم ، واخـــراج الحـــروف مـــن مخارجهـــا الصحيحـــة (٣٣ : ١٥) .

ولاهميـــة القـــراءة الجهريـــة ، فقـــد تناولتهـــا الكثيـــر مـــن البحـــوث والدراســـات لمعرفـــة جوانبهـــا المختلفـــة ، بوصفهـــا اساســـا لتحســـين القـــدرة الكتابيـــة . فقـــد اكـــد (جيـــرى Gere)

ان تدريب الطلبة على القراءة الجهرية ، وممارستهم لها يساعدهم على ادراك المادة المراد تعلمها وفهمها بصورة اكبر . (٨٦ : ١٩ — ٢٤) . وايدت دراسة (مكنر Michener) التي استهدفت تعزيز مهارة الاداء التعبيري باستعمال القراءة الجهرية ، والتي توصلت الى نتيجة مفادها تحسين مستويات الطلبة الكتابية باستعمال القراءة الجهرية وبتقدم العمر . (٩٠ : ٢١٢—٢٢٣) واكدت دراسة (سمث Smith) على اهمية القراءة الجهرية واثرها الفاعل في تحسين القدرة الكتابية من خلال مساعدة الطالب او تعويده على الاستماع بصورة صحيحة للكلمات التي تتردد بصورة منفردة ، او داخل سياق الجملة في القراءة الجهرية . (٩٣ : ٢٦—٢٨) .

ولما كانت كل من القراءة الصامتة والقراءة الجهرية ، طريقين للقراءة فانّ لكل منهما مهارات معينة ، وبما انّ القراءة الصامتة تتطلب مهارتي تعرّف الكلمات والفهم فانّ القراءة الجهرية تتطلب مهارات القراءة الصامتة كلها ، ومهارات اخرى خاصة بها تتعلق بالصوت ، والالقاء ، والنغمة ، والاشارة ، وعرض حالة المؤلف وشعوره . (٨١ : ١٧٨) . لهذا اشار (بورتو Portor) الى ضرورة شمولية التقويم للمهارات لاجل تنميتها وتطويرها . (٩٢ : ٤—٦) . اذ تتجلى قيمة التعليم بمقدار ما يستطيع الطالب اداءه من

مهـــارات ، ومـــا تكـــون فيـــه مـــن اتجاهـــات وعـــادات ، لا بمقـدار ما يعرفـــه مـــن معلومـــات فقـــط . (١٩:٣٨) .

ان تعلـــم المهـــارات يستنـــد الـــى المذهـــب السلوكـــي وآراء (واطســن وسكنـــر) القائلـــة بأن التعلـــم يكـــون نتيجـــة لمؤثـــر تليـــه استجابـــة تُشجـــع او تكافـــأ لكـــي تثبت . وهـــذا يتطلـــب تكـــرار الترابـــط حتـــى يصبـــح عـــادة . (١٤٢:٤٣) لـــذا فالمهـــارة لا تكتســـب الا بالممارســـة والتكـــرار ، ولا بـــد من اتاحـــة الفرصـــة لكـــل طالـــب ، ليمـــارس الاداء ويكـــرره ، حتـــى يكـــون اداءه سليمـــاً صحيحـــاً . وينبغـــي تحديـــد هـــذه المهـــارات فـــي كـــل صـــف دراســـي ، وان يكـــون التدريـــب عليهـــا متتابعـــاً ومستمـــراً حتـــى يتمكـــن الطالـــب منهـــا .

إن قـــروع اللغـــة جميعهـــا ، ترمـــي الـــى تحقيـــق غايـــة عامـــة ، هـــي التمكـــن من اللغـــة واجادة استخدامهـــا فهمـــا وتعبيـــرا ، للنهـــوض بالفـــرد الـــى مستـــوى التفكيـــر والتعبيـــر عن هـــذا التفكيـــر بلغـــة العصـــر الـــذى نعيـــش فيـــه ، وان فـــي درس القـــراءة مجـــالا واســـعـــا للتدريـــب علـــى التعبيـــر (١٢ :٣) .

إن الكلمـــة المعبـــرة المؤثـــرة هـــي اداة الوصـــول الـــى العقـــول والقلـــوب وهـــي عمـــاد الـــرواة والقـــادة ، وفـــي القـــرآن الكريـــم ما يشيـــر الـــى اثـــر الفصاحـــة ، مـــا جـــاء علـــى لســـان موســـى (عليه الســـلام) "رَبِّ اشْرَحْ لِـــي صَـــدْرِي ، وَيَسِّـــرْ لِـــي

أَمْرِي ، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي " (*) (٢٠ : ٢٥ - ٢٨)

وفي الحديث الشريف روى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله : " المرء باصغريه ، قلبه ولسانه " اى ان المرء مقيس بحسن مشاعره وطيب احساسه وجودة كلامه وبيانه (٣٥ : ٤٧) .

إن التعبير لفظا هو " الابانة والافصاح عما يجول في خاطر الانسان من افكار ومشاعر ، بحيث يفهمه الاخرون ". والتعبير اطلاحا هو " العمل المدرسي المنهجيّ الذى يسير على وفق خطة متكاملة ، للوصول بالطالب الى مستوى يمكنه من ترجمة افكاره ومشاعره واحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهيا ، وكتابته بلغة سليمة ، وفقا لنسق فكرى معين " (٣١ : ٢٠٥) .

والتعبير هو قدرة الانسان على ان يتحدث بطلاقة ووضوح ، او ان يكتب بدقة وحسن عرض ، او ان يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه ، او عما يحس بالحاجة الى الحديث عنه ، استجابة لمؤثرات في المجتمع او في الطبيعة . (٤٨ : ١٢) .

وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة من ضروراتها ، ولا يمكن ان يستغني عنها الانسان ، لانه وسيلة اتصاله بالافراد ، وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية فعن

(*) سورة طه ، آية ٢٥ — ٢٨ .

طريقه يتكيف الانسان مع مجتمعه فتتحقق الالفة والامل بينه وبين سائر افراد المجتمع . وهو وسيلة ربط الماضي بالحاضر والنهوض بالمستقبل ، وهو وسيلة الاتصال بالتراث الثقافي للمجتمع والمجتمعات الاخرى . (٥ : ٢١٣) .

ويعد التعبير من الاسس المهمة التي يستند اليها التفوق الدراسي ، فاذا تفوق الطالب في تعبيره ، تفوق في حياته الدراسية والعملية ، لأن الطالب الذى يحسن التعبير ومهاراته يحسن اختيار الكلمة المعبرة والعبارة الدقيقة والهادفة ، وهذا يعينه على ان يشق طريقه في الحياة بنجاح . (٥٠ : ٢٠٥) . (٣٩ : ٩٦) .

ويشمل التعبير ثمرة الثقافة الادبية واللغوية التي يتعلمها الطلبة عبر المراحل المختلفة لتعليمهم . فهو غاية الدراسات اللغوية جميعها ، وتأتي بقية فروع اللغة بمثابة وسائل لتحقيق هذه الغاية . فالقراءة تمد الطلبة بمادة التعبير وافكاره واساليبه ، والنحو يمكنهم من اداء التعبير بلغة سليمة صحيحة ، والنصوص تزيد ثروتهم الادبية ، والاملاء يساعدهم على صحة رسم الكلمات . (٥ : ٢١٣) . اما التعبير فهو الطريق المؤدى الى تفهم بقية آداب اللغة وتذوقها ، وهو المعبر عن مواطن الجمال والقبح ، والخير والشر في الحياة ، وهو وسيلة لتنمية الافكار وتقويمها ، من خلال عرض الطالب

هذه الافكار على زملائه ومدرسيه ، فتكتسب بذلك مكانة ورسوخا ، وثباتا ، بدلا من البقاء في اعماق نفسه مقيدة ، وربما تضمحل وتتلاشى اذا لم تجد لها طريقا في الحياة . (١٤ : ٣ — ٧) .

وينقسم التعبير من حيث الاداء على قسمين هما التعبير الشفوى والتعبير التحريرى ، اما التعبير الشفوى فهو تعبير الانسان عن افكاره ومشاعره بصورة شفوية او منطوقة . (١٩ : ١٤٣) . وهو الاساس الذى يبنى عليه التعبير الكتابي ، ويقوم على اساس ترك الحرية للطلبة لاستحضار الافكار الملائمة للموضوع ، واختيار التراكيب المناسبة لها . (٥ : ٢١٥) وكثيرة هي المواقف التي يستعمل فيها الكلام في الحياة اليومية . وقد اشار احد الباحثين الى اهمية التعبير الشفوى بقوله : " ان التعبير الشفوى يرمي الى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة البناءة ، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل " (٧٠ : ١٠٤) ويشمل المحادثة ، والمناقشة ، وحكاية القصص والنوادر ، والقاء الكلمات والخطب ، واعطاء التعليمات . (٢٧ : ٢٥٠) .

اما التعبير التحريرى فهو تعبير الانسان عن افكاره ومشاعره كتابة او ما يسمى باللغة المكتوبة . (١٩ : ١٤٣) . ان للتعبير التحريرى قيمة تربوية وفنية ، فهو يفسح المجال امام الطلبة لاختيار الالفاظ وانتقاء التراكيب ، وترتيب

الافكـــار ، وتنسيـــق الاساليـــب . ويتيـــح الفرصـــة للمـــدرس لمعرفـــة مواطـــن الضعـــف فـــي تعبيـــر طلبتـــه وعلاجهـــا ، وادراك المستـــوى الـــذى وصلـــوا اليـــه فـــي الكتابـــة ، ومعرفـــة الموهوبيـــن منهـــم ليشجعهـــم ويحســـن توجيههـــم . (٤٠ : ١٤٥ — ١٤٦) ويشمـــل التعبيـــر التحريـــرى كتابـــة الرسائـــل ، والسجـــلات ، والاستمـــارات ، والنشـــرات والاعلانـــات ، والملخصـــات ، وقوائـــم المراجـــع ، والملاحظـــات ، والمذكـــرات ، والكتابـــة الابداعيـــة . (٢٧ : ٢٦٢) .

ويقســـم التعبيـــر مـــن حيـــث اغراضـــه ومضمونـــه علـــى نوعيـــن همـــا التعبيـــر الابداعـــي والتعبيـــر الوظيفـــي ، امـــا التعبيـــر الابداعـــي فهـــو لـــون مـــن الـــوان التعبيـــر الذاتـــي الـــذى ينقـــل الكاتـــب بـــه مـــا يـــدور فـــي ذهنـــه الـــى اذهـــان الاخريـــن باسلـــوب ادبـــي متميـــز يفصـــح عـــن خبراتـــه ومشاعـــره واحاسيســـه . (٣/٢٨) وهـــو ارقـــى انـــواع التعبيـــر ، واعظمهـــا إمتاعـــا ، واقدرهـــا علـــى التأثيـــر فـــي نفـــوس للسامعيـــن والقارئيـــن . (٥٠ : ٢١٢) وهـــو يتميـــز بعمـــق الفكـــرة ، وخصـــب الخيـــال ، واتقـــان الاسلـــوب ، وجـــودة الصياغـــة ، والافـــادة مـــن فـــروع اللغـــة جميعهـــا ، معتمـــدا فـــي ذلـــك علـــى عنصـــرى العاطفـــة واللغـــة . (٢٠ : ١٨) ويشمـــل فنـــون ادبيـــة منهـــا القصـــة ، والمقالـــة واليـــوميـــات ، والتراجـــم ، والشعـــر . ويقـــف المدرس فيـــه علـــى تنميـــة الخيـــال ومساعـــدة طلبتـــه علـــى الابتكـــار والابـــداع ، وحثهـــم علـــى تدويـــن خواطرهـــم ، ومشاعرهـــم ، واحاسيسهـــم . (٣١ : ٢٢٦) .

امـا التعبيـر الوظيفـي فهـو مهـارة لغويـة ضروريـة لكـل انسـان ، ليستطيـع التواصـل مـع مجتمعـه ويـؤدى مهمتـه فـي الحيـاة ، وهـو مـا يستدعيـه التعامـل مـع النـاس فـي الحيـاة العامـة . (٥٧ : ٣٧) وهـو التعبيـر الـذى لا تستعمـل فيـه اللغـة الفنيـة التـي تهـز وتثيـر الخيـال ، وانمـا لغتـه تكـون واضحـة ، سليمـة وجملهـا مترابطـة ، ومرتبـة ترتيبـا منطقيـا دقيقـا . (٢٠ : ١٦) ويعتمـد علـى الايجـاز والوضـوح ، ويستنـد الـى الحقائـق العلميـة الثابتـة . (٨ : ٢٤ — ٢٥) ويشمـل المحادثـة ، والمناقشـة ، وحكايـة القصـص والنـوادر والاخبـار ، والقـاء الكلمـات والخطـب ، واعطـاء التعليمـات والارشادات ، وكتابـة التقاريـر والمذكـرات ... وغير ذلـك . (٤٠ : ١٣٥) .

إن الغايـة الاسـاس مـن انـواع التعبيـر جميعهـا هـي التدريـب علـى التعبيـر الصحيـح . وان لكـل نـوع شـأناً فـي عالـم الكتابـة والخدمـة العامـة . وان تنويـع الاشكـال علـى الطالـب يجـدد نشاطـه ويخرجـه مـن الوتيـرة والملـل . (٤٩ : ٣١) .

مـن الامـور العسيـرة علـى طالـب الثانويـة ان يكتـب موضوعـا فـي التعبيـر خـال مـن الاخطـاء اللغويـة والنحويـة ، وهـذا يرجـع الـى قلـة مادتـه الادبيـة ، وضعـف قدرتـه علـى توضيـح المعانـي عـن طريـق الالفـاظ . (٦٢ : ٥) فمـن يطلـع علـى نمـاذج مـن كراسـات الطلبـة ، سـوف يـرى

ضعفاً شائعاً ، وقصوراً شديداً في تعبير معظم الطلبة . وسوف يرى ضيقاً في الفكر والتواءاً في الاسلوب ، وكثرة مذهلة في الاخطاء النحوية ، واغلاطاً في رسم الكلمات وكتابتها ، واخطاءاً لغوية ، ورداءة في الخط ، واخطاءاً بلاغية وجهلاً في استعمال علامات الترقيم وخروجا عن فكرة الموضوع الرئيسة . (٦ : ١١ — ١٢) . ودرس التعبير لم يلق العناية التي تتناسب مع اهميته . اذ اصبح مشكلة لا تقل خطرا عن اية مشكلة من مشكلات اللغة العربية ، ولعلها من اخطرها . (٢٤ : ٥٤) .

ونظرا لاهمية هذه المشكلة فقد وصفها (الهنداوى) بانها علة العلل في المدرسة . (٧٤ : ٥) . ولما كانت دروس التعبير تلقى الجمود والتخلف والاهمال ، لذا فهي بحاجة الى العناية بها ، لانها الممثلة لوظائف اللغة والمستوعبة لمضامينها ، لا سيما أن معظم التطورات التي حدثت في طرائق تدريس فروع اللغة العربية ، لم يكن للتعبير فيها نصيب متميز ، لذا فمن الواجب اعادة النظر والتأمل في تدريس هذه المادة الحيوية ومراعاة الطرائق الحديثة في تدريسها . (٤٩ : ٤٩) لان الطريقة هي ايسر السبل للتعلم والتعليم ، وتكون جيدة اذ ما اسفرت عن نجاح المدرس في عملية التدريس ، وتعلم الطلبة بايسر السبل واكثرها اقتصاداً . (١٣ : ٤٤) .

ان مدارسنا تعاني ضعفا واضحا في القراءة ، وانصراف الطلبة عن تمييز الحروف والكلمات والجهر بها بطريقة عبر عنها بعض الباحثين بطريقة (قم ـ اقرأ ـ اجلس) من دون الاهتمام بالتدريب على المهارات الضرورية للقراءة الجهرية فضلا عما يراه المشتغلون بتطوير تعليم اللغة العربية من اعضاء المجامع اللغوية ، واساتذة الكليات المعنية بالدراسات اللغوية والتربوية ، و مستشرقي اللغة العربية ومدرسيها ، من ان تعليم القراءة يفتقر الى تحديد المهارات والقدرات الاساسية بالمراحل التعليمية المختلفة . (٢٦ : ٣٨).

ولما كانت القراءة هي مجموعة مهارات قائمة بذاتها ، لذا فهي تستحق منا الاهتمام الذى ينبغي ان لا يقل عن حصة الاهتمام بالفروع الاخرى ان لم يفقها . فقد ظهر اتجاه يدعو الى ضرورة تأكيد تطوير تعليم القراءة . وقد اتضح ذلك من شكوى اولياء الامور ، وخبراء التعليم من الضعف في القراءة ، فالطلبة يخطئون في النطق ، والقائهم لا يعبر عن فهم المعنى ، ولا يقرؤون قراءة سريعة ، ولا يدركون دقة ما وراء المقروء . (١٦ : ٥٣). ولما كانت وظيفة المدرسة ليست تعليم القراءة والكتابة فحسب بل تدريب الطلبة على المهارات التي تتطلبها ظروف الحياة المعاصرة ، فمن واجب المدرس ان ينمي تلك المهارات عند الطلبة بالتدريب والتعزيز وعلاج الضعف الموجود فيها

بالاختبـــارات . (٥ : ١٤٤) لا سيما وان اتقـــان المهـــارات القـــراءة مـــن ابـــرز مسؤوليـــات المدرســـة فـــي المرحلـــة الثانويـــة ، اذ ان القـــراءة الواعيـــة تتطلـــب استجابـــة للرمـــوز المكتوبـــة ، وفهمـــا لمعناهـــا ، وادراكـــا للعـــلاقـــات الموجـــودة بيـــن رموزهـــا . (٥ : ٦٤٧) .

اختـــارت الباحثـــة فـــي دراستهـــا الحاليـــة مهـــارات القـــراءة الجهريـــة بوصفهـــا جـــزءا مهمـــا للتدريـــب علـــى القـــراءة ، وان هنـــاك علاقـــة كبيـــرة بيـــن نمـــو القـــدرة علـــى القراءة الجهريـــة ونمـــو القـــدرة علـــى القـــراءة الصامتـــة ، فضـــلا عـــن ان التدريب علـــى القـــراءة الجهريـــة يؤدي الـــى ان يصبـــح الطالـــب معبـــرا فـــي قراءتـــه اذ يحســـن قدرتـــه على التعبيـــر الشفهـــي . (١٠ : ٦٥١ — ٦٦١) .

ان القـــراءة المثمـــرة تخـــدم ملكـــة التعبيـــر ، ويكـــون ذلـــك باطـــلاع القـــارىء علـــى الاساليـــب الجيـــدة ، فيتخـــذ منهـــا مثـــالا فـــي تحسيـــن اسلوبـــه وتنميـــة موهبتـــه . (٣٥ : ٣٤) وهـــذا ما تؤكـــده النصيحـــة المشهـــورة " " اذا اردت ان تكتـــب افضـــل فاقـــرأ اكثـــر " . (٨ : ٢٦) .

مـــن خـــلال ما تقـــدم تبـــرز الحاجـــة الـــى دراســـة ترصـــد هـــذه المهـــارات ، لكـــي لا تظـــل القـــراءة ومهاراتهـــا المختلفـــة تشكـــو الاهمـــال ، ولكـــي لا يـــؤدي ذلـــك الاهمـــال اذا ما استمـــر الـــى تدنـــي الاداء التعبيـــري لدى الطلبـــة . لـــذا بـــات مـــن الضـــروري تحديـــد مهـــارات القـــراءة الجهريـــة وتصنيفهـــا وتدريـــب الطلبـــة عليهـــا ليتمكنـــوا مـــن الافـــادة منهـــا فـــي كتاباتهـــم . وهـــذا مـــا

اكـــده (الجومـــرد) فـــي قولـــه :ـ " يجـــب تعليـــم الطلبـــــة القـــراءة والكتابـــة معـــا ، لانهـــا تشعـــر الطالـــب بمقـــــدرة شخصيـــة ، وبمســـرة نفسيـــة ، اعظـــم بكثيـــر ممـــا يشعـــر بـــه عنـــد القـــراءة وحدهـــا ، اذ هما يبعثـــان فيـــه النشـــاط والاشتيـــاق الـــى التعليـــم " . (٢٣ : ٧٢) .

ان مـــن مهـــارات القـــراءة الجهريـــة ، ضبـــط اواخـــر الكلمـــات ، ومـــراعاة اخـــراج الحـــروف مـــن مخارجهـــا الصحيحـــة ، واحســـان الوقـــف عنـــد اكمـــال المعنـــى ، والطلاقـــة فـــي القـــراءة الجهريـــة وتحسيـــن مهـــارة الالقـــاء ، وتحديـــد المعنـــى مـــن السيـــاق ، وفهـــم المقـــروء والتعبيـــر عنـــه ، وفهـــم التفاصيـــل وادراك الجزئيـــات ، والملاءمـــة بيـــن الصـــوت والانفعـــال وموسيقـــى الشعـــر ، ونقـــد المقـــروء وتحليلـــه .. وغيـــر ذلـــك .

ومـــن هنـــا تناولـــت الدراســـة الحاليـــة " اثـــر تزويـــد طالبـــات الصـــف الرابـــع العـــام بمهـــارات القـــراءة الجهريـــة فـــي الاداء التعبيـــرى . "

اختـــارت الباحثـــة المرحلـــة الاعداديـــة لتكـــون ميدان بحثهـــا ، لانهـــا المرحلـــة التـــي تعـــد الطالـــب امـــا لمواصلـــة الدراســـة الجامعيـــة وامـــا الانخـــراط فـــي ميدان الحيـــاة العمليـــة ، وكلاهمـــا يتطلبـــان الجهـــد والبحـــث ، وان النجـــاح فـــي الحيـــاة الجامعيـــة او العمليـــة يتوقـــف علـــى مـــدى تحقيـــق المرحلـــة الاعداديـــة لاهدافهـــا . فهنـــاك ترابـــط وثيـــق بيـــن مرحلـــة الجامعـــة والمرحلـــة الاعداديـــة ، فالنجاح

في الاعداديـة يتـرك آثـارا ايجابيـة علـى صعيـد المرحلـة الجامعيـة ٠ (٧٧ : ٥٩ ــ ٦٠) اذ ان الطالـب كلمـا نمـا وترقـى فـي سنـي الدراسـة زادت قدرتـه اللغويـة وخبرتـه الادبيـة ، ومدركاتـه العقليـة ، وعندمـا يصـل الـى هـذه المرحلـة تكـون آفاقـه قـد اتسعـت وميولـه وعواطفـه قـد تطـورت ، وملكـة التقديـر الجماليـة فيـه قد نمـت ، فيصبـح قـادرا علـى التأمـل والتـذوق والتعبيـر ٠ (٤١ : ٥٩٠)

وعليـه اصبـح مـن الضروري القيـام بالبحـوث التجريبيـة للتوصـل الـى الطرائق الفضلـى لتدريـس مـادة التعبيـر التحريـري لغـرض التوصـل الـى نتائـج واقعيـة تسهـم فـي تحسيـن طرائـق تدريـس اللغـة العربيـة وتطويرهـا ٠

وفـي ضـوء مـا تقـدم يمكـن تلخيـص اهميـة البحـث الحالـي بمـا يأتـي :ـ

١ ــ اهميـة اللغـة العربيـة ، فهـي لغـة القرآن الكريـم ، وكونهـا عنصـرا اصيلا من شخصيـة كـل عربـي ، ومقومـا مـن مقومـات الامـة العربية ، ووسيلـة للاعتـزاز بالقوميـة العربيـة وامجاد العروبـة ، ويأتـي هذا البحث محاولـة متواضعة للاسهام في تحسين طرائق تدريس اللغـة العربية وتطويرهـا ، وهـو يأتي تمشيـا مع ما صـدر مـن الجهات العليـا في جمهوريـة العراق مـن توجيهـات تدعـو الـى العنايـة باللغـة العربيـة والحفـاظ على سلامتهـا ومنها قانون سلامـة اللغـة العربيـة رقـم (٦٤) لسنـة ١٩٧٧ ٠

٢ ــ اهميـة التعبيـر ، وتأتـي اهميـة البحـث الحالـي من الموضـوع الـذي يتناوله وهو (التعبيـر) الـذي يعـد الركـن الاسـاس في العمـل اللغـوي ، اذ

يتجسد فيه كمال اللغة وعليه يعتمد التحصيل الدراسي ، ويسهم في حل المشكلات الفردية والاجتماعية . فضلا عن ان البحث يتناول جانبا مهما من جوانب اللغة العربية لايقل اهمية عن التعبير وهو (القراءة) التي تعد وسيلة الطلبة لكسب المعلومات وهي بالنسبة لهم اساس مهم من الاسس الثقافية والحضارية في المجتمعات الحديثة .

٣ — اهمية المهارات القرائية ، لانها وسائل لامتلاك القدرة التعبيرية ، اذ لابد من تحديدها وتصنيفها ، وترسيخها في عقول الطلبة ، لغرض اعتمادها في الكتابة ، اذ ان غاية الباحثة من تحديدها هو تنمية الاداء التعبيرى للطالبات في ضوء المهارات المعتمد عليها في البحث الحالي .

٤ — اهمية المرحلة الاعدادية ، بوصفها المرحلة التي تسهم في اعداد الطالب اعدادا قويا ومؤثرا ، ليصبح فيما بعد مواطنا صالحا ومفيدا لمجتمعه .

٥ — افادة الجهات المختصة في وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي من نتائج هذا البحث .

من هنا تتجلى اهمية هذا البحث ، فضلا عن انه لم يسبق — على حد علم الباحثة — تناول هذه الدراسة وعلى طالبات المرحلة الاعدادية في العراق .

هـــدف البحـــث : -

يرمـي البحـث الحالـي الـى تعـرف اثـر تزويـد طالبـات الصـف الرابـع العـام بمهـارات القـراءة الجهريـة فـي الاداء التعبيـرى .

فرضيـة البحـث

ولتحقيـق هـدف البحـث ، وضعـت الباحثـة الفرضيـة الاتيـة :-

" لا يوجـد فـرق ذو دلالـة احصائيـة بيـن متوسـط درجـات الاداء التعبيـرى للطالبـات اللائـي يزودن بمهارات القـراءة الجهريـة ، ومتوسـط درجـات الاداء التعبيـرى للطالبـات اللائـي لا يزودون بتلك المهـارات " .

حـدود البحـث

يقتصـر البحـث الحالـي علـى :-

أ - طالبـات الصـف الرابـع العـام فـي المدارس الاعداديـة والثانويـة النهاريـة فـي مدينـة بعقوبـة / المركـز .

ب - موضوعـات مـن كتـاب المطالعـة المقـرر للصـف الرابـع العام للعـام الدراسـي ٩٨/٩٩ .

ج - التعبيـر التحريـرى .

تحديـد المصطلحـات

(المهـارة) Skill

١ - عرفهـا (هـوراس ١٩٥٨) بانهـا " قـدرة توجـد عنـد الانسـان

بهـا يستطيـع القيـام باعمـال حركيـة معقـدة في سهولـة ودقـة ، وتكيـف مـع تغيـر الظـروف ، وهي تقـوم ، ويحكم عليهـا من حيث النتائـج التـي يتوصـل اليها " (٨٨ : ٥٠٥) .

٢- وعرفهـا (عاقـل) (١٩٧١) بانهـا " حذاقـة تنمـى بالتعلـم ، وهـي اما كلاميـة او حركيـة او كليهمـا معـا " . (٥٢ : ١٠٥).

٣- وعرفهـا (بدوى) (١٩٨٠) بانها " قـدرة عاليـة على اداء فعـل حركـي معقـد في مجـال معيـن بسهولـة ودقـة " . (٧ : ٢٣٩).

٤ - وعرفهـا (السيـد ١٩٨٦) بانهـا " الاداء المتقـن فـي الوقـت والجهـد والقائـم على الفهـم " . (٤٣ : ١٤٣) .

٥ - وعرفهـا (محجـوب ١٩٨٩) بانها " جوهر الاداء الـذى يتميـز بانجـاز كبيـر من العمـل " . (٦٧ : ٩٧).

٦ - وعرفهـا (الدليمـي ١٩٩٧) بانها " القدرة على انجـاز عمل مـا بسهولـة ودقـة " (٣٢ : ٢٤).

اما التعريـف الاجرائـي للباحثـة فهـي قدرة طالبـات الصـف الرابـع العام (عينـة البحـث) علـى اتقـان القـراءة الجهريـة فـي حـدود تلـك المهـارة .

القـراءة الجهريـة : Oral Reading

١ - عرفهـا (Bond ١٩٦٠) بانهـا " عـرض جهـرى للمـواد المكتوبـة او المقـروءة " (٨٥ : ٢٤٩).

٢ — وعرفهـا (الجمبلاطـي ١٩٧١) بانّهـا " النطـق بالالفـاظ بصـوت مسمـوع " ٠ (١٦ : ١٥٥) ٠

٣ — وعرفهـا (قـورة ١٩٧٢) بانّهـا " العمليـة التـي تترجـم بهـا الرمـوز الكتابيـة الـى الفـاظ منطوقـة واصـوات مسموعـة متباينـة الدلالـة حسـب ما تشتمـل عليـه مـن معنـى " ٠ (٦٣ : ١١٩) ٠

٤ — وعرفهـا (سمك ١٩٧٥) بانّهـا " القـراءة التـي يتلقـى الطالـب فيهـا ما يقـرأ عـن طريـق العيـن واللسـان ، واساسهـا النطـق بالمقـروء بصـوت عـال يسمعـه القارئ وغيـره " (٤١ : ٢٣٧) ٠

٥ — وعرفهـا (ابراهيـم ١٩٨٤) بانّهـا " تصـرف بصـرى للرمـوز الكتابيـة وادراك عقلـي لمدلولاتهـا ومعانيها ، وتعبير شفوى عـن هـذه المدلـولات والمعانـي بنطـق الكلمـات والجهـر بـها " (١ : ٦٩) ٠

٦ — وعرفهـا (معـروف ١٩٨٥) بانّهـا " هـي التـي يجهـر بهـا بوساطـة الجهـاز الصوتـي عنـد الانسـان ، فتسمعهـا وتُسمعهـا للاخريـن " ٠ (٦٩ : ٩٢) ٠

٧ — وعرفتهـا (شبـر ١٩٨٧) بانّها " قـراءة التلميـذ بصـوت مسمـوع وترديـد التلاميـذ لهـذه القـراءة بصـورة جماعيـة ، بصـوت مسمـوع ايضـا " ٠ (٤٤ : ٢٧) ٠

امـا التعريـف الاجرائـي للقـراءة الجهريـة الـذى يخـدم اغـراض البحـث فهـو عمليـة نطـق الحـروف والكلمـات بصـوت مسمـوع ، بحسـب ما تتضمنـه مـن معـانٍ ، وما تتطلبـه مـن مهـارات تتعلق بنطـق الحـروف واخراجهـا مـن مخارجهـا الصحيحـة ، واحسـان الوقـف عليهـا ٠

الاداء التعبيـــرى : Compositional Performance

١ - حـدده (الهاشمـــي ١٩٩٤) بانـــه " انجـاز الطلبـة اللغـــوى الكتابـــي عنـــد التعبيـــر عـــن الموضـــوع المختـــار فـــي درس التعبيـــر للافصـــاح عـــن الافكـــار ، والمشاعـــر باسلـــوب سليـم ، ويقـاس هـذا الانجـــاز وفقـــا لفقـــرات معيـــار معتمـــد فـي التصحيـــح " . (٣٣ : ٧٣) .

٢ - وحـــدده (الجشعمـــي ١٩٩٥) بانـــه " الانجـــاز اللغـــوى الكتابـــي لافـــراد عينـــة البحـــث فـــي التعبيـــر عمـــا فـــي خواطرهـم مـــن افكـــار ومشاعـــر حـــول موضـــوع التعبيـــر المختـــار فـي الدرس ، باسلـوب سليـــم خال مـــن ا لاخطـــاء اللغويـــة والاملائيـــة ، ويتســـم بجـــودة الصياغـــة " (١٥ : ٢٧) .

٣ - وحـــدده (الـراوى ١٩٩٥) بانـــه " مـا ينجـزه الطالـــب بصـــورة تحريريـة للتعبيـــر عـــن موضـــوع مطلـــوب ، يعبـــر عنـــه بالدرجـات التـــي يحصـــل عليهـــا الطلبـــة فـــي الاختبـــارات المتسلسلة " . (٣٤ : ٣٢) .

٤ - وحـــدده (زايـــر ١٩٩٧) بانـــه " الانجـــاز اللغـــوى الكتابـــي لطالبـــات عينـــة البحـــث فـــي التعبيـــر ، باسلـــوب سليـم عن افكارهـن واحاسيسهـن فـــي موضـــوع التعبيـــر المختـــار ويقـــاس هـذا الانجـــاز وفقـــا لمحكـــات التصحيـــح المعتمـــدة ، ويعبـــر عنـه بالدرجات التـــي يحصلـــن عليهـا فـــي الاختيـــارات المتسلسلـــة المستخدمـة فـــي البحـــث " (٣٧ : ٤٢) .

٥ - وحدده (صالح ١٩٩٧) بانه " الانجاز اللغوى الكتابي لطلاب عينة البحث عند التعبير عن الموضوع المختار في دروس التعبير التحريرى للافصاح عن افكارهم ومشاعرهم ، باسلوب سليم ، ويقاس هذا الانجاز وفقا لفقرات معيار التصحيح " . (٤٥ : ٢٤) .

٦ - وحدده (التميمي ١٩٩٨) بانه " انجاز الطلبة اللغوى والكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار ، للافصاح باسلوب مهارى سليم ، عن افكارهم ، واحاسيسهم ، ويقاس هذا الانجاز وفقا لمحكات التصحيح المعتمدة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة " . (١٢ : ٢٩) .

٧ - وحددته (الوائلي ١٩٩٨) بانه " انجاز الطالبات اللغوى والكتابي عند التعبير عن الموضوعات المختارة في دروس التعبير ، باسلوب سليم وبافكار واضحة ، ويعبر عنه بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبارات المتسلسلة التي تقاس على وفق محكات التصحيح المعتمدة في البحث " . (٧٥ : ٣١) .

وترى الباحثة من التحديدات السابقة انها تشترك جميعا بأن الاداء التعبيرى انجاز لغوى كتابي للتعبير عن الافكار والمشاعر ، ويقاس على وفق محكات تصحيح .

وترى ايضا ان الباحثين جميعهم اعتمدوا على تعريف (الهاشمي ١٩٩٤) وكان الاجدر بهم ان يتبنوا هذا التعريف

وعليه فان الباحثة تتبنى تعريفا (الهاشمي) اجرائيا ، لانه مفهوم الاداء التعبيري في بحثها الحالي يتفق مع هذا التعريف .

(الرابع الاعدادي العام)

ان المرحلة الاعدادية هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وظيفتها الاعداد للحياة العملية ، والدراسة الجامعية الاولية . (١٧ : ٤) وتتكون من الصف الرابع الاعدادي العام والصف الخامس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي ، والصف السادس الاعدادي بفرعيه العلمي والادبي .

الفصل الثاني

(دراسات سابقة)

- الدراسات العربية
- الدراسات ألا جنبيه
- موازنة الدراسات السابقة

الفصل الثاني

" دراسات سابقة "

يتضمن هذا الفصل عرضا لبعض الدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ووجدت الباحثة قلة في الدراسات العربية والاجنبية في ميدان مهارات القراءة الجهرية . وعلى الرغم من البحث والتقصي فقد حصلت الباحثة على دراسات ذات علاقة مباشرة وغير مباشرة بهذا البحث عربية واجنبية ، منها ما تناول المهارات اللغوية ومهارات القراءة الجهرية وتطويرها . والمهارات الكتابية . واخرى تناولت اثر التلخيص في تنمية التعبير . وقد افادت بعض جوانب هذه الدراسات في منهجية البحث الحالي ، وفي بعض اجراءاته ، وتحديد متغيراته ، وتأكيد اهميته . وفيما يأتي عرض لهذه الدراسات وفقا لترتيبها الزمني بدءا " بالدراسات العربية ثم الاجنبية .

آ — الدراسات العربية :-

١ — دراسة مرسي (١٩٦١)

٢ — دراسة مجاور (١٩٧٤)

٣— دراسة شحاته (١٩٨٢)

٤ — دراسة الدليمي (١٩٩٧)

٥ — دراسة غزال (١٩٩٧)

٦ — دراسة التميمي (١٩٩٨)

ب — الدراسات الاجنبية :—

١ — دراسة هازلام Haslam (١٩٦٥)

٢ — دراسة تايلور Taylor (١٩٨٢)

٣ — دراسة مكنر Michener (١٩٨٥)

آ — الدراسات العربية :—

(١) دراسة مرسي : (١٩٦١)

اجريت هذه الدراسة في جامعة عين شمس عام ١٩٦١ ،بوضع اختبار مقنن هدفه قياس المهارات الاساسية في القراءة الصامتة لدى طلبة المرحلة الاعدادية وهذه المهارات هي : الثروة اللغوية ، وفهم الفكرة العامة ، وفهم المعنى القريب ،وفهم المعنى البعيد والحكم على المقروء . واداة هذا البحث اختبارات وضعهما الباحث وهما :

آ — اختيار المفردات ،يتكون من (١٢٨) كلمة ،وضع لقياس

ثـــروة الطلبـــــة مـــن المفـــردات بطريقـــة الاختيـــــار مـــن متعـــدد المتكـــون مـــن اربعـــة بدائـــل ، بديـــل واحـــد منهـــا صحيـــح يمثـــل معنـــى الكلمـــة الاولـــى .

ب — اختبـــار مقنـــن وضـــع لقيـــاس فهـــم الطلبـــة للفكـــرة العامـــة ، والمعنـــى القريـــب ، والمعنـــى البعيـــد والحكـــم علـــــى المقـــروء . وقـــد تكـــون مـــن موضوعـــات منتقـــاة تمثـــل جوانـــب شتـــى مـــن المعرفـــة ، ومـــن التنـــوع والاختـــلاف والتـــدرج والجـــدة لتناســـب مستويـــات الطلبـــة ، واستخـــراج معـــاملات ثباتـــه وصدقـــه .

ومـــن النتائـــج التـــي اسفـــر عنهـــا كـــل مـــن اختبـــــارى المفـــردات والفهـــم ما يأتـــي :—

— ليـــس هنـــاك فـــروق بيـــن البنيـــن والبنـــات فـــي الصفـــوف الاولـــى والثانيـــة فـــي فهـــم المفـــردات ، ثـــم بـــدا ظهـــور اتجـــاه لوجـــود فـــرق فـــي الصفـــوف الثلاثـــة وهـــو فـــرق لمصلحـــة البنيـــن ينبـــىء عـــن تميـــز البنيـــن علـــى البنـــات .

— لا توجـــد فـــروق بيـــن البنيـــن والبنـــات فـــي المهـــارات الاساسية الخاصـــة بالفهـــم فـــي الصفـــوف الثلاثـــة .

— لا يوجـــد فـــرق فـــي السرعـــة يشيـــر الـــى تميـــز البنيـــن علـــى البنـــات فـــي الصفـــوف الاولـــى ، ثـــم بـــدأ ظهـــور اتجـــاه يشيـــر الـــى تلاشـــي الفـــرق وتســـاوى سرعـــة كـــل مـــن البنيـــن والبنـــات فـــي الصفـــوف الثانيـــة والثالـــثة . (٢٦ : ٢٣ — ٢٤) .

٢ — دراسة مجاور : (١٩٧٤)

اجريت هذه الدراسة في مصر عام ١٩٧٤ واستهدفت تحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية في مراحل التعليم العام ، ومن المهارات التي قصدت بالتحديد مهارات القراءة بالمرحلة الثانوية . وكانت اداة هذه الدراسة استبانة اعدها الباحث وطبقها . وقد اعتمد في ذلك على ما كتب عن المهارات اللغوية ، وقراءة المناهج وتوجيهاتها ، والكتب المدرسية في ميدان اللغة ، وتوجيه استبانة مفتوحة للمدرسين والموجهين الفنيين ، ولبعض المربين في مصر والكويت ، وقد اعتمد الباحث تكرار الاجابات في تحديد هذه المهارات اللغوية التي تناسب كل مرحلة من مراحل التعليم ، وكل صف من صفوف المرحلة ، وكل فرع من فروع اللغة .

توصلت الدراسة الى تحديد مهارات القراءة الاتية للمرحلة الثانوية ، والتي شملت ادراك المتشابه من المعاني والمختلف فيها ، وادراك علاقات الالفاظ بمعانيها ، وفهم وجهة نظر الكاتب ، وشرح اهدافه ، ومنهم المترادفات من الكلمات ، والاستفادة من المقروء في مواقف الحياة وتحليله ، وفهم ما بين السطور واختياره . (٢٦ : ٢٥ — ٢٦) .

٣ — دراسة شحاته : (١٩٨١)

اجريت هذه الدراسة في جامعة عين شمس في مصر عام ١٩٨١ ، واستهدفت تطوير مهارات القراءة

الجهرية في مراحل التعليم العام في مصر ، بدأها الباحث ببناء قائمة بهذه المهارات ، وبين كيفية تحديد المهارات التي يتقنها الطلاب في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية ، وبنى اختبارا متدرجا لقياس مهارات القراءة الجهرية ، واوضح اختلاف هذه المهارات باختلاف الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية ، وتأثير كل من الذكاء والجنس ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادى في مهارات القراءة الجهرية .

اختار الباحث العينة بطريقة عشوائية ، روعي فيها شمولها على عدد كبير من المدارس ، اذ يبلغ عدد المدارس اثنتين واربعين مدرسة ابتدائية واعدادية وثانوية بمناطق القاهرة السبع ، من كلا الجنسين من الصف الثالث الابتدائي حتى الثالث الثانوى ، بواقع مئة طالب وطالبة لكل صف . وقد شملت المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ، والجنس ، والمستويات العقلية ، وصنفت على اساس دليل المستوى الاجتماعي والاقتصادى ، وعلى اساس اختبار الذكاء الجاهزين .

حدد الباحث الادوات المستخدمة في تطوير مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة مراحل التعليم العام ، وقد شملت هذه الادوات : اختبار القراءة الجهرية من اعداد الباحث وجهاز التسجيل ، والاشرطة المستخدمة في التسجيل ، وساعة

الايقـــاف ، وبطاقـــة تسجيـــل الاخطـــاء ، وقوائـــم رصـــد الاخطـــاء وقد روعـــي توظيـــف هـــذه الادوات بكـــل دقـــة لانّ سلامتهـــا وموضوعيتهـــا تؤدى بالضـــرورة الـــى سلامـــة النتائـــج وموضوعيتهـــا .

توصلـــت الدراســـة الـــى نتائـــج متعـــددة كان من اهمهـــا :ـ

- لا توجـــد دلالـــة احصائيـــة للعلاقـــة بيـــن متوسطـــات الاخطـــاء فـــي مهـــارات سلامـــة النطـــق ، والضيـــط النحـــوى ، والنطـــق الاملائـــي ومتوسطـــات السرعـــات فـــي القراءة ، فمعامـــل الارتبـــاط غيـــر الـــدال هـــو نـــوع مـــن الصفـــر الاحصائـــي ، اى نسبـــة الخطـأ فـــي هـــذه المهـــارات الثـــلاث مستقلـــة احصائيـــا عـــن السرعـــة فـــي القـــراءة فزيـــادة الاخطـــاء او نقصهـــا لا يؤدى بالضـــرورة الـــى ارتفـــاع او هبـــوط فـــي سرعـــة القـــراءة .
- لا توجـــد فـــروق ذات دلالـــة احصائيـــة بيـــن البنيـــن والبنـــات فـــي مستـــوى اداء مهـــارات القـــراءة الجهريـــة بعد المرحلـــة الابتدائيـــة وفـــي معظـــم الصفـــوف الدراسيـــة فـــي هـــذه المرحلـــة ايضـــا .
- الاســس الجيـــدة لتعليـــم القـــراءة الجهريـــة تنحصـــر فـــي الفهـــم قبـــل القـــراءة ، واستخـــدام النمـــوذج الجيـــد ، واستغـــلال المواقـــف الحيويـــة ، وتقديـــم المـــادة المقـــروءة المناسبـــة ، وتشجيـــع الالقـــاء الجهـــرى ، وكثـــرة التدريـــب علـــى المهـــارات ، والاتـــزان الانفعالـــي والتوازن الجسمـــي فـــي القـــراءة .
- توجـــد علاقـــة موجبـــة دالـــة احصائيـــا عنـــد مستـــوى ٠ر٠١ بيـــن المستـــوى الاقتصـــادى الاجتماعـــي ومستـــوى اداء مهـــارات القـــراءة

الجهرية في جميع الصفوف الدراسية والمراحل التعليمية ومعنى ذلك ان المستوى الاقتصادى والاجتماعي للطالب يؤثر على مستوى ادائه في القراءة الجهرية. (٢٦ : ٣٨ـ٤١)

٤ — دراسة الدليمي : (١٩٩٧)

اجريت هذه الدراسة في بغداد عام ١٩٩٧ ، واستهدفت معرفة اثر القراءة الصامتة في تحصيل بعض المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، وهذه المهارات هي : فهم المقروء ، والاملاء ، وصحة القراءة وسرعتها .

اعتمد الباحث المنهج التجريبي وطبق التصميم ذا الضبط الجزئي في دراسته التي استمرت شهرين ، وقد اختار بالاسلوب العشوائي مدرسة ١٧ تموز الابتدائية المختلطة التي كان عدد شعب الصف الخامس فيها ثلاث شعب ، اختيرت منها عشوائيا شعبتان ، وقد اطلق على المجموعة التي كانت تقرأ قراءة صامتة اسم المجموعة التجريبية ، وكان عدد تلامذتها (٣٦) تلميذا وتلميذة ، في حين اطلق على المجموعة التي تقرأ بالاسلوب التقليدى اسم المجموعة الضابطة ، وكان عدد تلامذتها (٣٦) تلميذا وتلميذة ايضا .

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث من حيث الجنس ، والعمر الزمني ، والذكاء ، والدخل الشهرى للاسرة ، ومجموع درجات التلميذ في الصف الرابع ، ودرجات مادة اللغة العربية في الصف

الرابع ، ودرجة مادة القراءة في الشهر الاول للعام الدراسي ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ، والتحصيل الدراسي للابوين . واختار الباحث ثمانية موضوعات من كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي ، ودرس المجموعتين بنفسه ، بواقع موضوع قرائي واحد في كل اسبوع من الموضوعات المحددة في التجربة ، معتمدا اربعة موضوعات لقياس مهارتي فهم المقروء والاملاء ، واربعة موضوعات لقياس مهارتي سرعة القراءة وصحتها ، اذ قاس تلك المهارات اللغوية بعد الانتهاء من عرض كل موضوع قرائي مباشرة .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يأتي :-

١ — هناك فرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باسلوب القراءة الصامتة في تحصيل المهارات اللغوية مجتمعة ، وبحسب الجنس كلا على انفراد .

٢ — لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات تحصيل تلامذة المجموعة التجريبية في المهارات مجتمعة .

وبناءا على هذه النتائج اوصى الباحث بتوصيات ومقترحات عديدة . (٣٢ :٥٢-١١٦) .

٥ — دراسة غزال ، (١٩٩٧)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، واستهدفت معرفة اثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، ولتحقيق ذلك وضع الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :—

١ — ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية في الفهم بين متوسط تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط اللاتي يلخصن موضوعات المطالعة ، ومتوسط تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط اللاتي لا يلخصن الموضوعات .

٢ — ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في التعبير اللاتي يلخصن موضوعات المطالعة ، ومتوسط تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط اللاتي لا يلخصن الموضوعات .

اختار الباحث ثانوية الشعب للبنات عشوائيا من بين المدارس المتوسط والثانوية للبنات في مدينة بغداد ، واختيرت شعبتان من شعب الصف الثاني متوسط عشوائيا لتمثلا المجموعتين التجريبية والضابطة ، وبلغ عدد افراد العينة (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في كل مجموعة ، وكوفئ بين المجموعتين احصائيا في متغيرات هي (التحصيل الدراسي السابق ، والتحصيل الدراسي للاب وللام) .

اعد الباحث اختبارا في الفهم تألف من (٢٠) فقرة ، وكل فقرة تحتوى على اربعة بدائل ، من نوع الاختيار من متعدد ، وتحقق من صدق الاختبار وثباته وحسب صعوبة فقراته وقوة تمييزها . واختار الباحث ستة موضوعات للاختبارات المتسلسلة في التعبير ، ودرس المجموعتين بنفسه في التجربة التي استمرت ثلاثة اشهر . ومن الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحث : معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل ثبات الاختبار ، والاختبار التائي للتكافوءات كافة وللمقارنة بين متوسطي فهم مجموعتي البحث ، وقانوني استخراج القوة التمييزية للفقرة ومستوى صعوبة الفقرة ومربع كاى لمعرفة صلاحية الفقرات .

وفي نهاية التجربة طبق الباحث اختبار الفهم على طالبات المجموعتين في وقت واحد ، ثم صحح الاجابات ، وتوصل الى النتائج الاتية :-

١ - تفوقت المجموعة التجريبية التي درست المطالعة بتلخيص الموضوعات على المجموعة الضابطة التي درست المطالعة بالطريقة الاعتيادية .

٢ - تفوقت المجموعة التجريبية في تنمية التعبير على المجموعة الضابطة .

وختمت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات .

(٥٩ : ٦١-٨٧)

٦ — دراسة التميمي : (١٩٩٨)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، واستهدفت معرفة اثر تعرّف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة في الاداء التعبيري . ولتحقيق هدف البحث اختيرت عشوائيا من بين المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في بغداد ،ثانوية بدر الكبرى للبنات ، واختيرت متوسطة الرائد للبنين قصديا ، ثم اختيرت عشوائيا شعبتان(واحدة للبنين واخرى للبنات) لتمثلا المجموعة التجريبية ،وشعبتان (واحدة للبنين واخرى للبنات) لتمثلا المجموعة الضابطة ، بلغ عدد افراد العينة (١١٣) طالبا وطالبة ،بواقع (٥٧) طالبا وطالبة في المجموعة التجريبية ، و (٥٦) طالبا وطالبة في المجموعة الضابطة.

كافأ الباحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة احصائيا في خمسة من المتغيرات ،هي : العمر الزمني للطلبة محسوبا بالاشهر ،والتحصيل الدراسي للاب ،والتحصيل الدراسي للام ، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الاول المتوسط للعام الدراسي ١٩٩٦ — ١٩٩٧ ، والاختبار القبلي في مادة التعبير .

اعد الباحث استبانة تتضمن مجموعة من مهارات التعبير الكتابية وقدمها الى عدد من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية ،ومدرسي اللغة العربية

ومدرساتهـــا لاختيـــار مـــا هـــو ملائـــم منهـــا لطلبـــة الصـــف الثانـــي متوســـط ،واختيـــرت (٢٩) مهـــارة مـــن بيـــن المهـــارات المقدمـــة ، عرضهـــا الباحـــث فـــي اثنـــاء تدريـــس المطالعـــة والنصـــوص ،واعـــد الباحـــث خططـــا تدريسيـــة للمطالعـــة والتعبيـــر لكـــل درس مـــن دروس المجموعتيـــن ، وقـــد استخـــدم الاختبـــار التائـــي لمعرفـــة دلالـــة الفـــروق ،بعـــد ان كتـــب طلبـــة المجموعتيـــن فـــي ستـــة موضوعـــات مختـــارة ،درسهـــا الباحـــث بنفســـه خـــلال مـــدة التجربـــة التـــي استمـــرت فصـــلا دراسيـــا كامـــلا .

ومـــن اهـــم النتائـــج التـــي توصلـــت اليهـــا الدراســـة ما يأتي :-

١ - تفـــوق طلبـــة المجموعـــة التجريبيـــة الذيـــن تعرّفـــوا المهـــارات الكتابيـــة علـــى طلبـــة المجموعـــة الضابطـــة .

٢ - تفـــوق طـــلاب المجموعـــة التجريبيـــة الذيـــن تعرّفـــوا المهـــارات الكتابيـــة علـــى طـــلاب المجموعـــة الضابطـــة .

٣ - تفـــوق طالبـــات المجموعـــة التجريبيـــة اللائـــي تعرّفـــن المهـــارات الكتابيـــة علـــى طالبـــات المجموعـــة الضابطـــة .

٤ - لـــم يكـــن هنـــاك فـــرق ذو دلالـــة احصائيـــة بين متوسطـــات درجـــات طـــلاب المجموعـــة التجريبيـــة وطالباتهـــا الذيـــن تعرّفـــوا المهـــارات الكتابيـــة .

٥ - تفـــوق طالبـــات المجموعـــة الضابطـــة علـــى طلابهـــا .

وختمـــت الدراســـة ببعـــض التوصيـــات والمقترحـــات (١٢ :٥٦-١١٣) .

ب — الدراسات الاجنبية ::

١ — دراسة هازلام Haslam ١٩٦٥

اجريت الدراسة في ١٩٦٥ وكان الهدف معرفة اثر تعلم الطرائق الصحيحة في القراءة والكتابة وتنظيم الجداول الدراسية والاستعداد للامتحانات ، وتحسين العادات والدوافع الدراسية .

كان عدد افراد العيثة (١١٨) طالبا من احدى المدارس الثانوية ، وزعوا على مجموعتين با لتساوى لتمثل احدهما المجموعة التجريبية والاخرى المجموعة الضابطة .

استمر تدريب المجموعة التجريبية على الطرائق الدراسية تسعة اسابيع وكانت النتائج كالاتي :—

١ — تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحسين العادات الدراسية والاتجاهات المدرسية ، اذ كان الفرق بينهما ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠٠١ر٠) .

٢ — تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والمهارات الدراسية ، اذ كان الفرق بينهما ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠٠١ر٠) .

٣ — ان المهارات الدراسية التي تتعلمها عينة من طلاب الثانوية لها اثرها في تحسين مستواهم في التحصيل الدراسي والعادات الدراسية والاتجاهات المدرسية .

(٩٥ : ٢٢٣ — ٢٢٦) .

٢ — دراسة تايلور Taylor / ١٩٨٢

هدفت الدراسة الى استخدام التلخيص لتطوير قابليات الطلاب في تنظيم الفكرة الرئيسة من المادة المقروءة ، وكذلك للاستفادة منه في تقوية كتابتهم ، وعمدت هذه الدراسة الى زيادة كمية المعلومات التي توسع انتباه طلاب المدارس المتوسطة بعد قراءة مادة الكتاب ، وتحسين النوعية الكلية للانشاءات التي يكتبونها بانفسهم ، وتكون بكتابة ملخص عقلي للمعلومات المهمة التي يقرؤونها ، ويجب على الطلاب في اثناء قراءتهم للنصوص ان يعملوا على تنظيم الافكار التي يطرحها النص ، وهذا يساعدهم على استخلاص زُبدة المادة .

خلصت الدراسة الى نتائج مفادها ان للتلخيص اثرا ايجابيا في فهم طلاب الصف الاول المتوسط لمحتوى مادة القراءة ، فقد تفوقت المجموعة التجريبية التي قرأت النص ثم لخصته على المجموعة الضابطة في فهم النص وكتابة الافكار والمعلومات غير المألوفة ، ووجد ايضا ان هذا الاجراء يحسن انشاء الطلاب ، فضلا عن الاثار الايجابية في فهم محتوى مادة القراءة . (٨٣ : ٢٠٢)

٣ — دراسة مكنر Michener ١٩٨٥

اجريت هذه الدراسة في جامعة فلوريدا واستهدفت معرفة اثر القراءة الجهرية على مهارات التعبير الكتابية لدى طلبة المرحلة الثالثة في الجامعة .

اختار الباحث عينة الدراسة بصورة عشوائية ، وبلغ عدد افراد العينة (٥٠) طالبا ، وزواقع (٢٥) طالبا لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، ثم اختار الباحث اربعة من المدرسين لتدريس هاتين المجموعتين ، اذ درب الباحث اثنين من المدرسين لممارسة القراءة الجهرية ولمدة (١٢) اسبوعا لغرض تدريس المجموعة التجريبية . اما المدرسان الآخران فلم يدربا بل درسا المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية واعطيا الطلاب نماذج كتابية متماثلة تتضمن تراكيب دلالية ، ونحوية واسلوبية .

اعد الباحث اختبارا قبليا لكلتا المجموعتين بوصفه وسيلة مصاحبة للاختبار البعدي ، وقد استخدم تحليل التباين المصاحب للمقارنات المتعددة لايجاد الفرق بين الاختباريين القبلي والبعدي .

وبعد تحليل النتائج ومناقشتها تبين ما يأتي :

ان هناك فرقا ذا دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية . (٨٩ : ١١٣)

موازنة الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة العربية والاجنبية تحاول الباحثة الموازنة بين هذه الدراسات .

١ — الدراسات السابقة متنوعة ما بين التجريبية والوصفية ، منها ست دراسات تجريبية وهي (دراسة الدليمي ١٩٩٧ ، ودراسة غزال ١٩٩٧ ، ودراسة التميمي ١٩٩٨ ، ودراسة هازلام ١٩٦٥ ، ودراسة ١٩٨٢ ، ودراسة مكنر ١٩٨٥) . وثلاث دراسات وصفية هي (دراسة مرسي ١٩٦١ ، ودراسة مجاور ١٩٧٤ ، ودراسة شحاتة ١٩٨٢) . وتناولت الدراسات السابقة مهارات القراءة او التعبير بصورة مباشرة وغير مباشرة على الرغم من تباين اهدافها ، إذ سعى بعضها الى تحديد المهارات سواء اكانت لغوية ام قرائية ام كتابية كدراسة مرسي ومجاور وشحاته في مصر ، ودراسة الدليمي والتميمي في العراق ، ودراسة مكنر في الولايات المتحدة .

وسعت دراسة غزال في العراق ودراسة تايلور الى معرفة اثر التلخيص في الفهم وتنمية التعبير ، وتناولت دراسة هازلام اثر تعلم الطرائق الصحيحة في القراءة والكتابة .

٢ — تراوح حجم عينات الدراسات السابقة بين (٥٠) فرد كدراسة مكنر وبين (١١٨) فرد كدراسة هازلام ، واجريت في اماكن مختلفة وعلى مراحل متنوعة ، فتجربة مرسي اجريت في مصر على طلبة المرحلة المتوسطة ، واجريت دراسة مجاور في

مصر على المرحلة الثانوية ودراسة شحاته في مصر على طلبة مراحل التعليم العام ، ودراسة الدليمي في العراق على تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، ودراسة غزال في العراق على طالبات الصف الثاني المتوسط ، ودراسة التميمي في العراق على طلبة الصف الثاني المتوسط ، ودراسة هازلام على طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة تايلور على طلاب المرحلة المتوسطة ودراسة مكنر في الولايات المتحدة على طلبة المرحلة الثالثة في الجامعة .

٣ — اعتمدت بعض الدراسات السابقة متغير الجنس ، كدراسة مرسي ، ودراسة شحاته ، ودراسة الدليمي ، ودراسة التميمي ، ودراسة مكنر . واعتمدت دراسة غزال على الطالبات فقط ، في حين اعتمدت دراسة هازلام ودراسة تايلور على الطلاب فقط . ولم تشر دراسة مجاور الى متغير الجنس.

٤ — تباينت الدراسات السابقة في من درس ، ففي دراسة الدليمي ودراسة غزال ، ودراسة التميمي تولى الباحث بنفسه مهمة التدريس ، بينما عهدت دراسة مكنر تدريس مجموعتيها الى مدرسين اخرين ، ولم تحدد دراسة هازلام ودراسة تايلور الشخص الذى تولى مهمة التدريس.

وترى الباحثة ان من دواعي الحصول على نتائج تتميز بالدقة والامانة ان يدرس الباحث بنفسه مجموعات بحثه ، لان للباحث صفات علمية قد لا تتوفر في غيره . (٦٤ : ٢٨٥).

٥ — وزعت اغلب الدراسات عيناتها على مجموعتين كدراسة الدليمي ودراسة غزال ، ودراسة التميمي ، ودراسة هازلام ، ودراسة تايلور ، ودراسة مكنمر .

٦ — لجأ الباحثون في الدراسات السابقة الى مكافأة عيناتهم المختارة عشوائيا في المتغيرات التي يعتقدون انها تؤثر في سير التجربة . ومنها دراسة الدليمي التي كافأت في تسعة متغيرات هي (الجنس ، والذكاء ، والعمر الزمني ، والدخل الشهري ، والتحصيل الدراسي للابوين ، وتحصيل الصف الرابع ، ودرجة اللغة العربية للصف الرابع ، ودرجة القراءة في الشهر الاول) وكافأت دراسة غزال في (التحصيل الدراسي السابق ، والتحصيل الدراسي للابوين) ، وقد راعت دراسة التميمي تجانس عينتها في خمسة متغيرات هي (العمر الزمني محسوبا بالاشهر ، والتحصيل الدراسي للابوين ، ودرجات اللغة العربية النهائية في الصف الاول المتوسط ، والاختبار القبلي في التعبير) . واكتفت دراسة مكنمر باجراء اختبار قبلي للمجموعتين بوصفه وسيلة مصاحبة للاختبار البعدي . اما دراستا هازلام وتايلور فلم تجد الباحثة ما يشير الى تكافوء عيناتها .

٧ — لجأت بعض الدراسات الى تطبيق اختبارين قبلي وبعدي عند المقارنة وتحديد مستوى الطلبة ، كدراسة مكنمر ولجأت دراسة الدليمي ، ودراسة غزال ، ودراسة التميمي الى تطبيق اختبار قبلي لغرض التكافوء وسلسلة الاختبارات بعدية ، إذ يعدّ كل موضوع اختبارا بعديا . اما دراستا هازلام وتايلور فلم تجد

الباحثة ما يشير الى كيفية تطبيق الاختيار .

٨ — اختلفت الدراسات السابقة في المدة التي استغرقتها في التجربة ، فقد استغرقت دراسة الدليمي شهرين ، ودراسة غزال ثلاثة اشهر ، ودراسة التميمي فصلا دراسيا كاملا ، ودراسة هازلام تسعة اسابيع ، ودراسة مكنمر (١٢) اسبوعا ، ولم تشر دراسة تايلور الى المدة التي استغرقتها .

وترى الباحثة بعد عرض الدراسات السابقة وتعرف المدة الزمنية التي استغرقتها كل دراسة ان المدة الزمنية القصيرة قد لا تفي بالغرض او ربما لا تعطي نتائج دقيقة ، وقد لا يظهر اثر المتغير المستقل في المتغير التابع . وفي مجال القدرة الكتابية يتطلب الامر مدة زمنية غير قصيرة ، لتكون الفرصة كافية لظهور اثر المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة .

٩ — اختلفت الدراسات السابقة في الوسائل الاحصائية التي استخدمتها ، فقد استخدم الدليمي الاختبار التائي ، ومربع كاى ومعامل اختبار بيرسون . واستخدم غزال معامل ارتباط بيروسون والاختبار التائي ، وقانوني القوة التمييزية للفقرة ومستوى صعوبة الفقرة ، ومربع كاى . واستخدم التميمي معامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي ، ومربع كاى ، واستخدم مكنمر تحليل التباين للمقارنات المتعددة ، اما دراستا هازلام وتايلور فلم تجد الباحثة ما يشير الى الوسائل الاحصائية المستخدمة .

الفصل الثالث

((منهج البحث))

إجراءات البحث

- التصميم التجريبي .
- مجتمع البحث .
- عينة البحث .
- تكافؤ مجموعتي البحث.
- ضبط المتغيرات الدخيلة .
- أسلوب أجراء التجربة .
- تحديد المادة الدراسية .
- التصحيح .
- كيفية التصحيح .
- ثبات التصحيح
- الوسائل الإحصائية

— الفصل الثالث —

منهج البحث

للتحقق من هدف البحث الحالي وفرضياته ، وجدت الباحثة ان عليها :—

١ — تحديد التصميم التجريبي المناسب لطبيعة بحثها الحالي .

٢— اختيار العينة بصورة عشوائية من طالبات الصف الرابع العام من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في مدينة بعقوبة / المركز .

٣ — ان تكافىء بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات .

٤— ضبط المتغيرات الدخيلة التي تعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة .

٥ — تحديد مهارات القراءة الجهرية التي تزود بها الطالبات وتحديد الموضوعات التعبيرية التي يمكن من خلالها قياس اداء عينة البحث في مادة التعبير التحريري .

٦— تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث .

. . . . . .

. . . . . .

التصميم التجريبي :-

تتوقف دقة نتائج البحوث التربوية على نوع التصميم التجريبي للبحث ، ويتوقف نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة موضوع البحث ، وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث . ولم تصل البحوث التربوية الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ، لأن توافر درجة كافية من الضبط امر بالغ الاهمية . (٣٨١ : ٦١) . لذا فأن عملية ضبط البحوث التربوية تظل جزئية مهما اتخذت فيها من اجراءات لصعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية . (٢٥٠ : ٢٩) لذا اعتمدت الباحثة تصميما ذا ضبط جزئي وجدته ملائما لظروف دراستها فجاء التصميم على الشكل الاتي :-

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التزويد بمهارات القراءة الجهرية	الاداء التعبيري
الضابطة		الاداء التعبيري

في مثل هذا التصميم تكون احدى المجموعتين تجريبية والاخرى ضابطة ، وتقصد الباحثة بالمجموعة التجريبية ، المجموعة التي تزود طالباتها بمهارات القراءة الجهرية في اثناء

تدريس القراءة . اما المجموعة الضابطة فيقصد بها المجموعة التي لاتزود طالباتها بمهارات القراءة الجهرية في أثناء تدريس القراءة . اما الاختبارات البعدية فتقيس المتغير التابع (الاداء التعبيرى) لمعرفة اثر تزويد طالبات الصف الرابع العام بمهاراء القراءة الجهرية في الاداء التعبيرى .

مجتمع البحث :-

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الاعدادية او الثانوية النهارية في مدينة بعقوبة / المركز ، من مدارس البنات فقط ، بحيث لا يقل عدد شعب الصف الرابع الاعدادى العام فيها عن شعبتين ، لذا زارت الباحثة المديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قسم الاحصاء ، فوجدت ان المدارس الاعدادية والثانوية النهارية ضمن مدينة بعقوبة المركز هي (١٤) مدرسة ، منها ست مدارس للبنين وثماني مدارس للبنات ، وبما ان متطلبات البحث الحالي تتطلب مدارس البنات فقط ، لذا استبعدت الباحثة مدارس البنين . الملحق (١) .

عينة البحث

اختارت الباحثة عشوائيا من مجتمع البحث ثانوية الازدهار للبنات لتكون ميدانا لتطبيق التجربة ، وقد زارت الباحثة المدرسة المذكورة ، بعد استصدار كتاب من المديرية العامة

لتربيـــة ديالـــى لتسهيـــل مهمتهـــا (*) فوجـــدت الباحثـــة الرغبـــة الصادقـــة لدى ادارة المدرســـة فـــي التعـــاون مـــع الباحثـــة ، وكـــانت ثانويـــة (الازدهـــار للبنـــات) تضم شعبتـــين للصـــف الرابـــع العـــام ، اختيـــرت شعبـــة (آ) عشوائيـــا لتكـــون المجموعـــة التجريبيـــة ، وتـــدرس بأسلـــوب تزويـــد الطالبـــات بمهـــارات القـــراءة الجهريـــة . واختيـــرت شعبـــة (ب) لتكـــون المجموعـــة الضابطـــة ، وتـــدرس من دون أن تـــزود بالمهـــارات .

وكـــان عـــدد الطالبـــات فـــي المجموعـــة التجريبيـــة (٤٥) طالبـــة ، وعـــدد الطالبـــات فـــي المجموعـــة الضابطـــة (٤٥) طالبـــة ايضـــا ، وبعـــد استبعاد** الطالبـــات الراسبـــات البالـــغ عددهـــن ثـــلاث طالبـــات ، منهـــن طالبـــة واحـــدة فـــي المجموعـــة التجريبيـــة وطالبتـــان فـــي المجموعـــة الضابطـــة ، اصبـــح عـــدد الطالبـــات فـــي المجموعـــة التجريبيـــة (٤٤) طالبة ، فـــي حيـــن عـــدد الطالبـــات فـــي المجموعـــة الضابطـــة (٤٣) طالبـــة ، وبذلـــك اصبـــح العـــدد الكلـــي لمجموعتـــي البحـــث (٨٧) طالبـــة . الجدول(١)

الجـــدول (١)

عـــدد الطالبات فـــي كل مجموعـــة قبل الاستبعـــاد وبعـــده

المجموعـــة	الشعبـــة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبـــات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبيـــة	آ	٤٥	١	٤٤
الضابطـــة	ب	٤٥	٢	٤٣
المجموع الكلـــي		٩٠	٣	٨٧

* كتاب المديرية العامة لتربية ديالى ، المرقم ٢٣٦٧٧ فـي ١٥/١٠/١٩٩٨ .

** كان الاستبعاد من النتائج وليس من التدريس .

تكافـــؤ مجموعتـــي البحـــث

حرصـــت الباحثـــة قبـــل بـــدء التجربـــة علـــى تكافـــؤ مجموعتـــي البحـــث (التجريبيـــة والضابطـــة) احصائيـــا فـــي بعـــض المتغيـــرات التـــي تعتقـــد انهـــا تؤثـــر فـــي نتائـــج التجربـــة ،على الرغـــم مـــن ان افـــراد العينـــة من منطقـــة واحـــدة ، ومـــن جنـــس واحـــد ،وهـــذه المتغيـــرات هـــي :ـ

١ـ العمـــر الزمنـــي للطالبـــات محسوبـــا بالاشهـــر ، الملحق (٢) .

٢ـ التحصيـــل الدراســـي لـــلاب .

٣ـ التحصيـــل الدراســـي لـــلام .

٤ـ درجـــات اللغـــة العربيـــة النهائيـــة للصـــف الثالـــث المتوســـط ،للعـــام الدراســـي السابـــق ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨ . الملحق (٣) .

٥ـ درجـــات الاختبـــار القبلـــي . الملحق (٤) .

حصلـــت الباحثـــة علـــى المعلومـــات عن المتغيـــرات السابقـــة ـ عدا المتغير الخامـــس ـ مـــن البطاقـــة المدرسيـــة ،وسجلـــت الدرجات بالتعـــاون مع ادارة المدرســـة . امـــا المعلومـــات التـــي لم تـــدون فـــي البطاقـــة فأن الباحثـــة حصلـــت عليهـــا من الطالبـــات انفسهـــن . فضـــلا عن ذلـــك فـــأن الباحثـــة اجرت اختبـــارا قبليـــا لتعـــرف مستـــوى الطالبـــات فـــي التعبيـــر قبـــل بـــدء التجربـــة . وفيمـــا يأتـــي توضيـــح لنتائـــج التكافـــؤ الاحصائـــي فـــي المتغيـــرات السابقـــة بيـــن المجموعتيـــن :ـ

١ ـ العمـــر الزمنـــي محسوبـــا بالاشهـــر

بلـــغ متوســـط اعمـــار الطالبـــات المجموعـــة التجريبيـــة (١٨٨ر٨٤٤) شهـــرا ،وبلـــغ متوســـط اعمـــار طالبـــات المجموعـــة الضابطـــة (١٩٣ ر ٤٧٧)

شهـــرا ، وعنـــد معرفـــة دلالـــة الفـــرق بيـــن اعمـــار طالبـــات المجموعتيـــن باستعمـــال الاختبـــار التائـــي (t - test) اتضـح ان الفـرق لـــم يكـــن ذا دلالـــة احصائيـــة عنـــد مستـــوى (٠٫٠٥) اذ كانت القيمة التائيـــة المحسوبـــة (١٫٧٥٣) اقـل من القيمـــة التائيـة الجدولية (١٫٩٨٠) وبدرجـــة حريـــة (٨٥) . وهـــذا يـدل علـى ان مجموعتـي البحـث متكافئتـان احصائيـــا بالعمـــر الزمنـــي . الـجـــدول (٢) .

الجـــــدول (٢)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعيارى ، والتباين ، القيمة التائية (المحسوبة والجدولية)
لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوبا بالاشهر .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعيارى	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٤٤	١٨٨٫٨٤٤	٨٩٫١٨٠	٩٫٤٤٤	١٫٧٥٣	١٫٩٨٠	٨٥	غير دالة احصائيا عند مستوى (٠٫٠٥)
الضابطة	٤٣	١٩٣٫٤٧٧	٢١٥٫٩٧٦	١٤٫٦٩٦				

٢ - التحصيل الدراسي للطلاب

ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في التحصيل الدراسي للطلاب ، اذ اظهرت نتائج البيانات باستخدام (كا ٢) ان قيمة كاى المحسوبة (٠,٣٧٤) اقل من قيمة كاى الجدولية (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤) . الجدول (٣) .

الجـــــدول (٣)

تكـــرارات التحصيـــل الدراســـي لآباء مجموعتـــي البحـــث ،وقيمـــة كاى (المحسوبة والجدوليـــة)

التحصيل / المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائيـــة	متوسطـــة	اعدادية او معهد	بكالوريوس فما فوق	قيمـــة كـــاى		درجـــة الحريـــة	مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية		
التجريبيـــة	٤٤	٧	١١	٦	٩	١١	٠,٣٧٤	٩,٤٩	٤	غير دالـــة احصائيا عنـــد مستـــوى (٠,٠٥)
الضابطـــة	٤٣	٦	١٠	٥	٩	١٣				
المجموع	٨٧	١٣	٢١	١١	١٨	٢٤				

٣ — التحصيل الدراسي للاعلام

ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في التحصيل الدراسي للاعلام ، اذ اظهرت نتائج البيانات باستعمال كاي ٠ ان قيمة كاي المحسوبة (١/٠٥٦) اقل من قيمة كاي الجدولية (٧/٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) ٠ الجدول (٤) ٠

★ دمجت الخليتان (أعداديه أو معهد ، وبكلوريوس فما فوق) في خليه واحده لكون التكرار المتوقع فيها أقل من (٥) ٠ (البياتي ، ص ٨٧) ٠ وبذلك أصبحت درجه الحريه (٣) ٠

الجـــدول (٤)

تكـــرارات التحصيـــل الدراســـي لامهـات مجموعتـي البحـث ، وقيمـــة كـاى (المحسوبـة والجدوليـة)

المجموعة / التحصيل	حجـم العينة	تقـرأ وتكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية او معهـد	بكالوريوس فما فـوق	قيمـة كـــاى		درجـة الحريـة	مستوى الدلالة
							المحسوبة	الجدولية		
التجريبيـــة	٤٤	٩	١٢	١٠	٨	٥	١/٠٥٦	٧/٨٢	٣	غير دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطـــة	٤٣	١١	١٠	٧	١٠	٥				

٤ — درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام السابق

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤٣٢ر ٦٨) درجة، ومتوسط المجموعة الضابطة (٢٠٩ر ٦٨) درجة في مادة اللغة العربية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي السابق ١٩٩٧ — ١٩٩٨ ، على التوالي ، وكانت القيمة التائية المحسوبة (١٦١ر ٠) اقل من القيمة التائية الجدولية (٩٨٠ر ١) عند درجة حرية (٨٥) وهي ليست بذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥ر٠) ، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير . (الجدول (٥) .

الجـــدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى ، والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية)
لمجموعتي البحث في درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق ١٩٩٧ – ١٩٩٨

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعيارى	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٤٤	٦٨ ر٤٣٢	١٠٣ ر٢٧٤	١٠ر١٦٢	١٦١ ر٠	١ر٩٨٠	٨٥	غير دالة احصائيا عند مستوى (٠٥ ر٠)
الضابطة	٤٣	٦٨ر٢٠٩	٨٤ ر٦٤٦	٩ ر٢٠٠				

٥ — الاختيار القبلي في مادة التعبير

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٤٤ر٧٩٥) درجة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٤٥ر٨٨٣) درجة ، في الاختبار القبلي في التعبير الذى طبقته الباحثة على مجموعتي البحث بكتابة موضوع موحد هو :— (الكتاب هو المؤنس في الوحشة والصاحب في الغربة ، والمعين في الضراء ، والسلاح على الاعداء) .

وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠ر٣٤٨) اقل من القيمة التائية الجدولية (١ر٩٨٠) عند درجة حرية (٨٥) وهي ليست بذات دلالة احصائية عند مستوى (٠ر٠٥) مما يدل على تكافوء مجموعتي البحث في هذا المتغير . الجدول (٦) .

الجدول (٦)
المتوسط الحسابي ، والانحراف المعيارى ، التباين ، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث لدرجات الاختبار القبلي في التعبير .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعيارى	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٤٤	٤٤ر٧٩٥	١٤٧ر٧٤٨	١٢ر١٥٥	٠ر٣٤٨	١ر٩٨٠	٨٥	غير دالة احصائيا عند مستوى (٠ر٠٥)
الضابطة	٤٣	٤٥ر٨٨٣	٨٩ر٢٤٨	٩ر٤٤٧				

ضبط المتغيرات الدخيلة " غير التجريبية "

زيادة على ما تقدم من اجراء التكافوء الاحصائي بين مجموعتي البحث في خمسة من المتغيرات ، حاولت الباحثة قدر الامكان ضبط متغيرات اخرى تعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة ، لأن البحوث التجريبية معرضة لعوامل دخيلة ، قد تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي . وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات ، وكيفية ضبطها :-

١- اختيار افراد العينة

امكن السيطرة على هذا المتغير بالاختيار العشوائي لافراد العينة ، واجراء التكافوء الاحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات ، فضلا عن ان الطالبات بحسب اعتقاد الباحثة ينتمين الى بيئة اجتماعية واقتصادية متشابهة - الى حد ما - .

٢ - ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

لم تتعرض طالبات المجموعتين الى اى ظرف طارىء او حادث يعرقل سير التجربة ويؤثر في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل ، لذا امكن تفادى اثر هذا العامل .

٣ - الاندثـــار التجريبـــي :-

المقصـــود بالاندثـــار التجريبـــي " الاثـــر المتولـــد من تـــرك او انقطـــاع عـــدد مـــن الطالبـــات الخاضعـــات للتجريـــب ، مما يؤثـــر فـــي متوســـط اداء المجموعـــة " . (٥٦ : ٧٠) ولم يتعـــرض البحـــث الحالـي لحـــالات التـــرك او الانقطـــاع او الانتقـــال من المدرســـة . طيلـــة الفصـــل الدراســـي الاول (فصـــل اجراء التجربـــة) عـــدا حـــالات الغيـــاب الفرديـــة التـــي تتعـــرض لهـــا مجموعتـــا البحـــث . وبنسـب ضئيلـــة جـــدا ومتساويـــة تقريبـــا .

٤ - اداة القياس :

استخدمـــت اداة موحـــدة لقيـــاس الاداء التعبيـــرى لمجموعتـــي البحـــث ، اذ اعتمـــدت الباحثـــة محكـــات تصحيـــح جاهـــزة لتكـــون اداة لقيـــاس ادائهـــن التعبيـــرى ، وهـــي (محكات تصحيح الهاشمـــي) التـــي اعدهـــا فـــي دراستـــه ١٩٩٤ م .

٥ - المـادة الدراسيـــة :

وحـــددت الباحثـــة بيـــن مجموعتـــي البحـــث فـــي نـــوع الموضوعـــات التـــي كتبـــتا فيهـــا وعددهـــا ، فقـــد كتبـــتا فـــي ستـــة موضوعـــات موحـــدة ، ودرســـتا تسعـــة موضوعـــات موحـــدة فـــي المطالعـــة وبهـــذا امكـــن السيطـــرة علـــى تأثيـــر هـــذا العامـــل .

٦ — اثـــر الاجراءات التجريبيـــة :—

عملـــت الباحثـــة علـــى الحـــد مـــن اثـــر هـــذا العامـــل فـــي سيـــر التجربـــة ،وتمثـــل ذلـــك فـــي :—

آ. المـدرس :— درسـت الباحثـة مجموعتـي البحـث بنفسهـا ،وهـذا يضفـي علـى التجربـة درجـة مـن درجـات الدقـة والموضوعيـة لأن تعييـن مـدرس لكـل مجموعـة يجعـل مـن الصعـب السيطـرة علـى سيـر التجربـة ،فقـد يعـزى الـى قـوة احـد المدرسيـن وغـزارة مادتـه ،او الـى صفاتـه الشخصيـة ، التـي قـد تؤثـر فـي نتائـج الطالبـات . لـذا تعتقـد الباحثـة ان تدريسهـا لمجموعتـي البحـث بنفسهـا ،قـد آمـن اثـر هـذا العامـل .

ب. توزيـع الحـصص :— امكـن السيطـرة علـى هـذا العامـل مـن خلال التوزيـع المتسـاوى للدروس بيـن مجموعتـي البحـث ، فقـد كانـت الباحثـة تـدرس اربـع حصـص اسبوعيـا ،حصتيـن لكـل مجموعـة حصـة للمطالعـة والاخـرى للتعبيـر ، موزعـة علـى يوميـن ، يوم للمطالعـة ، وآخـر للتعبيـر ، بحسـب منهج توزيـع وزارة التربيـة لفـروع اللغـة العربيـة ، بحيـث يكـون التعبيـر شفهيـا فـي اسبـوع ، وفـي الاسبـوع التالـي يكـون تحريريـا ، فالموضـوع يناقـش فـي حصـة التعبيـر الشفهـي ،ثـم تكتـب الطالبـات فـي الاسبـوع التالـي فـي داخـل الصـف في دفاترهـن التـي تجمعهـا المدرسـة ،لتصححها بحسـب اسلـوب التصحيح المتبـع وهـو (الاسلـوب العلاجـي) وتعيدهـا فـي حصـة التعبيـر

الشفهي ، وكانت اوقات الحصص في الدرسين (الثاني والثالث) من كل يوم ثلاثاء ، والدرسين (الثاني والثالث) من كل يوم اربعاء . الجدول (٧) .

الجدول (٧)

توزيع حصص ، مادتي المطالعة والتعبير على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الصف والشعبة	المادة	الحصة	وقت الدوام
التجريبية	الثلاثاء	الرابع العام (آ)	المطالعة	الثانية	٨ر٥٥ صباحا
الضابطة		الرابع العام (ب)		الثالثة	٩ر٥٠ صباحا
الضابطة	الاربعاء	الرابع العام (ب)	التعبير	الثانية	٨ر٥٥ صباحا
التجريبية		الرابع العام (آ)		الثالثة	٩ر٥٠ صباحا

ج - الوسائل التعليمية :- كانت الوسائل التعليمية متماثلة بين المجموعتين من حيث تشابه السبورات ، واستخدام الطباشير بنوعيه العادي والملون ، واستخدام بعض المصادر .

د . بناية المدرسة :- اجريت التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفوف متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة ، وعدد الشبابيك والانارة ، والتهوية ، وعدد المقاعد و نوعها وحجمها . لذا فلا وجود لتأثير هذا العامل في سير التجربة .

هـ . طريقة تدريس التعبير :- اتبعت الباحثة طريقة تدريس

موحـــدة للمجموعتيـــن هـــي الطريقـــة التقليديـــة فـــي تدريـــس التعبيـــر ٠ الملحـــق (٥) ٠

اسلـــوب اجـــراء التجربـــة

بعـــد ضبـــط المتغيـــرات بدأت الباحثـــة بتجربتهـــا ، ودرســـت المجموعتيـــن بنفسهـــا لتلافـــي الآثـــار التـــي قـــد تنجـــم عـــن اختـــلاف كفايـــة المدرسيـــن ومقدرتهـــم ٠ ممـــا يؤثـــر فـــي تحصيـــل الطالبـــات اكثـــر من اثـــر الاختـــلاف بيـــن طرائـــق التدريـــس واساليبهـــا ٠ (٣٠ : ٩٥) ٠

وقـــد اطلعـــت الباحثـــة علـــى الادبيـــات والدراســـات السابقـــة التـــي لهـــا صلـــة بموضـــوع البحـــث الحالـــي مـــن اجـــل التوصـــل الـــى اعـــداد استبانـــة تحتـــوى علـــى (٣٧) مهـــارة جهريـــة ، وهـــي ما يتطلبـــه البحـــث الحالـــي ٠ الملحـــق (٦) ، وعرضتهـــا علـــى مجموعـــة من الخبـــراء والمتخصصيـــن فـــي طرائـــق تدريـــس اللغـــة العربيـــة ، ومدرســـي اللغـــة العربيـــة ومدرساتهـــا ، الملحـــق (٧) لمعرفـــة آرائهم فـــي صلاحيـــة المهـــارات وملاءمتهـــا ، واختيـــرت (٢٣) مهـــارة قرائيـــة جهريـــة ، التزمـــت الباحثـــة بهـــا فـــي اثنـــاء تدريسهـــا طالبـــات المجموعـــة التجريبيـــة ، الملحق (٨) ٠

اعـــدت الباحثـــة نمـــاذج مـــن الخـــطط التدريسيـــة لكـــل مـــن طريقـــة تدريـــس المطالعـــة بالطريقـــة التقليديـــة ، الملحق (٩) ، وطريقـــة تدريـــس المطالعـــة بالطريقـــة المعدلـــة فـــي ضـــوء مهـــارات القـــراءة الجهريـــة ، وقـــد عرضـــت علـــى مجموعـــة مـــن الخبـــراء والمتخصصيـــن فـــي اللغـــة العربيـــة وطرائـــق تدريسهـــا ، ومدرســـي اللغـــة العربيـــة

ومدرساتهـــا ،الملحـــق (٧) للافـــادة من آرائهـــم ومقترحاتهـــم فـــي الخـــطط التـــي اعـــدت ، والاخـــذ بالتعديـــلات اللازمـــة ، مـــن اجـــل الاهتـــداء بهـــذه الخـــطط فـــي اثنـــاء التدريـــس . الملحق (١٠) .

تحديـــد المـــادة الدراسيـــة :ـ

المطالعـــة لهـــا مـــادة محـــددة فـــي كتـــاب يلتـــزم بـــه المدرســـون فـــي اثنـــاء تدريسهـــم ،وضعتـــه وزارة التربيـــة ،وقد درســـت الباحثـــة منـــه تسعـــة موضوعـــات خـــلال مـــدة التجربـــة وهي :ـ

١. مـــن وصيـــة الامـــام علـــي لابنـــه الحســـن . (رضي الله عنهما)
٢. العراق وطـــن العائلـــة الواحـــدة .
٣. الخطـــر الصهيونـــي .
٤. " رثـــاء الامـــام علـــي لابي بكـــر الصديـــق " .
٥. صـــور مـــن اهـــوار العـــراق .
٦. سيـــرة قائـــد اســـلامي عادل (عمـــر بن الخطاب) (رضي الله عنه) .
٧. رسالـــة الـــى ولـــدى .
٨. الابعاد القوميـــة لمعركة ذي قار
٩. رحلـــة ابـــن جبيـــر . (٢٢ : ٨ — ٧٢)

اما التعبيـــر فليـــس لـــه مـــادة محـــددة يلتـــزم بها المدرســـون ، وانمـــا هنـــاك توجيهـــات وضعتهـــا وزارة التربيـــة ، تؤكـــد اهميـــة هـــذه المـــادة وضـــرورة الاهتمـــام بهـــا ، ولكنهـــا لـــم تقـــدم موضوعـــات مقـــررة يختـــار منهـــا المدرســـون ، والزمتهـــم باعطـــاء ما لايقـــل عن ثمانية موضوعـــات

خـــلال العـــام الدراســـي . (٢٠ : ٢٠ ــ ٢١) .

وقـــد اختيـــرت الموضوعـــات التـــي كتبـــت فيهـــا طالبـــات مجموعتـــي البحـــث ، وفقـــا لاستبانـــة وزعـــت علـــى مجموعـــة من الخبـــراء والمتخصصيـــن فـــي اللغـــة العربيـــة وطرائـــق تدريسهـــا ، ومدرســـي اللغـــة العربيـــة ومدرساتهـــا ، الملحـــق (٧) ، لاختيـــار سبعـــة موضوعـــات مـــن (١٤) موضوعـــا ، وتركـــت الفقـــرة (١٥) ، لاختيـــار المستفتـــي ــ الملحق (١١) .

وقـــد كتبـــت طالبـــات المجموعتيـــن التجريبيـــة والضابطـــة زيـــادة علـــى موضـــوع الاختيـــار القبلـــي فـــي ستـــة موضوعـــات تعبيريـــة خـــلال مـــدة التجربـــة وهـــي :ــ

١ . قـــال رســـول اللـــه (صلـــى الله عليه وعلى آله وسلم) " اللـــه فـــي عـــون العبـــد ما دام العبـــد فـــي عـــون اخيـــه " .

اكتبـــي موضوعـــا متحدثـــة فيـــه عـــن اهميـــة التعاون .

٢ . ليكـــن هاجسنـــا الوطـــن ، فهو الخيمـــة والهويـــة ، ولنقـــف بوجـــه اعـــداء العـــراق بالجـــد والمثابـــرة .

عبـــري عـــن هـــذا الموضـــوع .

٣ . الشبـــاب ذخيـــرة الامـــة فـــي حاضرهـــا وضمات مستقبلهـــا .

عبـــري عـــن هـــذا الموضـــوع .

٤ . صـــدام انجـــزت ما يصبـــو العراق لـــه ورحت تنجـــز ما تصبـــو له العرب تحدثي عن هذه الشخصية الفذة التي اضاءت طريق العرب واعادت المجـــد العظيـــم .

٠٥ ولا خيـر فـي حسـن الجسوم وطولهـا
اذا لـم تـزن حسـن الجسوم عقـول

انشـرى البيـت باسلوبـك الخـاص ٠

٠٦ اقامـت مدرستـك رحلـة الـى المتحـف العراقـي ،تحدثـي عـن مشاهداتـك وانطباعاتـك مـن خـلال هـذه الرحـلة ٠

التصحيـح :ـ

اعتمـدت الباحثـة محكـات تصحيـح جاهـزة لتصحيح التعبيـر التحريـرى لطالبـات المجموعتيـن ، وهـي محكـات التصحيح الـتي اعتمدهـا (الهاشمـي) فـي دراستـه سنـة ١٩٩٤ ٠ نظـرا لاهميتهـا فـي الوصـول الـى نتائـج دقيقـة ،وللحـد مـن الذاتيـة التـي تتصـف بهـا امتحانـات اللغـة عامة والتعبيـر خاصـة ، والتـي تجعـل مجموعـة مـن المصححيـن يختلفـون فـي تقديـر الدرجـة عند تصحيحهـم موضـوع تعبيـرى موحـد ٠ (٧٣ : ١٨٣) ٠

ومـن الاسبـاب التـي دعـت الباحثـة الـى اعتمادهـا هـي :ـ

٠١ انهـا محكـات تصحيـح حديثـة ،وضعـت سنـة ١٩٩٤ ٠

٠٢ انهـا ملائمـة للمرحلـة عينـة البحـث التـي اعتمدتهـا الباحثـة فـي بحثهـا وهـي المرحلـة الاعداديـة ، فضـلا عـن تشابـه الجنـس ، اذ اعتمـدت هـذه المحكـات فـي تصحيـح الاداء التعبيرى لطالبـات المرحلـة الاعداديـة ٠

٠٣ اعتمدهـا عـدد مـن الباحثيـن فـي دراسـات سابقـة بعـد موافقـة مجموعـة من الخبـراء والمختصيـن فـي مادة اللغة العربية وطرائق تدريسهـا عليهـا ٠

كيفيـــة التصحيـــح :-

تجمـــع الباحثـــة دفاتـــر الطالبـــات ، بعـــد انتهائهن من كتابـــة الموضـــوع المحـــدد ، فـــي داخـــل الصـــف ، ويجـــرى التصحيح فـــي خـــارج الصـــف وفقـــا لمحكـــات التصحيـــح التـــي اعتمدتهـــا الباحثـــة والموضحة للطالبـــات قبـــل الكتابـــة فـــي الموضـــوع الاول ، وتتولـــى الباحثـــة التصحيـــح بنفسهـــا ، مستعملـــة اسلـــوب التصحيـــح العلاجـــي ، بوضـــع الدرجـــة فـــي دفتـــر التعبيـــر بعـــد عـــلاج الاخطـــاء التـــي وقعـــت فيهـــا الطالبـــات ، اذ يســـاعـــد ذلـــك علـــى اجتنـــاب الخطـــأ ومحاولـــة تصحيحـــه .

الجـــدول (٨)

محكـــات تصحيـــح التعبيـــر ، والدرجات الموزعـــة علـــى فقراتـــه

اسم المجال	فقرات المعيـــار	الدرجة	اسم المجال	فقرات المعيـــار	الدرجة
الشكل	٠١ الخلو من الاخطـــاء الاملائيـــة	١٠	المضمون	٠١ وضـــوح الافكار	١٠
	٠٢ الخلو من الاخطاء النحوية	١٠		٠٢ صحـــة الافكار	٥
	٠٣ جـــودة الخـــط	٥		٠٣ الالتزام بالموضوع	١٠
	٠٤ تنظيم الصفحـــة	٥		٠٤ الاستشهاد	١٠
	٠٥ فنيـــة التعبيـــر	١٥		٠٥ دقة اختيار اللفظ المعبر عن المعنى	١٠
				٠٦ تدرج العرض ابتداء من المقدمة وانتهاء بالخاتمـــة	١٠

ثبـــات التصحيـــح :—

مـــن اجـــل التثبـــت مـــن صحـــة استخـــدام فقـــرات محكـــات التصحيـــح وثباتـــه ،فقـــد صححـــت الباحثـــة كتابـــة (٣٠) طالبـــة مـــن طالبـــات الصـــف الرابـــع الاعـــدادى العـــام فـــي اعداديـــة صـــدام للبنـــات قبـــل البـــدء بالتجربـــة ، بعـــد كتابتهـــن فـــي الموضـــوع الاتـــي

(اعلل النفس بالامال ارقبهـــا ما اضيق العيش لولا فسحة الامـــل .)

وقـــد استخدمـــت الباحثـــة نوعيـــن مـــن الاتفـــاق :—

١. الاتفـــاق بيـــن الباحثـــة ونفسهـــا عبـــر الزمـــن .

٢. الاتفـــاق بيـــن الباحثـــة ومصححـــه اخـــرى (*) .

وباستخـــدام معامـــل ارتبـــاط (بيـــرسون Person) حصلت الباحثـــة علـــى معامـــل ثبـــات التصحيـــح ،اذ بلـــغ معامـــل الارتبـــاط بين محاولتـــي الباحثـــة عبـــر الزمـــن (٠ر٨٤) —الملحـــق (١٢) — وكانـــت المـــدة بيـــن المحاولتيـــن هـــي عشـــرة ايـــام وهـــي مـــدة مناسبـــة لاعادة التطبيـــق ،فليـــس هنـــاك اتفـــاق تـــام هلى المـــدة الزمنيـــة المناسبـــة بيـــن التطبيقيـــن ،ويـــرى (ادمز Adams) "ان المـــدة بيـــن التطبيقيـــن للاختبـــار نفســـه يجـــب الا تتجـــاوز اسبوعيـــن او ثلاثـــة اسابيـــع وهـــي مـــدة مناسبـــة لاعـــادة الاختبـــار " (٨٢ : ٥٤) .

وتطبيقـــا للاسلـــوب الثانـــي فقـــد استخرجـــت الباحثـــة ايضـــا معامـــل ثبـــات التصحيـــح بيـــن الباحثـــة ومدرســـة اخـــرى ،اذ طلبـــت مـــن مدرســـة اللغـــة العربيـــة تصحيح كتابـــة الطالبـــات بعـــد ان دربتهـــا الباحثـــة علـــى التصحيـــح علـــى وفـــق محكـــات التصحيح المعتمـــدة ، فكان معامل الثبـــات (٠ر٨١) — الملحق (١٣) — ويعـــد معامـــل الثبـــات جيـــدا فـــي الحالتيـــن بالنسبـــة للاختبارات

---

* المصححة الاخرى هي الست هديل حميد علو — مدرسة اللغة العربية في ثانوية ام سلمة للبنات .

غيـــر المقننـــة التـــي ان بلـــغ معامـــل ثباتهـــا (٠,٦٧) فانهـــا تعـــــد جيـــدة (٩٦ : ٢٢)

الوسائـــل الاحصائيـــة :ـ

استخدمـــت الباحثـــة الوسائـــل الاحصائيـــة الاتيـــة :ـ

١٠ الاختبـــار التائـــي (t - test) لعينيتين مستقلتين لاجراء التكافـوء بيـــن مجموعتـــي البحـث فـي المتغيرات ،وفـي حسـاب دلالـة الفـرق بينهمـا فـي سلسلـــة الاختبـــاراء البعديـــة .

$$ت = \frac{\overline{س_1} - \overline{س_2}}{\sqrt{\frac{(ن_1 - 1)ع_1^2 + (ن_2 - 1)ع_2^2}{ن_1 + ن_2 - 2}\left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2}\right)}}$$

اذ تمثـــل :ـ

($\overline{س_1}$) ـ الوسـط الحسابـي للعينة الاولـى .

($\overline{س_2}$) ـ الوسط الحسابي للعينة الثانيـــة .

(ن ١) ـ عدد افراد العينة الاولـى .

(ن ٢) ـ عدد افراد العينـة الثانيـة .

(ع $_1^2$) ـ التبايـن للعينـة الاولـى .

(ع $_2^2$) ـ التبايـن للعينـة الثانيـة . (١١ : ٢٦٠)

٢٠ اختبـار (كـا ^{2}) ،استخـدم فـي ا لتكافوء بيـن مجموعتـي البحـث فـي تحصيل الاباء والامهـات .

$$كـا ٢ = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

اذ تمثـــل :ـ

(ل) ـ التكـــرار الملاحـــظ .

(ق) ـ التكـــرار المتوقـــــع. (٤٦ : ٢٩٣)

٠٣ معامـل ارتبـاط (بيرســـون Person) استخـدم فـي حسـاب معامـــل الثبـــات .

$$ر = \frac{مجـ س ص - \frac{(مجـ س)(مجـ ص)}{ن}}{\sqrt{\left[مجـ س^{٢} - \frac{(مجـ س)^{٢}}{ن}\right]\left[مجـ ص^{٢} - \frac{(مجـ ص)^{٢}}{ن}\right]}}$$

اذ تمثـــل :ـ

(ر) ـ معامـل ارتبـــاط بيرســـون .

(ن) ـ عـــدد افـــراد العينـــــة.

(س ، ص) ـ قيـم المتغيريـــــن . (١١ : ١٨١)

الفصل الرابع

- عرض النتائج .
- تفسير النتائج .

" نتائـــج البحـــث "

يتضمـــن هـــذا الفصـــل عـــرض النتائـــج التـــي توصـــل اليهـــا البحـــث الحالـــي وتحليلهـــا ومناقشتهـــا ، لمعرفـــة اثـــر تزويـــد طالبـــات الصـــف الرابـــع العـــام بمهـــارات القـــراءة الجهريـــة فـــي الاداء التعبيـــرى ، ثـــم معرفـــة دلالـــة الفـــرق الاحصائـــي بيـــن متوسطـــات مجموعتـــي البحـــث للتحقـــق مـــن فرضيـــة البحـــث ، ويتضمـــن هـــذا الفصـــل ايضـــا وفـــي ضـــوء تلـــك النتائـــج اهـــم الاستنتاجـــات التـــي توصلـــت اليهـــا الباحثـــة ، وبعـــض التوصيـــات والمقترحـــات التـــي يمكـــن الافـــادة منهـــا لاجـــراء بحـــوث لاحقـــة .

عـــرض النتائـــج :

بعـــد تصحيـــح موضوعـــات التعبيـــر الستـــة - سلسلة الاختبـــارات البعديـــة - التـــي شملتهـــا تجربـــة البحـــث وفقـــا لمحكـــات التصحيـــح التـــي اعتمدتهـــا الباحثـــة لهـــذا الغـــرض ، كـــان المتوســـط العـــام للدرجـــات اداء الطالبـــات فـــي المجموعـــة التجريبيـــة التـــي زودت طالباتها بمهـــارات القـــراءة الجهريـــة (٦١,٩٤٠) درجـــة ، والمتوسـط العـــام لدرجـــات اداء الطالبـــات فـــي المجموعـــة الضابطـــة التـــي لم تزود طالباتهـــا بمهـــارات القـــراءة الجهريـــة (٥٤,٥٥٧) درجـــة ، الملحـــق (١٤) .

وبعـــد اختبـــار الفرضيـــة الصفريـــة التـــي وضعتهـــا الباحثـــة لمعرفـــة دلالـــة الفـــرق بيـــن مجموعتـــي البحـــث فـــي متوســـط درجـــات الاختبـــارات البعديـــة للستـــة فـــي مـــادة التعبيـــر ، ظهـــر

ان هنـــاك فرقـــا ذا دلالـــة احصائيـــة عنـــد مستـــوى (٠,٠٥) وبدرجـــة حريـــة (٨٥) لصالحـــة طالبـــات المجموعـــة التجريبيـــة اللائـــي زودن بمهـــارات القـــراءة الجهريـــة ، اذ كانـــت القيمـــة التائيـــة المحسوبـــة (٣,٧٨٦) اكبـــر من القيمـــة التائيـــة الجدوليـــة (١,٩٨٠) . وبذلـــك ترفـــض الفرضيـــة التـــي تنـــص علـــى انـــه " لا يوجـــد فـــرق ذو دلالـــة احصائيـــة بيـــن متوســـط درجـــات الاداء التعبيـــرى للطالبات اللائـــي يزودن بمهـــارات القـــراءة الجهريـــة ، ومتوســـط درجـــات الاداء التعبيـــرى للطالبـــات اللائـــي لا يزودن بتلـــك المهـــارات . (الجدول ٩) .

الجـــــدول (٩)

المتوســـط الحسابـي ، والانحـراف المعيـاري ، والتبايـــن ، والقيمـــة التائيـــة (المحسوبـــة والجدوليـــــة)

والدلالـــة الاحصائيـة لدرجـــات مجموعتـي البحـث فـي سلسلة الاختبارات البعديـــة

المجموعـــة	حجـــم العينـة	المتوسـط الحسابي	الانحـراف المعيارى	التبايـن	القيمـة التائيـــة		درجـــة الحريـة	مستـــوى الدلالـة
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبيـة	٤٤	٦١٫٩٤٠	٩٫٥٤٧	٩١/١٥١	٣٫٧٨٦	١٫٩٨٠	٨٥	دال احصائيا عنـد مستـوى دلالـــة ٠٫٠٥
الضابطـة	٤٣	٥٤٫٥٥٧	٨٫٤٠٦	٧٠٫٦٦٨				

وقد لاحظت الباحثة حصول نمو في الاداء التعبيري عند طالبات مجموعتي البحث ، ولكن كان نمو اداء طالبات المجموعة التجريبية اللائي زودن بمهارات القراءة الجهرية افضل من اداء طالبات المجموعة الضابطة اللائي لم يزودن بمهارات القراءة الجهرية . اذ كان متوسط اختبارات درجات طالبات المجموعة التجريبية في الموضوع الاول (٥٠٫٧٩٦) درجة ، بينما كان المتوسط في الموضوع السادس (٦٥٫٧٥) درجة . وكان متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الموضوع الاول (٤٨٫٨٣٧) درجة ، وفي الموضوع السادس (٥٩٫٥٨٠) درجة ، الجدول (١٠) .

الجـــدول (١٠)

متوسطـــات درجـــات طالبـــات مجموعتـــي البحـــث فـــي الاختبـــارات البعديـــة الستـــة ، والمتوسـط العام لها .

المجموعـــة	الموضـــوع الاول	الموضـــوع الثانـــي	الموضـــوع الثالـــث	الموضـــوع الرابـــع	الموضـــوع الخامـس	الموضـــوع السادس	المتوسـط العـام
التجريبيـــة	٥٠٫٧٩٦	٦٣٫٧٠٥	٦٨٫١١٤	٦٢/٣٦٨	٦٠/٩٠٦	٦٥/٧٥	٦١/٩٤٠
الضابطـــة	٤٨٫٨٣٧	٥١٫٦٠٥	٥٣٫٥٨١	٥٥٫٧٦٧	٥٧٫٩٧٦	٥٩/٥٨٠	٥٤/٥٥٧

تفسير النتائج :—

اظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية ان تزويد المهارات القرائية الجهرية يؤثر ايجابيا في الاداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام ، فقد اشارت نتائج الاختبارات البعدية المتسلسلة الى وجود فرق ذى دلالة احصائية بين متوسط اداء طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط اداء طالبات المجموعة الضابطة ، لصالحة طالبات المجموعة التجريبية التي زودت طالباتها بمهارات القراءة الجهرية في الاداء التعبيري ، بدليل ارتفاع مستوى تحصيلهن وقد يعزى السبب في ذلك الى ما يأتي :—

١ — ان تزويد الطالبات (عينة البحث) بمهارات القراءة الجهرية ، يؤدى تعود الطالبات على القراءة الصحيحة . يقول (بوند) " ان المهارات جزء من عملية القراءة ، اذ تساعد المهارات على تفسير الرموز تفسيرا صحيحا ، واكتساب خبيرات لغوية لها معنى (١٠ : ٢١) وقد كان لهذا التعود اثره في تنمية القدرة على التعبير .

٢ — ان تزويد الطالبات بمهارات القراءة الجهرية يؤدى الى تنمية العادات والمهارات القرائية تنمية منظمة منسقة وهذا التنظيم والتنسيق ينعكس ايجابيا على تنظيم افكار الطالبة وتنسيقها في ادائها التعبيري . يقول (Chester Otto and) ان معرفة الطالبة لما يتوجب عليها

اداءه واستخدامه في كتابة موضوعات التعبير يساعدها على تنظيم جهودها ، وتركيز انتباهها على مكونات هذا الاداء . (٩١ : ١٢١) .

٣ — إن القراءة الجهرية وسيلة اساسية للتدريب على مهارات الاداء ، فهي تكشف للمدرس عيوب الطلبة في فهم الالفاظ والتراكيب والافكار . وقد دلت البحوث على الارتباط الوثيق بين الانطلاق في الاداء ووضوح الفهم ودلت ايضا على ان اضطراب الاداء التعبيرى عند الطلبة يأتي من قصور الفهم . (٥٠ : ١٥٣) .

٤ — قد يؤدى اتقان مهارات القراءة الجهرية لدى الطالبات (عينة البحث) الى مراعاة تلك المهارات في قراءة المواد الاخرى ، ويؤدى ذلك الى الفهم ، وزيادة الثقافة التي تؤدى بدورها الى تحسين الاداء . يقول (مجاور) " ان عملية التعلم الناجحة للمواد الدراسية الاخرى ، لا يمكن ان يكون من غير اكتساب الطلبة لمهارات القراءة الاساسية ، اذ ان نمو القدرة على القراءة هو حصيلة لمجموعة من المهارات من الواجب اكتسابها . (٦٦ : ١١ — ٣٦) .

وبمقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة يظهر ما يأتي :ـ

جاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي اظهرت تفوق الطرائق والاساليب الحديثة وغير المألوفة عند الطلبة على الطرائق والاساليب التقليدية في تدريس التعبير التحريري . كدراسة غزال ، ودراسة الدليمي ، ودراسة التميمي ، ودراسة هازلام ، ودراسة تايلور ، ودراسة مكنير .

.....

****

****

الفصل الخامس

- الاستنتاجات .
- التوصيات .
- المقترحات .

" الاستنتاجـــــات "

. . . . . .

فـي ضـــوء النتائـج التـي توصلـت اليهـا هـذه الدراسـة وتفسيـر هـذه النتائـج يمكـن استنتـاج ما يأتـي : —

١ — ان تزويـد الطالبـات بمهـارات القـراءة الجهريـة يـؤدى الـى تنميـة الاداء التعبيـرى وتحسينـه .

٢ — ان اتقـان القـراءة الجهريـة يؤدى الـى الفهـم الذى يؤدى الـى تحسيـن الاداء التعبيـرى .

٣ — ان التعبيـر عـن الافكـار بحـد ذاتـه مهـارة واطـلاع الطالبـات علـى المهـارات القرائيـة يعـزز المهـارات الاخـرى ، وبخاصـة مهـارة التعبيـر .

. . . . . .

****

التوصيـــــــات

في ضـــــوء النتائـــــج التـــــي توصلـــــت اليهـــــا الدراســـــة الحاليـــــة ، توصـــــي الباحثـــــة بمـــا يأتـــــي :ـ

١ ـ تحديـــــد المهـــــارات القرائيـــــة الجهريـــــة وتصنيفهـــــا علـــــى وفـــــق مستويـــــات الطلبـــــة فـــــي مختلـــــف المراحـــــل الدراسيـــــة فـــــي دليـــــل يوضـــــح لهـــــذا الغـــــرض .

٢ ـ اطـــــلاع مدرســـــي اللغـــــة العربيـــــة ومدرساتهـــــا علـــــى المهـــــارات القرائيـــــة الجهريـــــة فـــــي اثنـــــاء عقـــــد الدورات التدريبيـــــة .

٣ ـ وضـــــع خطـــــة أنموذجيـــــة فـــــي بدايـــــة كتـــــاب المطالعـــــة توضـــــح فيهـــــا مهـــــارات القـــــراءة الجهريـــــة ، وكيفيـــــة استثمارهـــــا فـــــي القـــــراءة الجهريـــــة .

. . . . . .

****

" المقترحـــــــــــات "

. . . . . .

استكمـــالا لمـــا توصلـــت اليـــه الدراســـة الحاليـــة ، تضـــع الباحثـــة المقترحـــات الاتيـــة لدراســـات لاحقـــة

١ — اجـــراء دراســـة مماثلـــة للدراســـة الحاليـــة فـــي مراحـــل دراسيـــة اخـــرى .

٢ — اجـــراء دراســـة مماثلـــة للدراســـة الحاليـــة علـــى طـــلاب المرحلـــة الاعداديـــة .

٣ — اجراء دراسه لمعرفـه اثـر اتقـان مدرسـي اللغـة العربيـة ومدرساتهـا للمهـارات القرائيـة الجهريـة فـي اداء طلبتهـم التعبيـرى .

. . . . . .

****

****

مصادر البحث

- المصادر العربية .
- المصادر ألا جنبيه.

المصـــادر العربيـــة :

١— ابراهيـم ، عبد العليـم . الموجـه الفنـي لمدرسي اللغة العربيـة ، الطبعـة ١٣ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٨٤م .

٢ — ابن جني ، ابو الفتح عثمان . الخصائـص ، الجزء الاول ، تحقيق محمد علـي النجـار ، دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، بدون تاريخ .

٣ — ابو مغلـي ، سميح . الاساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، مجدلاوى للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦م .

٤ — اتحاد المعلمين العرب . تطوير تعلم اللغة العربيـة ، دار الطباعة الحديثـة ، الخرطوم ، ١٩٧٦م .

٥ — احمد ، محمد عبد القادر . طرق تعليم اللغة العربية ، الطبعة الاولى ، مكتبـة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣م .

٦ — ـــــــــــ . طرق تعليم التعبير ، الطبعة الاولى ، مكتبة النهضـة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م .

٧— بدوى ، احمد زكـي ، معجم مصطلحات التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٠م .

٨— البراوى ، مجد محمد البكيـر . التعبير الوظيفي ، الطبعة الاولى ، مكتبـة الرسالة الحديثة ، عمان ، ١٩٨٩م .

٩ — بنت الشاطيء ، عائشـة عبد الرحمن . لغتنـا والحيـاة ، مطبعة الجبـلاوى ، مصر ، ١٩٦٩م .

١٠— بونـد ، جاى وآخرون . الضعف في القراءة (تشخيصه وعلاجه) ، ترجمـة محمد منير مرسـي واسماعيل ابو العزايـم ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨٤م .

١١— البياتي ، عبد الجبار وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م .

١٢— التميمي ، ضياء عبد الله . اثر تعرف طلبة المرحلة المتوسطة المهارات الكتابية عند تدريس المطالعة في الاداء التعبيري ، كلية التربية ، جامعة بغداد ١٩٩٨م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

١٣ — جابر ، عبد الحميد وعايف حبيب . اساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٦٧م .

١٤ — جاسم ، سليم نجف . تهذيب الانشاء — في كتابة الانشاء والخطابة للطلبة والمدرسين ، الطبعة الاولى ، المكتب البغدادي ، بغداد ، ١٩٩٧م .

١٥ — الجشعمي ، مثنى علوان . اثر استخدام الافلام التعليمية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥م . رسالة دكتوراه غير منشورة .

١٦ — الجبلاطي ، علي وابو الفتوح الدتوانسي . الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، الطبعة الثانية ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة .

١٧ — جمهورية العراق ، وزارة التربية . نظام المدارس الثانوية ، رقم (٢) لسنة ١٩٧٧ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٧٧م .

١٨ — ———— . طرائق تدريس اللغة العربية للصفين الاول والثاني ، معاهد اعداد المعلمين ، الطبعة الثالثة ، مطبعة وزارة التربية ، رقم (٣) بغداد ، ١٩٨٤م .

١٩ — جمهورية العراق ، وزارة التربية . طرائق تدريس اللغة العربية وتعليم القراءة والكتابة للمبتدئين للصف الثالث دور المعلمين ، الطبعة الرابعة ، مطبعة وزارة التربية ، رقم (٣) بغداد ، ١٩٨٦م .

٢٠ — ———— . توجيهات عامة في طرائق تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة القانوية ، الطبعة الاولى ، مطبعة وزارة التربية ، رقم (٣) بغداد ، ١٩٩٠م .

٢١ — ———— . منهج الدراسة الاعدادية ، الطبعة الاولى ، الفنون للطباعة المحدودة ، ١٩٩٠م .

٢٢ — ———— . المطالعة للصف الرابع الثانوي ، الطبعة الرابعة ، بغداد ، ١٩٩٤م .

٢٣ — الجومرد ، محمود . الطرق العملية لتدريس اللغة العربية ، مطبعة الهدف ، الموصل ١٩٦٢م .

٢٤ — حسن ، منعم حميد ". واقع تدريس التعبير في المدارس الثانوية في البصرة ". المعلم الجديد ، العدد (١) و (٢) بغداد ، ١٩٨٤م .

٢٥ — الحصري ، ساطع . دروس في اصول التدريس ، الجزء الثاني ، اصول تدريس اللغة العربية ، دار غندور ، بيروت ، ١٩٦٢م .

٢٦ — خاطر ، محمود رشدي واخرون . تطوير مناهج تعليم القراءة في مراحل التعليم العامة في الوطن العربي ، الطبعة الثانية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٨٦م .

٢٧ — ———— . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، الطبعة الرابعة ، دار المعرفة ، ١٩٨٩م .

٢٨— خمايسة ، محمد خير ابراهيم . اثر تزويد تلاميذ الصف الثالث الاعدادي بمهارات التعبير الكتابية في قدراتهم التعبيرية ، كلية التربية ، جامعة اليرمول ١٩٨٨م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٢٩— داود ، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م .

٣٠— الدليمي ، طه علي حسين . تحليل الجملة في تدريس قواعد اللغة العربية واثره في التحصيل وفي تجنب الخطأ النحوي للمرحلة الاعدادية ، كلية التربية جامعة بغداد ، ١٩٨٩م . (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

٣١— الدليمي ، كامل محمود وطه علي حسين . طرائق تدريس اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، دار الكتب للطباعة للنشر ، بغداد ، ١٩٩٩م .

٣٢— الدليمي ، محسن حسين مخلف . اثر القراءة الصامتة في تحصيل بعض المهارات اللغوية لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

٣٣— دمعة ، مجيد ابراهيم واخرون . اللغة العربية واصول تدريسها لدورات المعلمين التدريبية ، الطبعة الاولى ، وزارة التربية ، المديرية العامة للاشراف التربوي بغداد ، ١٩٧٧م .

٣٤— الراوي ، احمد بحر هويدي ، اثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥م . (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

٣٥ — الرحيم ، احمد حسن . اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، بغداد ، ١٩٦٤م .

٣٦ — رضوان ، محمد محمود . تعلم القراءة للمبتدئين (اساليبه واسسه النفسية والتربوية) الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٧٣م .

٣٧ — زاير ، سعد علي . اثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٣٨ — زريق ، معروف . كيف تلقي درسا ، الطبعة الثانية ، دار النشر للتربية الحديثة ، ١٩٦٠م .

٣٩ . سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم . مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية ، مطبعة الالوان الحديثة ، ١٩٨١ .

٤٠ — سمك ، محمد صالح ، فن التدريس للغة القومية والتربية الدينية ، مطبعة النهضة العربية في بمصر ، ١٩٦١م .

٤١ — ———— . فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية اوانماطها العملية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥م .

٤٢ — السيد ، محمود احمد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠م .

٤٣ — ———— . تطوير طرائق تدريس اللغات الحية ، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٦م .

٤٤ — شبر ، عفاف حسن محمد . اثر القراءة الصامتة والقراءة الجهرية في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الاملاء ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٧م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٤٥ — صالح ، رحيم علي . اثر اختيار الموضوعات الوظيفية والابداعية في الاداء التعبيري لطلاب المرحلة المتوسطة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ١٩٩٧م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٤٦ — الصوفي ، عبد المجيد رشيد . اختيار (كا) ٢ واستخداماته في التحليل الاحصائي ، الطبعة الثانية ، دار النضال للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٨٥م .

٤٧ — الطاهر ، علي جواد . تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٦٩م .

٤٨ — ———— . اصول تدريس اللغة العربية ، الطبعة الثانية ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٤م .

٤٩ — ———— واخرون . التعبير والاسلوب ، للصفوف الاولى — اقسام اللغة العربية — كليات الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠م .

٥٠ — ظافر ، محمد اسماعيل ، ويوسف حمادى . التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٤م .

٥١ — الضامن ، حاتم صالح . علم اللغة ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، الموصل ١٩٨٩م .

٥٢ — عاقل ، فاخر . معجم علم النفس ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧١م .

٥٣ — عبد الله ، هشام ابراهيم . مهارات القراءة ، دراسة حول تنمية مهارات فهم المقروء والقراءة السريعة ، مديرية المناهج والكتب ، رونيو ، بلا تاريخ .

٥٤ — عبد الرحمن ، حسين راضي ، وزايد خالد مصطفى . طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، دار الكتدى ، الاردن ، ١٩٨٩م .

٥٥ — عبد المجيد ، عبد العزيز . اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها ، الجزء الاول ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٦١م .

٥٦ — العزاوى ، حسن علي . اثر بعض الطرائق التدريسية في تحصيل طلاب المرحلة الاعدادية في قواعد اللغة العربية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٤م (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٥٧ — العزاوى ، نعمة رحيم . التعليم الوظيفي للغة العربية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للاعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوى ، بغداد ، ١٩٨٥م .

٥٨ — ———— . من قضايا تعليم اللغة العربية (رؤية جديدة) مطبعة وزارة التربية رقم (٣) ، بغداد ، ١٩٨٨م .

٥٩ — غزال ، كاظم حسن . اثر تلخيص موضوعات المطالعة في الفهم وتنمية التعبير لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧م ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

٦٠ — فارس ، صبيحة عكاش . تعليم مبادىء القراءة ، الطبعة الاولى ، مدار التربية ، بيروت ، ١٩٥٦م .

٦١ — فان دالين ، ديوبولد ب . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل واخرون ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٥م .

٦٢ — قلا ، يلدا . طريقة كتابة الانشاء وتعليمه ، مطبعة الجمهور ، الموصل ١٩٧٠م .

٦٣ — قورة ، حسين سليمان . تعليم اللغة العربية (دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية) ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٢م .

٦٤ — اللقاني ، احمد حسين ، وفارعة حسن . التدريس الفعال ، ط١ ، عالم الكتب القاهرة ، ١٩٨٥م .

٦٥ — مجاور ، محمد صلاح الدين . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية اسسه وتطبيقاته التربوية ، الطبعة الاولى ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩م .

٦٦ — ———— واخرون . سيكولوجية القراءة ، الطبعة الاولى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٦م .

٦٧ — محجوب ، وجيه . علم الحركة (التعلم الحركي) ، دار الكتب ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩م .

٦٨ — محمد ، عبد العزيز عبدالله . سلامة اللغة العربية ، الطبعة الاولى ، جامعة الموصل ، ١٩٨٥م .

٦٩ — معروف ، نايف محمود . خصائص العربية وطرائق تدريسها ، الطبعة الاولى ، دار النفائس ، بيروت ، ١٩٨٥م .

٧٠ — منصور ، عبد المجيد سيد احمد . سيكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل تدريس اللغة العربية ، الطبعة الاولى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢م .

٧١ — الهاشمي ، عابد توفيق . اللغة العربية الطرق العملية لتدريسها ، الجزء الاول ، الطبعة الاولى ، مطبعة الارشاد ، بغداد ، ١٩٦٧م .

٧٢ — الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي . مشكلات تدريس التعبير التحريري في المرحلة الاعدادية في العراق ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٧٣ — ———— . دراسة مقارنة لاثر اساليب التصحيح في الاداء التعبيري لطالبات المرحلة الاعدادية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٤م ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

٧٤ — هنداوي ، خليل . تيسير الانشاء ، الطبعة العاشرة ، دار الشرق العربي ، بيروت بلا تاريخ .

٧٥ — الوائلـــي ، سعاد عبد الكريم . طريقة المناقشة في تدريس الادب والبلاغـــة واثرها في التحصيل والاداء التعبيري لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨م ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) .

٧٦— وزارة التربية ، لجنة وضع اهداف المواد الدراسية للغة العربية ، طبع بالرونيو ، بغداد ، ١٩٨٤م .

٧٧— وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . اصلاح التعليم العالي في العراق ، مطابع التعليم العالي ، بغداد ١٩٨٩م .

٧٨— ويتـي ، بول . الطفل والقراءة الجيدة ، ترجمة سامي ناشد وعبد الفريد القوصي ، سلسلة سيكولوجية ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٠م .

٧٩— يحيى ، محمد مصطفى . القراءة وطرائق تعليم المبتدئين ، الطبعة الثانية ، مطبعة اسعد ، بغداد ، ١٩٦٨م .

٨٠ — يوسف ، جمعة سيد . سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، العدد (١٤٥) ، الكويت ، ١٩٩٠م .

٨١ — يونس ، فتحي علي واخرون . اساسيات تعلم اللغة العربية والتربية الاسلاميـــة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨١م .

82- Adams , Ceorgia S. Measurement and Evaluation in Education , Psychology and Guidance, New York , halt, 1969

83- Barbara M.Taylor "Asummarizing Stutegy to Improve Middle grads students, Reading and writing skills "The reading Teacher , Vol. 36, No.2,Nov, 1982

84- Bomberger, Richard, Promoting the Reading Habits, Paris,UNESCO ,1972.

85-Bond, Cay L.and wogner, Eva B.Teaching the child to Read, 3rd -New York, Macmillian , 1960.

86- Gere , Anne Ruggles , Investigating Language Function in Students Oral Response to Written Composition, U. S . A ; Washington , 1982 .

87-Danlpueist , M.E.Elizabeth . "Oral Reading and cloze Responses of fourth Crade Disabled Readers " in dessartation abstracts international . Vo. 1 388 , No . 2 , 1977 .

88-Horace, B. English, Acomprehensive Dictionary of psychological and Psychounalitical Terms. longmans Green and co. 1985 .

89- Michener , Darlene M . " Effects of Reading Aloud to third grade students as Reflected in their written composition skills . DAI . 46106A , P.1545 , 1985.

90- Michener , Darlene M . " Reading Aloud to Students and Written compositionSkills : Assessing their Relationship ,, English Quarterly , V121 . n4 , 1989.

91 - Otto , Wine and Chester , Robert . D .objective Based in Reading . Adision - wasley , publ is Hhead Company , 1976 .

92- Porter , G.A . The Concept Approachto Education on Personal and Fornily Finance . Newyork , Institute of life ensurance , 1962 .

93- Smith , Wanda , Cosmic , Jan ," Reading and revising in Remedial English" English in Texas , v26 , n3 , spr ,1995 .

94- Staiger , Raliph c.. The Teaching of Reading . Paris , Unesco , 1973 .

95- Warren L. Haslam and William F . Brown " Effectiveness off Study - Skills Instruction , for High Schools Sophomores " Journal of Educational Psychology , vol . 59 . No . 4,, 1968 .

96- William d . Hedes , Testing and Evaluation for the Soiences, California : wadswarth Publishing , Co . INC , 1966 .

97- Wrightstone , J . Wagne ," In the Measureement of Aptitudes and achivements " Journal of Educational Research , Vol , XL , No , 5 , 1947 .

ملاحق البحث

الملحـــــق (١)

اسمـاء المـــدارس الاعـــدادية والثانويـــة النهارية للبنـــات في مدينة بعقوبـــــة / المركـــز

ت	اســـم المدرســـــة	العنـــــوان
١	اعدادية صدام للبنـــــات	التكيـــــة
٢	اعدادية القـــــدس	التكيـــــة
٣	اعدادية ٧ نيســـــان	بعقوبة الجديـدة
٤	ثانوية الازدهـــار للبنـــات	التكيـــــة
٥	ثانوية ام سلمـــة للبنـــات	بعقوبة الجديدة
٦	ثانوية الفراقد للبنـــات	الســـــراى
٧	ثانوية التحريـــر للبنـــات	التحريـــــر
٨	ثانوية العدنانية للبنـــات	حي المعلميـن

الملحـــق (٢)

اعمار طالبات مجموعتي البحث ، محسوبا بالاشهـــر (*)

المجموعة التجريبيـة

ت	العمـر	ت	العمـر
١	١٨٤	٢٣	١٩٢
٢	١٨٥	٢٤	١٩٠
٣	١٨٥	٢٥	١٩٦
٤	١٨٤	٢٦	١٨٥
٥	١٨٥	٢٧	١٨٣
٦	١٨٧	٢٨	١٩٢
٧	١٨٧	٢٩	١٩٠
٨	١٨٨	٣٠	١٨٥
٩	١٨٨	٣١	١٨٦
١٠	٢٠٣	٣٢	١٩١
١١	٢٠٢	٣٣	١٧٠
١٢	١٩٣	٣٤	٢١١
١٣	١٦٩	٣٥	٢١٦
١٤	١٩١	٣٦	١٩٣
١٥	١٨٤	٣٧	١٩٥
١٦	١٨٨	٣٨	١٨٧
١٧	١٩٠	٣٩	١٩٢
١٨	١٦٩	٤٠	١٩١
١٩	١٨٣	٤١	١٨٣
٢٠	١٨٨	٤٢	١٨٦
٢١	١٨٥	٤٣	١٨٣
٢٢	٢١٤	٤٤	١٨٢

العينة = ٤٤

المتوسط الحسابي = ١٨٨٫٨٤٤

الانحراف المعيارى = ٩٫٤٤٤

التباين = ٨٩٫١٨٠

المجموع = ٨٤٩٨

المجموعة الضابطـة

ت	العمـر	ت	العمـر
١	٢١٥	٢٣	٢٢١
٢	٢٢٤	٢٤	١٨٦
٣	٢٠١	٢٥	١٨٥
٤	٢١٥	٢٦	١٨٦
٥	١٩١	٢٧	٢٠٣
٦	١٦٩	٢٨	٢١١
٧	١٨٢	٢٩	١٩٣
٨	١٦٩	٣٠	١٩٤
٩	١٨٢	٣١	١٨٣
١٠	١٨٢	٣٢	١٨٦
١١	٢١١	٣٣	١٨٦
١٢	٢٠٠	٣٤	١٩١
١٣	١٩٥	٣٥	١٩٥
١٤	٢٠٣	٣٦	١٨١
١٥	٢١٦	٣٧	١٨٣
١٦	١٩٦	٣٨	١٨٣
١٧	١٨٨	٣٩	٢٢١
١٨	١٨٩	٤٠	١٩٠
١٩	١٦٩	٤١	١٦٩
٢٠	١٩١	٤٢	١٩٣
٢١	١٨١	٤٣	٢٠٦
٢٢	١٨٤		

العينة = ٢

المتوسط الحسابي ٣٫٤٧٧

الانحراف المعيار ١٤٫٦٩٦

التباين = ١٥٫٩٧٦

المجموع = ٨٥١٣

(*) اهملت الايام والاسابيع من اعمار الطالبات جميعا .

الملحق (٣)

درجة طالبات مجموعتي البحث في امتحان اللغة العربية للعام الدراسي السابق ١٩٩٧/١٩٩٨ الصف الثالث المتوسط

المجموعة التجريبية

ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٧٤	٢٣	٦٨
٢	٥٨	٢٤	٧٢
٣	٦٢	٢٥	٦٠
٤	٧٦	٢٦	٦٠
٥	٥٩	٢٧	٧٥
٦	٦٦	٢٨	٨٠
٧	٥٥	٢٩	٧٨
٨	٧٧	٣٠	٦٢
٩	٥٦	٣١	٦٠
١٠	٦٩	٣٢	٨٥
١١	٦٢	٣٣	٥٧
١٢	٧٣	٣٤	٥٠
١٣	٦٧	٣٥	٥٨
١٤	٧٠	٣٦	٦٠
١٥	٦٧	٣٧	٦٠
١٦	٧٩	٣٨	٧٢
١٧	٩٢	٣٩	٧٨
١٨	٥٩	٤٠	٦٢
١٩	٦٨	٤١	٨٨
٢٠	٧٨	٤٢	٥٣
٢١	٧٧	٤٣	٦٧
٢٢	٦٧	٤٤	٩٠

العينة = ٤٤
المتوسط الحسابي = ٦٨٫٤٣٢
الانحراف المعياري = ١٠٫١٦٢
التباين = ١٠٣٫٢٧٤
المجموع = ٣٠١١

المجموعة الضابطة

ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٥٥	٢٣	٥٥
٢	٧٠	٢٤	٧٠
٣	٥٨	٢٥	٧٥
٤	٦٩	٢٦	٧٧
٥	٧٤	٢٧	٧٢
٦	٧٠	٢٨	٦٠
٧	٧٩	٢٩	٦٠
٨	٥٨	٣٠	٩٠
٩	٦٢	٣١	٨٢
١٠	٦٨	٣٢	٧٨
١١	٦١	٣٣	٨٥
١٢	٦٥	٣٤	٧٥
١٣	٧٠	٣٥	٦٣
١٤	٥٣	٣٦	٧٦
١٥	٨٤	٣٧	٥٢
١٦	٧٢	٣٨	٧٨
١٧	٧٥	٣٩	٦٦
١٨	٧٢	٤٠	٥٨
١٩	٥٩	٤١	٦٥
٢٠	٧٠	٤٢	٥٩
٢١	٦٨	٤٣	٦٠
٢٢	٦٥		

العينة = ٤٣
المتوسط الحسابي = ٦٨٫٢٠٩
الانحراف المعياري = ٩٫٢٠٠
التباين = ٨٤٫٦٤٦
المجموع = ٢٩٣٣

الملحق (٤)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

المجموعة التجريبية

ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٦٠	٢٣	٣٦
٢	٥٠	٢٤	٤٥
٣	٦٨	٢٥	٣٣
٤	٤٥	٢٦	٢٨
٥	٦٩	٢٧	٣٥
٦	٣٨	٢٨	٦١
٧	٤٠	٢٩	٦٢
٨	٥٠	٣٠	٥٠
٩	٦٢	٣١	٣٥
١٠	٣٠	٣٢	٦٥
١١	٣٦	٣٣	٤٥
١٢	٣٠	٣٤	٣٥
١٣	٣٣	٣٥	٥٥
١٤	٤٠	٣٦	٣٦
١٥	٣٥	٣٧	٢٨
١٦	٤٢	٣٨	٣٠
١٧	٦٥	٣٩	٤٨
١٨	٤٠	٤٠	٤٣
١٩	٤٠	٤١	٦٥
٢٠	٤٤	٤٢	٤٦
٢١	٤٤	٤٣	٣٢
٢٢	٣٧	٤٤	٦٠

العينة = ٤٤
المتوسط الحسابي = ٤٤٫٧٩٥
الانحراف المعياري = ١٢٫١٥٥
التباين = ١٤٧٫٧٤٨
المجموع = ١٩٧١

المجموعة الضابطة

ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٣٦	٢٣	٣٣
٢	٥٧	٢٤	٣٥
٣	٦٠	٢٥	٥٢
٤	٤٢	٢٦	٤٨
٥	٣٨	٢٧	٣٨
٦	٤٥	٢٨	٥٠
٧	٥٦	٢٩	٤٧
٨	٥٧	٣٠	٦٨
٩	٤٠	٣١	٤٥
١٠	٤٠	٣٢	٤٨
١١	٣٨	٣٣	٤٨
١٢	٣٠	٣٤	٥٨
١٣	٣٦	٣٥	٤٢
١٤	٤٠	٣٦	٥٢
١٥	٣٥	٣٧	٤٠
١٦	٥٨	٣٨	٥٠
١٧	٤٥	٣٩	٣٠
١٨	٣٨	٤٠	٥٢
١٩	٣٨	٤١	٣٣
٢٠	٥٣	٤٢	٥٩
٢١	٦١	٤٣	٥٢
٢٢	٥٠		

العينة = ٤٣
المتوسط الحسابي = ٤٥٫٨٨٣
الانحراف المعياري = ٩٫٤٤٧
التباين = ٨٩٫٢٤٨
المجموع = ١٩٧٣

الملحـــق (٥)

خطـــة لتدريـس التعبيـــر التحريـــــرى

الاهـــداف العامـــة :

١ — جعـــل الطالبـــات قـــادرات علـــى التعبيـــر عن افكارهـــن ومشاعرهـــن وحاجاتهـــن اليوميـــة بلغـــة فصيحـــة دقيقـــة معبـــرة ٠

٢ — تمكيـــن الطالبـــات مـــن توسيـــع آفـــاق فكرهـــن وثروتهـــن اللغويـــة ٠

٣— تمكيـــن الطالبـــات مـــن اختيـــار التراكيـــب الجميلـــة لاستخدامهـــا فـــي الكتابـــة ٠

٤— تمكيـــن الطالبـــات مـــن تنميـــة الذوق الادبـــي وتنميـــة الخيـــال ٠ ليعتدن الكـــلام والكتابـــة الموضوعيـــة المترابطـــة فـــي اى موقـــف يتعرضـــن اليـــه باسلـــوب سليـــم ٠

الاهـــداف الخاصـــة :

يستقـــى مـــن موضـــوع الـــدرس ، مثـــل اهميـــة العنايـــة باللغـــة العربيـــة الفصحـــى ، او دور الام فـــي رقـــي المجتمـــع ، او حمايـــة الوطـــن وخدمتـــه ، او التدريـــب علـــى القـــاء الخطـــب والمواعـــظ فـــي المناسبـــات وغيـــر ذلـــك ٠

الوسائـــل التعليميـــة :

١ — استخـــدام السبـــورة والطباشيـــر (الملون والعادى) ٠

٢ — المصـــادر المتيسـرة ٠

خطـــوات الـــدرس :

١- التمهيـــد : (٥ دقائـــق)

ويكون بتشويـــق الطالبـــات الـــى الدرس الجديـــد ، وتهيئـــــــة اذهانهن بما يتلاءم مـــع اعمارهـــن والموضوع المختـــار ، باثـارة ســـــؤال . او روايـــة حدث او الحديـث عـن مناسبـة معينـة ... الخ .

٢- اختيـــار الموضـــوع : (٥ دقائـــق) .

ويكـــون باختيـــار المدرسـة لموضوع واحـد من الموضوعات الستة التي حـازت اعلـى التكرارات ، ويكتـب عنوانـه علـى السبورة ، ويكون موحدا لمجموعتـي البحث .

٣- عـــرض المـــوضـــوع : (٣٠ دقيقـة)

التعبيـــر الشفـوى تمهيـد للتعبيـر التحريـرى ، لذلك تبدأ المدرســة بعـد طـرح المـــوضوع وكتابتـــه علـى السبورة وقراءتـه بمناقشـة الطالبـــات ، وفسـح المجـال لهن بالتعبيـر شفويـا عـن نواحـي الموضوع وابعـــــــاده وتحديد عناصره التـي تلتقـــط من احاديثهن وتسجيلها علـــى السبـــــورة ولا تكـــون الطالبـــات ملزمـــات ، فلهـن حـق التصـــرف فيهـا والاتيـــان بافكـــار جديـــدة ، مـــع الالتـــزام با لتعبيـــر الفصيـــح ، واحتـــــرام النظـام . وتساعـــد المدرســة طالباتهـا علـى الاهتـــداء الـى مخـــطط مبدئـــي فـــي الكتابـــة مـــن المقدمـــة المشوقـــة الموجـزة الـــــى عـــرض الموضـــوع ، بتهيئـــة جـو الصـف لعـرض معـان جديـدة واخيلـــة ممتعـــة ، بحسـن العـرض ، وبلاغـــة الحديـث ، وطرافـــة الاستشهـــاد ،

وقوة الدليل ، ثم الانتهاء الى خاتمة تجمع اطراف الحديث وتوضح المغزى من الموضوع ، وتضع بين ايديهن فوائد عملية ملموسة تفيدهن في واقع حياتهن وتشوقهن الى الكتابة فيها ، ويتخذ في درس التعبير اتجاها متكاملا مع مجالات اللغة ويكون امتدادا لاوجه النشاط اللغوى الاخرى .

٤ - كتابة الموضوع :-

ينتقل من التعبير الشفوى الذى يستغرق حصة كاملة الى التعبير التحريرى الذى يشغل الحصة التالية ، فتباشر الطالبات الكتابة في داخل الصف ليعتمدن على انفسهن بالكتابة ، ولتتعرف المدرسة على مستوى طالباتها بدقة ، فيتدربن على تركيز الانتباه لاكمال الموضوع في حصة واحدة والعناية بشروط الموضوع كله من فكرة واسلوب وخط وتنظيم ونظافة وقواعد نحوية واملائية .

٥ - جمع الدفاتر :- (٥ دقائق)

تجمع الدفاتر في نهاية الحصة وفي وقت واحد من غير تخلف احدى الطالبات عن موعد التسليم ، تعويدا لهن على الانتظام في المواعيد ، وتيسيرا لمهمة الباحثة في منح الفرص المتكافئة لافراد المجموعتين التجريبية والضابطة . وقبل القيام بتصحيح الموضوع

الجديد ، تتابع المدرسة مدى التزام الطالبات بمراجعة تصحيحات الموضوع السابق .

٦- تصحيح الدفاتر :-

تصحح كتابات الطالبات في خارج الصف على وفق فقرات معيار التصحيح المعتمد والمبلغة فقراته الى الطالبات قبل الكتابة بالموضوع الاول ، وباسلوب التصحيح العلاجي على ان تعاد الدفاتر مصححة في حصة التعبير القادمة .

.....

.....

.....

الملحـــق (٦)

بسـم الله الرحمن الرحيـــم

جامعة بغـداد

كلية التربية / ابن رشـد

الدراسات العليا / الماجستير — ٣٤ —

قسم العلوم التربوية والنفسيـــة

م / استبانة الخبراء لبيان صلاحيات مهارات

القراءة الجهريـــــــة

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة وبعد ...

الاستبانـــة التـي بيـن يديـــك هـي جزء مـــن دراسـة تقدمهـا الباحثـــة لنيـل شهادة الماجستيـر في طرائـــق تدريـس اللغـة العربيـــة الموسومـــــة بـ (اثـــر تزويـد طالبـات الصـف الرابـع العـام بمهارات القـــراءة الجهريـــة فـي الاداء التعبيـــرى) .

يرجـــى التفضـــل بابـــداء آرائكـــم السديـدة فـــي صلاحيـــــة مهـــارات القـــراءة الجهريـــة مـــن خـــلال الاجابـــة عن الاستبانـــة التـــي تتضمـــن (٣٧) مهـــارة قرائيـــة جهريـــة ، وذلـــك بوضـــع اشـــارة (✓) فـي الحقـل المناسـب لبيـــان مـــدى صلاحيـــة الفقـــرة واجـــراء التعديـــل المناســـب .

وتقبلـــوا مـن الباحثـــة الشكـــر والتقديـــر ...

طالبـة الماجستيـر

هيفـــاء حميـــد حســـن السامرائي

طرائـق تدريـس اللغة العربيـة

المهـــارات القرائيـة الجهريـة التـي ينبغـي تزويـد طالبـــات الصـــف الرابـــع العـــام بهـــا ·

ت	المهـــارة القرائيـــة الجهريـــة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	فهم المقـــروء والتعبير عنـــه			
٢	ضبـــط اواخر الكلمات ضبطا صحيحا			
٣	مراعاة اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة			
٤	احسان الوقف عند اكمال المعنى ·			
٥	تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق ·			
٦	تمثيل علامات الترقيـم في القراءة الجهرية ·			
٧	تلوين الصوت للتعبير عن الانفعالات التي في النـــص ·			
٨	العلاقة المعنوية بين الجملة وما يسبقها او ما يليها من جمـــل ·			
٩	الطلاقـــة في القراءة الجهريـــة ·			
١٠	حسن اداء الالفـــاظ ·			
١١	الضبط النحوى في حدود ما درســن ·			
١٢	توسيـــع الادراك البصرى من خلال ادراك الكلمات في تتابع وانتظام ·			
١٣	ابراز العناصر المهمة للدرس اثناء القراءة الجهريـــة ·			
١٤	نطق همزتـــي الوصل والقطع ·			

ت	المهـــــارة القرائيـة الجهريـــة	صالحة	غير صالحة	التعديـل
١٥	نطق الالف اللينة بانواعهـــا .			
١٦	التفرقـة بين الحروف المجهورة والمهموسة .			
١٧	التنفس المنظم اثناء القراءة .			
١٨	الافادة من الاخطاء القرائية التي تقع بها الطالبـــات .			
١٩	الدقة والاستقلال في نطق الكلمات الصعبة .			
٢٠	الملاءمة بين الصوت والانفعال وموسيقى الشعـــر .			
٢١	نقـــد المقـــروء وتحليلـــه .			
٢٢	نقـد الجمل الاعتراضية والاستطراد .			
٢٣	فهم التفاصيل وادراك الجزئيات في المقروء .			
٢٤	استخدام النبر لتوضيح المعانـــي .			
٢٥	تحسين القراءة لتحقيق النواحي التعبيرية .			
٢٦	التعبير عن تغيرات الحالات الانسانية ومواقف الشخصيات .			
٢٧	الاداء الشفهي الطبيعي الخالي من التوتر			
٢٨	نطق الكلمات التي تحذف بعض حروفها او تزاد اصطلاحا .			
٢٩	تحسين مهارة الالقـــاء .			
٣٠	مراعاة الحركة الجسمية المنضبطة اثناء القـــراءة .			

ت	المهـــارة القرائيـــة الجهريـــة	صالحـة	غير صالحة	التعديـل
٣١	تلخيـــص المقروء وتحديد الافكـار .			
٣٢	التمييز الصوتي بين نطق الحروف .			
٣٣	التمييز البصرى بين اشكال الحروف .			
٣٤	ابراز الدلالة في التعبيرات الانشائية في اثنـاء القـراءة .			
٣٥	التنغيـم والاستمتاع في القراءة .			
٣٦	الافادة من الخبرات المكتسبة من القراءة الجهرية في التعبير شفهيا وتحريريا .			
٣٧	تتبـع التسلسل في القراءة الجهرية .			

الملحـــق (٧)

اسمـاء الخبراء والمتخصصين الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات مرتبـــة بحســب درجاتهم العلميـــة والحروف الهجائيـــــــــة .

ت	اسمـــــاء الخبـــــــراء	مهارات	موضوعات	خطط تدريسية
١	الاستاذ الدكتور طه علي حسين الدليمي	x	x	x
٢	الاستاذ الدكتور كامل محمود نجم الدليمي	x	x	x
٣	الاستاذ الدكتور عبد الجليل عبيد العاني	x	x	
٤	الاستاذ الدكتور نعمة رحيم العزاوى	x	x	
٥	الاستاذ الدكتور هاشم طه شلاش	x	x	
٦	الاستاذ المساعد الدكتور ضرغام الخفاف	x	x	x
٧	الاستاذ المساعد الدكتور عبد الرحمن الهاشمي	x	x	x
٨	الاستاذ المساعد الدكتور علاء كاظم الخفاجي	x	x	x
٩	الاستاذ المساعد الدكتور فاضل عبود التميمي	x	x	
١٠	الاستاذ المساعد الدكتور مكي لطيف نومان	x	x	
١١	الاستاذ المساعد حسن علي العزاوى	x	x	x
١٢	المدرسة الدكتورة سعاد الوائلـــي	x	x	x
١٣	المدرس الدكتور ناهي ابراهيم العبيدى	x	x	
١٤	طالبة الدكتوراه اسماء كاظم فندى	x	x	x
١٥	طالب الدكتوراه سعد علي زاير	x	x	x
١٦	طالب الدكتوراه ضياء عبد الله	x	x	x

الملحـــــق (٨)

مجموعـة المهارات القرائيـة الجهرية التي حظيت بموافقة الخبراء والمتخصصين .

ت	المهارات القرائية الجهريـــــــــــة
١	ضبط اواخر الكلمات ضبطا صحيحـــا .
٢	مراعاة اخراج الحروف من مخارجها الصحيحـــة .
٣	احســان الوقف عند اكمال المعنـــى .
٤	الطلاقـة في القراءة الجهريـــة .
٥	التمييـز البصـــرى بين اشكـال الحـروف .
٦	توسيـع الادراك البصـــرى من خلال ادراك الكلمات في تتابع وانتظام .
٧	نطق همزتـي الوصل والقطـــع .
٨	نطـق الكلمات التي تحذف بعـض حروفهـــا .
٩	الافادة من الاخطاء القرائيـــة التي تقع فيها الطالبات .
١٠	الملاءمة بين الصوت والانفعال وموسيقى الشعر .
١١	الاداء الشفهي الطبيعي الخالي من التوتر .
١٢	تحسين مهارة الالقـــاء .
١٣	التنغيم والاستمتاع بالقـــراءة .
١٤	تتبع التسلســـل في القراءة الجهرية .
١٥	تحديد المعنى المناسب للكلمة من السيـــاق .
١٦	العلاقـة المعنوية بين الجملة وما يسبقها او ما يليها من جمـــل .
١٧	ابراز العناصـــر المهمة للدرس في اثناء القراءة .
١٨	فهم المقروء والتعبير عنـــه .
١٩	فهم التفاصيل وادراك الجزئيات في المقروء .
٢٠	تحسين القراءة لتحقيق النواحي التعبيرية .
٢١	مراعاة الحركة الجسمية المنضبطة اثناء القـراءة .
٢٢	الافادة من الخبرات المكتسبة من القراءة الجهرية في التعبير شفهيا وتحريريا .
٢٣	نقد المقروء وتحليلـــه .

الملحـــق (٩)

خطـة تقليديـة لتدريس موضوع في المطالعة ، لطالبات الصف الرابع الاعدادى العام .

اليـوم / الصف والشعبة /

التاريـخ / الحصـــة /

الموضـــوع / من وصيـة الامام علي لابنه الحسن
رضي الله عنهمـــا

الاهـــداف العامـــة :ـ

١ـ زيـادة ذخيـرة الطالبـات وتنميتهـا مـن الالفـاظ والتراكيـب والخبـرات ، والحقائـق العلميـة التـي يرقـى بها تعبيرهـن .

٢ـ تنميـة الذوق الادبـي للطالبـات .

٣ـ تنميـة قـدرة الطالبـة علـى ادراك بعض نواحـي الجمـال .

٤ـ تهذيـب الجانـب الوجدانـي ، وتنميـة العواطـف النبيلـة والساميـة التـي تسهـم فـي بنـاء شخصيـة الطالبـة .

٥ ـ تعريـف الطالبـة بأن القـراءة وسيلـة من وسائـل التفاهـم العالمـي لتقديـر ثقافـة الامـم الاخـرى وعلومهـا وفنونهـا .

٦ ـ تمكيـن الطالبـات مـن المهارات الاساسية ، لتصبح قراءتهن ، وتتمثـل فـي جودة النطـق وصحتـه ، والطلاقـة فـي القـراءة ، وصحـة الاداء المعبـر عـن المـادة المقـروءة .

٧ ـ تنميـة قدرة الطالبـات علـى تلخيـص المقـروء ، ونقـده وتحليلـه .

٨ـ تعريـف الطالبـة ما للكلمـة الواحدة من دلالات متعددة .

الاهـــداف الخاصـــة (السلوكيـة)

١- ان تتمكـــن الطالبـــات من النطـــق السليـــم .

٢- ان تتقـــن الطالبـــات القـــراءة والتعبيـر وصحـة الالقـاء .

٣- ان تدرك الطالبات معنـى التقـوى والاخاء والتضحيـة مـن اجل الحق .

٤ - ان تتعـــرف الطالبـات اهميـــة الوصايـــا عنـد العـــرب .

٥ - ان تتعـــرف الطالبـــات اهـــداف وصيـــة الامـــام لابنـــه الحســـــن (رضـــي اللـــه عنهمـــا) .

٦ - ان تتعـــرف حقـــوق الصحبـــة والاخـوة ، واهميتهـا فـي حيـــــاة الانســـــان .

* * *

خطـــوات الـــدرس

١ - التمهيـــد : (٥) دقائـــق .

- المدرسة : تكثر الوصايا في تراثنا ، واهتم العرب بها كثيرا ، لماذا ؟
- الطالبة : لانها تميزت بالايجـــاز والبلاغـــة ، والتوجيـــه ، والدعـوة الـــى مكـــارم الاخـــلاق .
- المدرسة : نعـــم ، وبعـــد ؟
- طالبة اخرى : ولها ادب خاص تميـــز بقصـــر عبارتـــه ، ونضـج فكرتـــه وخلاصـــة تجربتـــه .
- المدرسة : نعـــم ، وهـــذا الادب يصـــدر عـن اب يوصـــي ابنـاء ، او حكيـــم يعـــظ ابناء قومـه ، او ام تضـع ابنتها علـــى الطريق القويـــم ، وموضوعنـا هـذا اليـوم هو من وصيـــة الامـام علـي (ع) لابنه الحسن (ع) ، وهـي مـن خيـــر الوصايـــا التـي تبصـر بعواقـب الامـور ، وتذكـر بالعمـل الخالـد ، والقـول الحسـن والتعامل الصادق .

٢ - قـــراءة المدرســـة النموذجيـــة الجهريـــة : (٥) دقائـــق .

تقـرأ المدرسـة موضـــوع مـــن وصيـــة الامـــام علـي لابنـــه الحســـن (رضـي الله عنهما) وهـــو مـن منهـج الصـف الرابـع الاعـدادي العـــام قـــراءة جهريـــة ، وبصـــوت واضـــح يسمعـــه الجميـــع .

٣- القـــراءة الصامتـــة : (٥) دقائـــق .

تقـرأ الطالبـــات الموضـــوع قـراءة صامتـــة ، بلا تحريـك الشفـــاه او الهمـــس ، ويضعـــن خطـا تحـت الكلمـات التـي لا يعرفـن معناهـــا

او العبـــارات الغامضـــة التـــي يصعـــب عليهـــن فهمهـــا .

— المدرســة : عزيزاتـــي الطالبـــات .....

عليكـــن الآن قـــراءة الموضـــوع مـــن غيـــر همـــس ، وان تضعـــن خطـــا بالقلـــم الرصـــاص تحـــت الكلمـــات او العبـــارات التـــي تـــودون الاستفســـار عنهـــا .

٤— شـــرح المفـــردات اللغويـــة : (٥) دقائـــق .

تثبـت المدرسـة المفـردات الصعبـة علـى السبـورة ، وبخاصـة المفـردات التـي تسـأل الطالبـات عـن معناهـا ومنهـا :—

التلافـي : التدارك لاصلاح ما فسد اوكاد .

شد الوكاء : ربط الدقيـــة .

صرمـــه : قطيعتـــه .

جمودة : بخلـــــه .

الغيـظ : الغضب الشديد .

مغبـة : العاقبـــة .

لـن : امـر ، من اللين ضد الغلظ او الخشونة .

جار : مال عـن الصـواب .

٥ — القـــراءة الجهريـــة للطالبـــات المتفوقـــات (القراءة الاولى) : (١٠) دقائق .

تقرأ الطالبات الموضوع قراءة جهرية بعد تقسيمه على وحدات ، وتبدأ اقدرهن على القراءة ، واكثرهن محاكاة فـي القراءة . على ان تقرأ الطالبة فقرة او اكثر .

— المدرسة : سعاد ... اقرئـي الموضوع بصوت واضح ، تستطيع معه زميلاتـــك الاستماع بصورة جيدة .

— المدرسة : شكرا يا سعاد .

— ثم تقرأ طالبة اخرى فقرة اخرى وهكذا الى نهاية الموضوع .

٦— قراءة الطالبات الجهرية (الثانية) وشرح المعنى : (١٠) دقائق .

تقرأ الطالبات الموضوع ثانية ، ولا تقتصر القراءة على الطالبات المتفوقات فقط ، وتوضح المدرسة المعنى العام لكل فقرة .

٧ — استخلاص الدروس والعبر : (٥) دقائق .

توجه المدرسة بعض الاسئلة للطالبات للوقوف على مدى استيعابهن للموضوع ، ثم تثبت على السبورة اهم الفوائد العملية المستقاة من النص ، باسلوب واضح بسيط .

— المدرسة : ما اهداف وصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب لابنه الحسن (رضي الله عنهما) ؟ .

— طالبة : تقوى الله سبحانه وتعالى في الامور الحياتية والدنيوية .

— طالبة اخرى : التضحية من اجل الحق .

— المدرسة : بماذا اوصى الامام ابنه الحسن ؟

— طالبة : محبة الاخرين والاحسان اليهم .

— طالبة اخرى : مصاحبة الاخيار والابتعاد عن الاشرار .

— المدرسة : اما اهم الفوائد المستقاة من النص فهي :—

— الصداقة والاخوة حقوق يجب الحفاظ عليها .

— قطع صلة الرحم من كبائر الذنوب .

— بلاغة الامام علي (عليه السلام) في اقواله وافعاله .

— حفظ المال بالتدبير خير من الطلب الى الاخرين .

— عامل الناس بمثل ما تحب ان يعاملوك .

- الواجب البيتي : تحدد المدرسة الواجب المطلوب انجازه من الطالبات .

.....

.....

.....

الملحـــق (١٠)

بسم الله الرحمن الرحيـــم

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

الدراسات العليا / الماجستير - ٣٤ -

قسم العلوم التربوية والنفسيـة

الاستاذ الفاضل ـــــــــــــ المحترم

م / خطـة تدريسيـة

ارجو التفضـل بابـداء آرائكـم السديدة فـي صلاحيـة الخطـة التدريسيـة التـي بيـن ايديكـم ،وهـي جزء من متطلبـات الدراسـة التـي تجريهـا الباحثـة بعنـوان " اثـر تزويـد طالبـات الصـف الرابـع العـام بمهـارات القـراءة الجهريـة فـي الاداء التعبيـري " .

مع شكـري وتقديـري لحسن تعاونكم

طالبة الماجستير

هيفـاء حميـد حسـن السامرائـي

طرائـق تدريس اللغة العربيـة

" خطـة انموذجية لتدريس موضوع في المطالعة ، تتضمن تزويد طالبات الصف الرابـع بمهـارات القـراءة الجهريـة " .

اليـوم ـــــ الصف والشعبة :

التاريـخ ـــــ الحصـة :

الموضوع / من وصية الامام علي لابنه الحسن (رضي الله عنهما)

الاهـداف العامـة :

١— زيـادة ذخيـرة الطالبـات وتنميتهـا مـن الالفـاظ والتراكيـب والخبـرات والحقائـق العلميـة التي يرقـى بها تعبيرهـن .

٢— تنميـة الذوق الادبـي للطالبـات .

٣— تنميـة قـدرة الطالبـة علـى ادراك بعض نواحـي الجمال .

٤— تهذيب الجانب الوجداني ، وتنميـة العواطف النبيلة والسامية التي تسهـم فـي بنـاء شخصيـة الطالبـة .

٥— تعريـف الطالبـة بأن القـراءة وسيلـة مـن وسائـل التفاهـم العالمـي لتقديـر ثقافـة الامـم الاخـرى وعلومهـا وفنونهـا .

٦— تمكيـن الطالبـات مـن المهـارات الاساسيـة ، لتصح قرائتهن ، وتتمثـل فـي جودة النطـق وصحتـه ، والطلاقـة في القـراءة في القـراءة ، وصحـة الاداء المعبـر عـن المـادة المقـروءة .

٧— تنميـة قدرة الطالبـات علـى تلخيـص المقـروء ، ونقـده وتحليلـه .

٨— تعريـف الطالبـة ما للكلمـة الواحـدة من دلالات متعـددة .

الاهـــداف الخاصـــة (السلوكيـــة)

١— ان تتمكـــن الطالبـــات مـــن النطـــق السليـــم .

٢— ان تتقـــن الطالبـــات القـــراءة والتعبيـــر وصحـــة الالقـــاء .

٣— ان تدرك الطالبـــات معنـــى التقـــوى والاخاء والتضحية من اجل الحق .

٤— ان تتعـــرف الطالبـــات اهميـــة الوصايـــا عنـــد العـــرب .

٥— ان تتعـــرف الطالبـــات مهـــارات القـــراءة الجهريـــة ، مثـــل (ضبـــط اواخـــر الكلمـــات ، مراعـــاة اخراج الحروف من مخارجهـــا ، تحديد المعنـــى المناســـب مـــن السيـــاق ، احســـان الوقـــف عنـــد اكمـــال المعنـــى ، فهـــم المقـــروء عنـــه .... الخ) .

٦— ان تتعـــرف الطالبـــات اهـــداف وصيـــة الامـــام لابنـــه الحســـن (رضـــي اللـــه عنهمـــا) .

٧— ان تتعـــرف حقـــوق الصحبـــة والاخـــوة ، واهميتهـــا فـــي حيـــاة الانســـان .

خطـــوات الـــدرس

١— التمهيـــد : (٥) دقائـــق .

— المدرسة : تكثـــر الوصايـــا فـــي تراثنـــا ، واهتـــم العرب بها كثيـــرا لمـــاذا ؟ .

— الطالبة : لانها تميزت بالايجاز والبلاغة والتوجيه ، والدعوة الى مكـــارم الاخـــلاق .

— المدرسة : نعـــم ، وبعـــد ؟

— طالبة اخرى : ولها ادب خاص تميز بقصر عبارته ، ونضج فكرته ، وخلاصة تجربته .

— المدرسة : نعم ، وهذا الادب يصدر عن اب يوصي ابناءه ، او حكيم يعظ ابناء قومه ، او ام تضع ابنتها على الطريق القويم ، وموضوعنا هذا اليوم هو من وصية الامام علي لابنه الحسن (رضي الله عنهما) ، وهي من خير الوصايا التي تبصر بعواقب الامور ، وتذكر بالعمل الصالح ، والقول الحسن والتعامل الصادق .

٢ — قراءة المدرسة النموذجية الجهرية : (٥) دقائق .

تقرأ المدرسة موضوع من وصية الامام علي لابنه الحسن (رضي الله عنهما) وهو من منهج الصف الرابع الاعدادى العام ، قراءة جهرية ، وبصوت واضح يسمعه الجميع ، مراعية في ذلك تقطيع العبارات ، وبيان اساليب الاستفهام ، والتعجب والامر والاخبار ، ومراعية النطق السليم ، واخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ، وصحة نطقها بمراعاة قواعد النطق كالاهتمام بهمزتي الوصل والقطع .

٣ — القـــراءة الصامتـــة : (٥) دقائـــق .

تقـــرأ الطالبـــات الموضـــوع قـــراءة صامتـــة ، بلا تحريـــك الشفـــاه او الهمـــس ، ويضعـــن خطـا تحـت الكلمـات التـــي لا يعرفـــن معناهـــا ، او العبـــارات الغامضـــة التـــي يصعـــب عليهـــن فهمهـــا .

— المدرسـة : عزيزاتـــي الطالبـــات .....

علـ يكـــن الآن قـــراءة الموضـــوع من غيـــر همـس ، وان تضعـــن خطـا بالقلـــم الرصـاص تحـت الكلمـــات او العبـارات التـي تودون الاستفسار عنهـــا .

٤ — شـــرح المفـــردات اللغويـــة : (٥) دقائـــق .

تثبـت المدرســة المفـــردات الصعبة على السبـــورة ، وبخاصـــة المفردات التـي تسـأل الطالبـــات عـن معناها ومنهـا :—

التلافـي : التدارك لاصلاح ما فسد او كاد .

ما فرط : اى قصـر عن افادة الغرض او انالة الوطـــر .

شـد الوكاء : ربـــط القربـــة .

احفظ لسره : اشد صونا له وحرصا على عدم البوح به .

اهجـــر : اهجارا وهجرا : هذى يهذى في كلامـه .

امحض اخاك النصيحة : اخلص له في النصـح .

٥ — القراءة الجهرية للطالبات المتفوقات (القراءة الاولى) : (١٠) دقائق .

تقرأ الطالبات الموضوع قراءة جهرية بعد تقسيمه على وحدات ، وتبدأ أقدرهن على القراءة واكثرهن محاكاة في القراءة . على ان تقرأ الطالبة فقرة او اكثر .

— المدرسة : سعاد ... اقرئي الموضوع بصوت واضح ، تستطيع معه زميلاتك الاستماع بصورة جيدة .

— المدرسة : شكرا يا سعاد .

— ثم تقرأ طالبة اخرى فقرة اخرى وهكذا الى نهاية الموضوع .

وتؤكد المدرسة على اهمية مهارات القراءة الجهرية وضرورة مراعاتها في القراءة ، وهي (ضبط اواخر الكلمات ، اخراج الحروف من مخارجها ، احسان الوقف عند اكمال المعنى ، الطلاقة في القراءة ، والتعبير عنه ، فهم التفاصيل وادراك الجزئيات ، الحركة الجسمية المنضبطة ، نقد المقروء وتحليله ... وغير ذلك) .

٦— قراءة الطالبات الجهرية (الثانية) وشرح المعنى : (١٠) دقائق .

تقرأ الطالبات الموضوع ثانية ، ولا تقتصر القراءة على الطالبات المتفوقات فقط ، وتوضح المدرسة المعنى العام لكل فقرة ، وتنسبه على مهارات القراءة الجهرية لكل فقرة بقولها :

— المدرسة : وفاء .. اقرئي ، وعند قراءة الموضوع ، تستوقف المدرسة الطالبة بعد نهاية كل فقرة من فقرات النص ، لتؤكد حسن استخدام المهارات القرائية السابق ذكرها . مثل

(ضبط اواخر الكلمات ضبطا صحيحا) من حيث الحركة على الحرف الاخير ، و (حسن الوقف عند اكمال المعنى) كالنقطة في نهاية العبارات والجمل ونهاية الفقرات ، و (العلاقة بين الجملة وما يسبقها او ما يليها من جمل) كترابط الجمل واتساقها في النص ، و (فهم المقروء والتعبير عنه) كتلخيص الموضوع واسلوب الطالبة .

٧ـ استخلاص الدروس والعبر : (٥) دقائق .

توجه المدرسة بعض الاسئلة للطالبات للوقوف على مدى استيعابهن للموضوع ثم تثبت على السبورة اهم الفوائد العملية المستقاة من النص ، باسلوب واضح بسيط .

— المدرسة : ما اهداف وصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب لابنه الحسن (رضي الله عنهما) ؟ .

— طالبة : تقوى الله سبحانه وتعالى في الامور الحياتية والدنيوية .

— طالبة اخرى :— التضحية من اجل الحق .

— المدرسة :— بماذا اوصى الامام ابنه الحسن ؟ .

— طالبة :— محبة الاخرين والاحسان اليهم .

— طالبة اخرى :— مصاحبة الاخيار والابتعاد من الاشرار .

— المدرسة :— اما اهم الفوائد المستقاة من النص فهي :—

— الصداقة والاخوة حقوق يجب الحفاظ عليها .

— قطع صلة الرحم من كبائر الذنوب .

— بلاغة الامام علي (عليه السلام) في اقواله وافعاله .

- عامل الناس بمثل ما تحب ان يعاملـــوك ٠
- حفظ المال بالتدبيـر خير من الطلب الى الاخيرين ٠
- الواجب البيتـــي :- تحـــدد المدرسـة الواجـــب المطلـوب انجـــازه من الطالبـــات ٠

.....

.....

.....

الملحـــق (١١)

بسم الله الرحمن الرحيـــم

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد

الدراسات العليا / الماجستير - ٣٤ -

قسم العلوم التربوية والنفسية .

م / استبانة الخبراء لاختيار موضوعات التعبير

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة وبعد .....

الاستبانة التي بين يديك جزء من دراسة تقوم بها الباحثة لنيل درجة الماجستير في طرائق تدريس اللغة العربية الموسومة بـ : ((اثر تزويد طالبات الصف الرابع العام بمهارات القراءة الجهرية في الاداء التعبيري)) +

وتتضمن الاستبانة (١٤) موضوعا في مادة التعبير ، يرجى اختيار (٧) منها ، ترى انها اكثر ملاءمة من غيرها لطالبات الصف الرابع العام من (١ - ٧) حسب درجة ملاءمتها ، بوضع دائرة حول الرقم ازاءها . ويمكنك في الحقل (١٥) زيادة ما تراه ملاءما من موضوعات اخرى .

مع شكري وتقديري لتعاونكم

طالبة الماجستير
هيفاء حميد حسن السامرائي
طرائق تدريس اللغة العربية

ت	الموضوعات	التسلسل						
١	الكتاب هو المؤنس في الوحشة والصاحب في الغربة والمعين في الضراء والسلاح على الاعداء	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٢	قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) " الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه " اكتبي موضوعا متحدثة فيه عن اهمية التعاون .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٣	ليكن هاجسنا الوطن فهو الخيمة ولنتفهوجه اعداء العراق بالجد والمثابرة ، عبرى عن هذا المعنى	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٤	الشباب ذخيرة الامة في حاضرها وضمان مستقبلها . عبرى عن هذا المعنى .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٥	صدام انجزت ما يصبو العراق له ورحت تنجز ما يصبو له العرب تحدثي عن هذه الشخصية الفذة التي اضاءت طريق العرب واعادت المجد العظيم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٦	الربيع بسمة الامل على ثغر العراق ... تحدثي عن فصل الربيع وعلاقته بالامل .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

ت	الموضوعات	التسلسل						
٧	وعينك ان ابدت اليك معايبا فغضها وقل ياعين للناس اعين	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٨	قال رسول الله (ص) " من كان له فضل من زاد ، فليعد على من لا زاد له " . اكتبي موضوعا متحدثة فيه عن مساعدة المحتاجين في ضوء الظروف الراهنة التي يمر بها عراقنا الحبيب	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
٩	ولا خير في حسن الجسوم وطولها اذا لم تزن حسن الجسوم عقول انثرى البيت باسلوبك الخاص.	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٠	الظروف الصعبة تبحث عن فرسانها .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١١	اقامت مدرستك رحلة الى المتحف العراقي ، تحدثي عن مشاهداتك وانطباعاتك من خلال هذه الرحلة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٢	من لا يحترم الزمن لا يؤمن بالمستقبل ولا يريد لشعبه الانتصار عبرى عن هذا المعنى .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٣	تواضع اذا ما نلت في القوم رفعة فأن رفيع القوم من يتواضع تحدثي عن التواضع وكيف تطبقيه في حياتك .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١٤	(العمل عبادة) وضحي قيمة العمل واهميته .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

ت	الموضوعات	التسلسل
١٥	موضوعات اخرى تذكر لطفا ٠	
	آ ٠	
	ب ٠	

الملحـــق (١٢)

درجات الطالبات اللاتي يمثلن عينات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق عبر الزمن

ت	درجة التصحيح الاول	درجة التصحيح الثاني	ت	درجة التصحيح الاول	درجة التصحيح الثاني
١	٦٤	٦٨	٢١	٦٢	٦٩
٢	٧٢	٧٧	٢٢	٤٤	٥٢
٣	٤٨	٥٤	٢٣	٧٠	٧٧
٤	٥٨	٥٣	٢٤	٣٥	٣٨
٥	٥٤	٦٠	٢٥	٤٨	٥٦
٦	٧٣	٦٧	٢٦	٥٦	٥١
٧	٦٣	٦٩	٢٧	٦٤	٧٢
٨	٦٠	٦٦	٢٨	٧٥	٦٩
٩	٦٢	٦٨	٢٩	٥٨	٦٤
١٠	٥٠	٤٥	٣٠	٧٨	٧٢
١١	٥٧	٦٣			
١٢	٤٩	٥٥			
١٣	٧٨	٧٠			
١٤	٣٨	٤٦			
١٥	٦٩	٧٤			
١٦	٦٦	٧٢			
١٧	٨٠	٧٥			
١٨	٥٠	٦٢			
١٩	٦٨	٧٤			
٢٠	٧٤	٨١			

مجـ س = ١٨٢٣

مجـ س٢ = ١١٤٩١٥

مجـ (س)٢ = ٣٢٣٣٢٩

مجـ ص = ١٩١٩

مجـ ص٢ = ١٢٦١٠٩

مجـ (ص)٢ = ٨٢٥٦١

مجـ س×ص = ١٢٠٩٢٧

الملحـــق (١٣)

درجات الطالبات اللاتي يمثلن عينات ثبات التصحيح بطريقة الاتفاق مع مصححه اخرى

ت	درجة تصحيح الباحثة س	درجة تصحيح الباحثة ص	ت	درجة تصحيح المصحح س	درجة تصحيح المصحح الثاني
١	٦٢	٥٨	٢١	٤٦	٥٤
٢	٤٨	٤٢	٢٢	٣٨	٤٧
٣	٦٠	٦٧	٢٣	٤٨	٥٣
٤	٥٦	٤٧	٢٤	٦٩	٦١
٥	٧٤	٧٢	٢٥	٤٨	٤٣
٦	٧٧	٨٣	٢٦	٥٠	٦٢
٧	٥٤	٦٢	٢٧	٣٥	٤٤
٨	٦٨	٦١	٢٨	٦٦	٧٢
٩	٥٢	٥٩	٢٩	٤١	٣٨
١٠٠	٦٢	٦٥	٣٠	٤٨	٥٦
١١	٥٨	٥٢			
١٢	٦٧	٥٩			
١٣	٧٨	٨٣			
١٤	٦٥	٧٦			
١٥	٥٧	٦٣			
١٦	٨٠	٧٤			
١٧	٦٤	٥٧			
١٨	٦٠	٥٢			
١٩	٧٠	٦٧			
٢٠	٧٢	٧٧			

مجـ س = ١٧٧٣

مجـ س٢ = ١٠٨٩٦٣

مجـ (س)٢ = ٣٠٤٣٥٢٩

مجـ ص = ١٨٠٦

مجـ ص٢ = ١١٢٨٨٤

مجـ (ص)٢ = ٣٢٦١٦٣٦

مجـ س×ص = ١٠٩٨٧٨

الملحق (١٤)

متوسطات درجات طالبات المجموعتين في الاختبارات البعدية الستة في التعبير التحريري

المجموعة التجريبية

ت	متوسط الاختبارات	ت	متوسط الاختبارات
١	٧٣ر١٦٧	٢٣	٥٤
٢	٦٣ر١٦٥	٢٤	٦٢ر٦٦٧
٣	٧٥ر١٦٧	٢٥	٦٤ر٦٦٧
٤	٥٨ ر ٥	٢٦	٤٧
٥	٧٧ر٣٣٣	٢٧	٥٣ر١٦٧
٦	٦٧ر٤١٧	٢٨	٧٣ر١٦٧
٧	٥٧	٢٩	٧٢ ر ٥
٨	٦٥	٣٠	٦٦ ر١٦٧
٩	٨٦ر٣٣٣	٣١	٦٣ر١٦٧
١٠	٤٧	٣٢	٦١ر٣٣٣
١١	٥٠ر٣٣٣	٣٣	٥٥ر١٦٧
١٢	٤٨ر٨٣٣	٣٤	٦٦
١٣	٦٥ر٠٥٦	٣٥	٥٢
١٤	٥٧ر١٦٧	٣٦	٤٤ر١٦٧
١٥	٥٥ر٦٦٧	٣٧	٤٩ر٨٣٣
١٦	٦١ ر٥	٣٨	٦٣
١٧	٧٦ ر٥	٣٩	٦٠ر٨٣٣
١٨	٥٨ر٨٣٣	٤٠	٧٥
١٩	٥٧ر٦٦٧	٤١	٥٨ ر٥
٢٠	٦٠ر٣٣٣	٤٢	٤٧ر٨٣٣
٢١	٦١ ر٨٣٣	٤٣	٧٤
٢٢	٦١ ر٥٤١	٤٤	٧٥ر٣٣٣

العينة = ٤٤
المتوسط الحسابي
= ٦١ر٩٤٠
الانحراف معياري
= ٩ر٥٤٧
التباين =
٩١ ر ١٥١
المجموع =
٢٧٢٥ر٣٤٨

المجموعة الضابطة

ت	متوسط الاختبارات	ت	متوسط الاختبارات
١	٤٧	٢٣	٤٥
٢	٦٦ر٨٣٣	٢٤	٤٧ر٣٣٣
٣	٦٧	٢٥	٦٢ ر٥
٤	٥٠ر١٦٧	٢٦	٥٤ر١٦٧
٥	٤٥	٢٧	٤٦
٦	٥٠ر٨٣٣	٢٨	٥٦ر٨٣٣
٧	٦٢ر٨٣٣	٢٩	٥٥
٨	٦٢ر٨٣٣	٣٠	٧٥ر١٦٧
٩	٤٨ر١٦٧	٣١	٥١
١٠	٤٩ر١٦٧	٣٢	٥٥ر٣٣٣
١١	٤٦ر٣٣٣	٣٣	٥٤ ر٥
١٢	٣٩ر٣٣٣	٣٤	٦٣ر٨٣٣
١٣	٤٥ر٥	٣٥	٥١
١٤	٥١ر٣٣٣	٣٦	٦١ر١٦٧
١٥	٤٨ر١٦٧	٣٧	٤٧ر٣٣٣
١٦	٦٧ر١٦٧	٣٨	٥٧ ر٥
١٧	٥٥ر٨٣٣	٣٩	٤٠ر٨٣٣
١٨	٤٨ر٥	٤٠	٥٩ ر٥
١٩	٤٩ر٥	٤١	٤١ر١٦٧
٢٠	٦٣ر١٦٧	٤٢	٦٣ ر٥
٢١	٧٠ر٣٣٣	٤٣	٥٨ر٣٣٣
٢٢	٥٧ر١٦٧		

العينة = ٤٣
المتوسط الحسابي
= ٥٤ر٥٥٧
الانحراف المعياري
= ٨ر٤٠٦
التباين =
٧٠ر٦٦٨
المجموع =
٢٤٠٠ر٤٩٨

The sample of this study consist of (87) female students of two groups. Exprimental group comprises (44) female students while control group consists of (43) female students . These students are equized by five variables (age , the academic status of both father and mother , the scores of Arabic language and the pre - test of composition . It has been found out that there is no significent difference at 0.05 level of significance .

The questionnaire which consists reading a loud skills was presented to a number of jury specialized in Arabic language and Methods of teaching Arabic and teachers of both sexes to determine the suitability of the items to the level of the students .

After that (23) skills has been chosen by the researcher to be taught . Then a questionnaire was prepared by the researcher to include (15) Compositioon subjects . The researcher has prepared teaching plan for reading and composition .

Students are asked to write down on six chosen topics by the researcher during the experimental period which lasted for one term .

Suitable statistical means are used such as means , T - test in order to identify the significant difference . It has been found out that there is statistically significant difference at 0.05 level of significance in favour of the experimental group . This indicates that experimental group is better than that of control group .

In the light of the findings of the study , the researcher has recommended that the necessity of providing students with reading aloud skills and training teachers of both sexes to use such a technique . The researcher suggests other related studies to complete this vital field.

Reading is considered a basic step in learning a language . It is the base on which other linguistic activities such as speaking ,listening and writing are buitt;therefre, educators all over the world have focused their attention to find out better means tc enable students to learn it eagerly particularly if we consider the remedy for the weakness in composition . This oan be done by developing the intellectual and linguistic ability of the students by increasing and varying reading identifying its skills in order to discover its sound techniques and different ideas .

Composition represents a fruit of literary and Linguistic oulture which is learned by students through out different stages of learning.

It is a means of oommunioation and uderstanding among individuals and groups . It is also considered as a tool of strengthening intellectual , social and humanitarian relations among humanbeings . Thus , it is necessary to find a good standard of oomposition in the students to enable them to express themselves precisely and consciosly .

Student's weakness in composition has become a problem for the educators. It needs study and investigation to solve this dilemma . Care has been moved towards using reading a loud skills to improve composition performance which are numerous . It is therfore necessary for female students to be subjeoted with it during their reading for it helps in articulating good utteranoes and deduoing its oomponents and improving composition .

The study aims at providing fourth year female students with reading aloud skills in composition performance .In order to fulfil this aim ,AL.Izdihar secondary schools for girls has been chosen randomly among other schools which includes two fourth year sections.

Section (A) has been chosen randomly to represent the experimental group and taught by providing them with reading a loud skills whereas section (B) represents control group and they are taught by the use of traditional method.